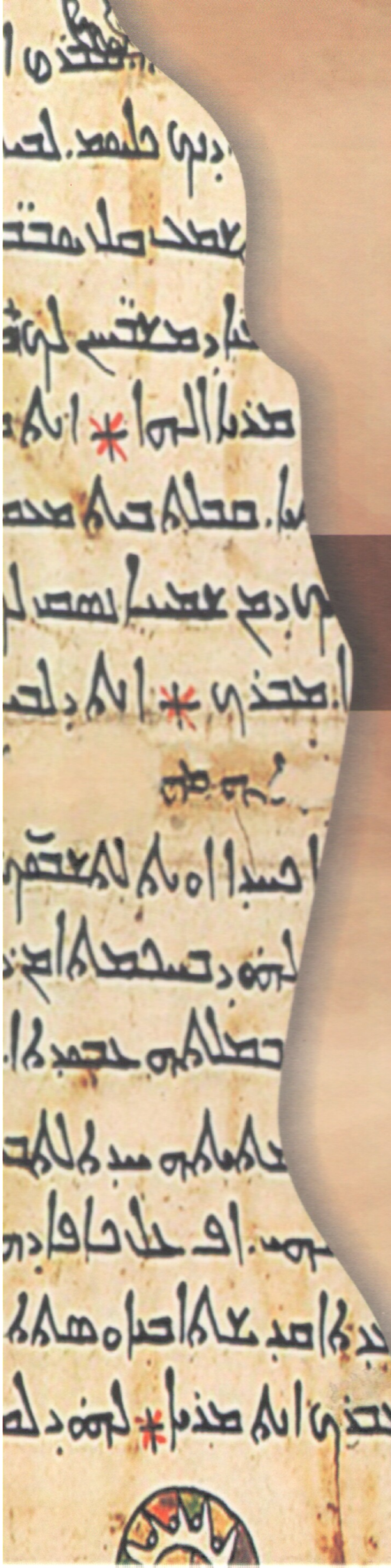


المنـاهـج

في النحو والمعاني عنـد السـريـان

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ
ܕܥܡܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝܐ

تقديم ونشر

الأب جوزيـف شابو

ܩܫ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ

AL-MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHETORICAE

SYRORUM INSTITUTIONES

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ
ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AUCTORE

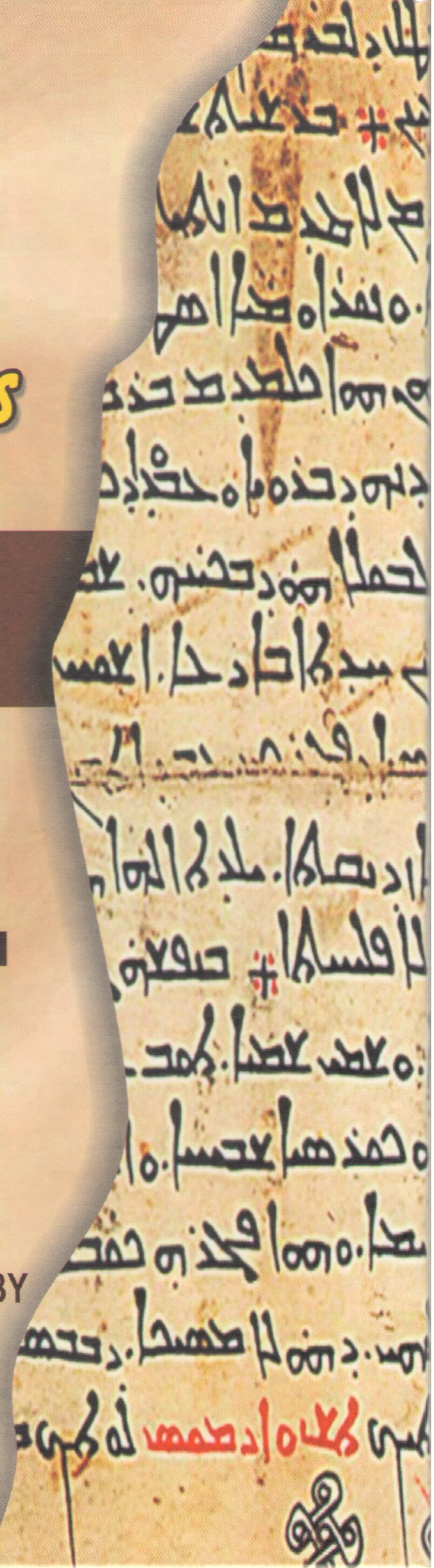
D. GABRIELE CARDAHI

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝܐ

PUBLISHED WITH AN INTRODUCTION BY

FR. JOSEPH SHABO

ܡܢ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ



ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE

SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

ܣܝܡ

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

D. GABRIELE CARDAHI

ܥܘܐܕ ܘܦܪܣ

ܩܫ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

FR. JOSEPH SHABO

2008

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE SYRORUM INSTUTIONES

المنـاهــج

في النحو والمعاني عنــد الســريــان

المؤلـــــــف : الأباتي جبرائيل القرداحي

تقـدیم ونـشر : الأب جوزيف شابو – حلب

الإخـــــراج : كـــابي شـــابـــو – حلب

تصميم الغـلاف : هارموني للتصميم والطباعة – حلب

الطباعـــــة : فـــايـــا بـــرس – حلب

الناشـــــــر : دار المكتبة السريانية – حلب

الطبعـــــــة : الثالثة 500 / 2008

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية

حلب- السليمانية- جانب مطرانية السريان الأرثوذكس

ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422

E-mail: josephshabo@maktoob.com

المناهج في النحو والمعاني عند السريان

تأليف: الأباتي جبرائيل القرداحي

كلمة الناشر

الأب جوزيف شابو
أستاذ اللغة السريانية – جامعة حلب

يطيب لي أن أقدم إلى محبّي التراث السرياني (**كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان**) تأليف الأباتي جبرائيل القرداحي، هذا الأثر اللغوي النفيس الذي يبحث بعمق ودراية وتفهم أصول قواعد اللغة السريانية العريقة. ويطيب لي قبل التعريف بهذا الكتاب أو بصاحبه أن أبحث قليلاً في تاريخ السريان وفي الثقافة السريانية ومظاهرها، ثم أعرّج على بعض مؤلفي كتب النحو السرياني وعلى تاريخ اللغة السريانية وعلاقتها بالسامية، فالآرامية، وعلى التطور الأبجدي لها، لأنتقل إلى أسباب نشوء لهجاتها مع الإشارة السريعة إلى قواعدها مما وجدته يستدعي البحث والتعريف أو يستجرّه السياق.

وقد يتساءل بعض: لماذا تُدرَّس لغة شرقية قديمة: عبرية، سريانية، فارسية، آرامية، أوغاريتية في كليات الآداب؟ وما الفائدة منها؟ ولمَ الدخول في بحر الطلاسم والرموز والألغاز؟... وإلى ما هنالك من أسئلة وتساؤلات، ربما تكون أكثرها نابعة من ميلنا الطبيعي إلى ما هو سهل. والبعد عما هو غريب وصعب.

وأنا أرد قائلاً: ليست دراستنا للغة سامية شرقية قديمة من باب التعقيد والتعجيز والتهويل وتدوير عدد المواد المطلوبة، ووضع الصعاب أمام الطلاب، لا إنما الهدف منها دراسة تراثنا المشرقي العظيم، وتآلفنا مع العائلة الشرقية القديمة، عائلة اللغات السامية ، لنرى بدء نشوئها لغة واحدة أمّاً، غير محدَّدة المعالم، ثم لهجات متنوعة متعددة، ثم لغات واضحة مستقلة،

فنقف على خواصها المشتركة، وعلى مدى ترابطها وتفاعلها وتداخلها، وعلى الميزات الخاصة لكل لغة، فنرى كيف تنتقل الكلمة الواحدة من لهجة إلى لهجة، ومن لغة إلى لغة، فتتغير بقلب حروفها الواحدة، أو بتبديل حروفها المتقاربة المخارج...وبهذا نواكب ولادة اللغة، ونموها، وتطورها، وازدهارها، أحياناً، لتصبح لغة حية، وانحسارها أحياناً أخرى، لتصبح لغة ميتة، أو لغة محدودة الاستعمال.

وبهذا يتسنّى لنا إقامة الدراسات المقارنة بين هذه اللغات الشقيقة، سواء على المستوى الفني واللغوي من تقارب وتباعد في القواعد والألفاظ والأساليب والمعاني...أم على المستوى المعنوي والأدبي من تقارب أو تباعد في المعاني العامة،وأنماط التفكير، وأنواع المعتقدات.

أولاً: اللغات السامية:

انتشرت اللغة الآرامية مع انتشار الآراميين لتصبح لغة الدولة في وادي الرافدين ولغة السيد المسيح وأتباعه، واللغة الرسمية في المراسلة بالعهد الأموي في بداية أمره.

واللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفرو آسيوية. ينسب الساميون إلى سام بن نوح، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الباحث (غولد زيهر) صاحب نظرية المصطلح السامي.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالى نصف مليار نسمة، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية.

اللغات السامية كانت لهجات شفهية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها.

وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالى خمسة آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات للشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة

قرون.

ولقد كان فك شيفرة مخطوطات الكتابة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال إن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق م. وقد وُجدت في جنوب بلاد الرافدين السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة في أسباب اختفاء هذه اللغات.

ثانياً: الآرامية السريانية:

اللغة عموماً ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع نمو الشعب والأمة، والسريانية ليست استثناء. وقد فرضت تسمية السريانية نفسها على شعب وحضارة وادي الرافدين بقبول ورضى لتصبح مخرجاً نظرياً معقولاً بدلاً من التسميات الفرعية. وأصبح الآرامي والكلداني والبابلي والآشوري يعرف نفسه سريانياً باللغة العربية وسوريايا ــ باللغة السريانية. وجاءت التسمية نقلاً عن تسمية (الآشوريين) باللغة اليونانية! يقول المؤرخ الإغريقي هيروديت: (إن جميع الشعوب البربرية تسمي هذا الشعب المقاتل بالآشوريين، إلا أننا نحن الإغريق نسميهم سرياناً). فالسريان تسمية مرادفة لغوية لتسمية الآشوريين ولكن باليونانية هذه المرة.

والسريانية التي سادت ثقافياً قبل القرن الرابع ق.م. جعلت من اللغة الآرامية لغة رسمية في العهد الأخميني بينما اعتمدت لغة رسمية للدولة الآشورية. هكذا تسمى السريانية عند الباحثين اللغويين بالآرامية أيضاً. فيقولون اللغة السريانية ــ الآرامية.

أسهم الآراميون في تطوير المعارف الدينية والأدبية والعلمية واقترنت بهم مراكز علمية وثقافية قبل ظهور الإغريق، وصارت مراكزهم مواقع انطلاق الثقافة الهيلينية في عموم آسيا الغربية بعد انكسار الإسكندر. واعتنق

الآراميون المسيحية بالجملة في العصر الآرامي الذهبي، وحولوا اسمهم إلى السريان وأطلقوا على كتابهم تسمية السريانية. وعليه فإن السريان هم أحفاد حضارات وادي الرافدين التي تمازجت في صفة حضارية مشتركة عرفت بالحضارة الآشورية من خلال إطلاق تسمية الجزء على الكل، ومنها اشتقت التسمية السريانية. والثقافة السريانية وريثة حضارة وادي الرافدين العظيمة.

ثالثاً: الأبجدية والخطوط عند السريان: أسهم السريان من ذوي الأصول العربية في الحيرة وبصرى والأنبار والرصافة وغيرها في رسم الكتابة العربية أو الخط العربي قبل الإسلام. إذ إن بداياته جرت بين الغساسنة وهم السريان العرب في الصحراء السورية ومركزها بصرى ورصافا، أو جرت في العراق في مدينتي الأنبار والحيرة. وكان السريان قد بدؤوا في تعليم العربية في بداية القرن السابع الميلادي في مدارسهم إلى جانب اللغة السريانية، وعلى سبيل المثال فقد تعلم الشاعر المرقش اللغة العربية في الحيرة، وكانت بعض الرسائل والكتابات على القراطيس بالعربية تصحح في بلاط الملك النعمان الرابع. كما ذكر المؤرخون العرب وجود ثلاثة من المجودين في الكتابة العربية يعلمون الخط العربي في الأنبار، واتضح من خلال البحث أن أسماءهم تشير إلى أصول سريانية. ويؤكد ذلك الباحث محمد سعيد الطريحي الذي يقول: "إن العرب قبل الإسلام يدينون للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة. ثم يمضي قائلاً: إنه تشير النظرية الشمالية الحيرية إلى أن جماعة من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل الأنبار وعن هؤلاء تعلمها أهل الحيرة، ومن ثم انتقلت إلى مكة والطائف قبل ظهور الإسلام." ولا ننسى أن النظام الأبجدي (**أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت**) هو نظام سرياني استخدمه العرب للأبجدية العربية قبل استخدامهم نظام ألف باء تاء ثاء...

رابعاً: التطور الأبجدي والسريانية:

استخدمت الأبجدية السريانية في كتابة اللغة المغولية ولغـة الماتـشو فـي الصين، ونقل الآراميون السريان كتابة الأبجدية إلى آسيا. وكتب اليهود سفر دانيال وعزرا بالسريانية بين القرنين السادس والرابع ق.م. ومن الآراميـة السريانية نقل الأنباط والعرب والفرس والهنود أبجديتهم. اعتمد الفرس على السريانية لغة رسمية لبلاط حكمهم الإمبرطـوري ٥٧٠ ق. م.،واعتمـدها الفراعنة في مراسلاتهم مع الحكام الفرس. وتبنى الأرمن الحروف السريانية لتدوين تراثهم الفكري حتى القرن الرابع الميلادي. ومثلما اسـتعان العـرب بالحرف السرياني ــ النبطي بهدف تدوين كتابة القرآن الكريم فإنهم استعانوا بقواعد السريانية لضبط كتابة اللغة العربية واقتبسوا منها النقط والحركات.

سادت الثقافة السريانية تحت لواء المسيحية الشرقية والحضارة الأوراسـية. واليوم السريان أقلية لكن السريانية استمرت لغة الكلام للمتضامنات السريانية في شمال العراق وجنوبه وسوريا والجزيرة الفراتيـة... وجميعهـا تهـدر بلهجات مختلفة من الآرامية.

الأدب السرياني في العالم ثروة مرموقة، وقد استخدمت الكتابة السريانية في تأليف العديد من الكتب العلمية اليونانية بينما كانـت المـدارس والمكتبـات السريانية مراكز إشعاع فكري وأدبي، وبحثت مئات الفهارس والقواميس في تأريخ السريان ولغتهم السامية ومؤلفاتهم العلمية واللاهوتية، وكان مـستوى المدارس السريانية أرفع من مستوى جامعات القرون الوسـطى، وضـمنت الأكاديمية السريانية في جنديشابور ٣ كليات للطب والفلك. وفي عام ١٥٨٥ طبع كتاب المزامير بعمودين احدهما سرياني والآخر عربي في مطبعة دير مار أنطونيوس في وادي قديشا في لبنان. وبينما كانت لغة الأرياف والقرى (الفليحي) وهي السريانية الحديثة مطلع القـرن العـشرين لغـة الطوائـف المسيحية وتعليمها في الموصل فقد ظهرت مجلة (كليلا دوردي) عام ١٩٠٢ على يد الآباء الدومينيكان بالحروف السريانية والعربية والفرنسية.

وكانت أول مطبعة بحروف سريانية قد وصلت عام ١٨٣٧ إلى أرومية فـي إيران من الولايات المتحدة لتصبح تحت تصرف جوسـتن بيركنـز ـ أول

مبشر أمريكي في كردستان. وحتى عام ١٨٣٧ طبع بالسريانية حوالى ١١٠ آلاف كتاب منها كتاب المزامير. وفي عام ١٨٤٩ صدرت صحيفة زهريري بهرا ــ إشعاعات النور ــ بالسريانية في أرومية (الرضائية)، وهي أول صحيفة آشورية في العالم وثالث صحيفة في عموم فارس، وقد ترأس تحريرها بيركنز نفسه! ونصب السريان أول مطبعة لهم بالحروف السريانية في دير مار قزحيا الماروني في جبة بشري شمال جبال لبنان سنة ١٦١٠ وفي دير مار مرقس في القدس مطبعة وأخرى في دير الزعفران بماردين وصدر عنها مجلة الحكمة في مطلع سنة ١٩١٣ وطبع فيها الكثير من الكتب السريانية.

خامساً: التعليم عند السريان:

وجدنا في العراق وميشان (الأهواز ومنطقة فرات ميشان والخليج) حوالى (٥٠) مدرسة معظمها يجري التدريس فيها بالأديرة حيث كان الأساقفة يمثلون الطبقة المثقفة في البلاد يشاركهم في ذلك طالبو الفلسفة والطب والأدب والفلك وغيرها وذلك منذ بداية القرن الخامس الميلادي وحتى القرن التاسع الميلادي، حيث كانت تعلّم اللغة والثقافة السريانية والدين المسيحي والفلسفة والمنطق والرياضيات. وهذا العدد من المدارس يعتبر كبيراً قياساً إلى بقية أقطار الهلال الخصيب وإيران. أشار إلى ذلك المؤرخ عمر فروخ قائلاً: "كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تعلم اللاهوت والفلسفة والثقافة اليونانية باللغة السريانية" كما اشتهرت مدرسة جنديسابور في الطب. أما اسكول مار ماري في بلدة دير قنى، فقد اشتهرت بتعليم الفلسفة والمنطق، ومن أشهر معلميها إبراهيم قويري وإبراهيم المرزوي الذي قدم في مدرسة حران، وأبو بشر متى بن يونس القناني الذي علم الفلسفة إلى أشهر فلاسفة السريان والمسلمين أمثال يحيى بن عدي وأبي نصر الفارابي. وكان السريان يركزون في تدريسهم كالمسلمين بعد ذلك على فلسفة الأخلاق وعلى التوافق بين الأديان السماوية والفلسفة اليونانية.

سادساً: حركة الترجمة والنقل عند السريان : الإسهام الفعال في حركة التأليف والترجمة هي التي أطلقها الخلفاء العباسيون الأول، خاصة بعد تأسيس أكاديمية بيت الحكمة عام (٨٠٠م) وقد عمل السريان مع الفلاسفة والأطباء والعلماء من كل دين ولغة وأثنية في التأليف في حقول الطب والفلسفة والأخلاق والمنطق، وكذلك في حركة الترجمة والنقل من السريانية ومن اليونانية إلى العربية. وقد ألف، مثلاً، حنين بن إسحق (٣٧) كتاباً وترجم أكثر من مئة كتاب، إضافة إلى كتاباته رسائل أخلاقية ومعجماً للغة العربية للكلمات ذات الأصل اليوناني والسرياني. ويقدر عدد المشاركين في حركة الترجمة إبان عهد المأمون أكثر من مئتي فيلسوف وطبيب ومترجم أكثر من نصفهم من السريان.

سابعاً: تاريخ اللغة السريانية:

من المعروف لدى المؤرخين ودارسي التاريخ أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة في بلاد الرافدين التي ازدهرت ودامت أكثر من ألفي عام لغة العالم القديم مشرقاً ومغرباً، ويمكن مقارنتها باللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي التي أصبحت لغة العلم والطب والاتصالات والتواصل الحضاري على امتداد العالم، ويعود سبب الانتشار الواسع للغة السريانية قديماً لعدة عوامل من أبرزها قوة وعظمة ورقي الإمبراطورية الآشورية وامتداد حدودها ونفوذها إلى الجهات الأربع في الشرق الأدنى القديم، وأيضاً غزارة إبداعاتها وابتكاراتها في شتى ميادين العلوم والفنون والتشريعات القانونية، وكونها لغة التجارة والمبادلات والمراسلات والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الشرق الأقصى والغرب الأوربي، فقد كانت بلاد ما بين النهرين صلة الوصل والحلقة الأهم على الخط التجاري بين الهند والصين وبين أوروبا وإفريقيا وقد أسهمت قوة الآشوريين وجبروتهم وغنى علومهم وفلسفتهم وريادتهم المدنية في نشر لغتهم وتراثهم الحضاري وإرثهم التاريخي إلى بقاع الدنيا.

لقد أخذت اللغة السريانية تسميات متعددة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة

التي مرت بها الحضارة السريانية وذلك تبعاً للمجموعة التي كانت تتولى السلطة من أبناء الأمة الواحدة فكانت في عهد الدولة البابلية تدعى اللغة البابلية وفي عهد الدولة الكلدانية تدعى اللغة الكلدانية وكذلك الآرامية والآشورية، وجاء قبلهم السومرية والأكادية. ومن يدرس هذه اللغات يلاحظ التشابه والتماثل في نوعية ونمط الأحرف والخطوط والكتابة، ويلاحظ التطور الذي حصل على اللغة عبر الحضارات المتعاقبة ورغم اختلاف تسمية الدولة والحكم واللغة نفسها فإن جوهرها بقي نفسه ومفرداتها هي ذاتها ويمكن تشبيه ذلك بمثال معاصر هو تركيا التي كانت دولة عثمانية ولغتها عثمانية بأحرف عربية، وبعد قيام الدولة التركية تم تغيير التسمية إلى لغة تركية وقام مؤسسها كمال أتاتورك بتغيير الأحرف إلى اللاتينية، ولكن ذلك لم يغير في جوهر اللغة ولا في انتماء الشعب؛ فاللغة هي نفسها؛ ولم يتعلم الشعب العثماني لغة جديدة بل تغيرت تسمية اللغة القديمة ونوعية أحرفها فقط.

فاللغات الحية تبقى حية بوجود الشعوب والأفراد الذين ينطقون ويتحادثون ويكتبون ويتعلمون بهذه اللغات، فالإنسان هو الذي يستطيع إحياء اللغة وجعلها معبرة عن ذاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهو الذي بإهماله وتجاهله وإنكاره يستطيع جعل اللغة تموت وتنقرض.

من هنا يمكننا القول إن اللغة السريانية أو الآشورية الحديثة أخذت تسميات متعددة ولكنها تسميات لأمة واحدة وشعب واحد عاش على أرض واحدة أيضاً، والاختلافات البسيطة بين السين والشين هي اختلافات سطحية ومعروفة الأسباب تاريخياً ولا تغير من حقيقة كون اللغة واحدة ذات أساس ومرجعية تاريخية ثابتة.

الناحية الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أن اللغات تمازجت وتأثرت ببعضها بعضاً. وهكذا نجد كلمات كثيرة في اللغة العربية منحولة أو مقتبسة من اللغة الآشورية القديمة أو السريانية، وأيضاً هناك كلمات مقتبسة من الإنكليزية والفارسية والهندية والتركية؛ وبدورها هذه اللغات المعاصرة

تحوي كلمات مأخوذة من العربية، فالعلاقات الحضارية بين شعوب المنطقة أدت حتماً إلى تبادل وتداول بعض مفردات التعبير واللغة، وهذه نتيجة طبيعية لعلاقات الجوار بكل ما فيها من تآخٍ وتكامل حضاري من ناحية، وتنافر ومواجهة من ناحية أخرى. فقد عبرت اللغة عن التفاعل الحضاري الإنساني وتطورت بتطور الحضارة ولم تكن منزلة من السماء بل هي صنيعة الإنسان تسمو بسموه ورقيه.

لقد تمتعت اللغة السريانية بأهمية ومكانة رفيعة حتى بعد انهيار الإمبرطورية الآشورية وسقوط نينوى عام ٦١٢ق.م. وكان الفضل للعلماء السريان إبان عصر الحضارة العربية العباسية في نقل العلوم والمعارف من السريانية إلى العربية وأيضاً من اليونانية إلى العربية والتي كان الإغريق هم أنفسهم قد نقلوها من كنوز المعارف السريانية التي ملأت مكتبات آشور بانيبال وغيره من الملوك الآشوريين الخالدين.

لقد حان الوقت لنعيد للغة السريانية ألقها وأمجادها الغابرة وعلى حكومات دول المنطقة أن ترتقي بوعيها وإدراكها وبعد نظرها إلى المستوى الذي يجعلها تعيد الاعتبار والمكانة اللائقة لهذه اللغة العريقة التي كان لها وما زال الفضل الكبير في تشكيل الوعي والذاكرة القومية لشعوب المنطقة ومؤخراً افتتح معهد خاص لتعليم اللغة الآرامية السريانية في معلولا السريانية التي مازال أهلوها والمنطقة وقرى القلمون السوري يتكلمونها.

إنه من الضروري أن يتم إيلاء اللغة السريانية الأهمية الكبيرة وتشجيع أبناء الشعب السرياني وأحفاد الحضارات العريقة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام على إحياء لغتهم وتراثهم وتقاليدهم لأنه إرث حضاري فريد. بدأ المستشرقون ودارسو التاريخ والمؤرخون في بلاد الغرب بدراسته بشكل مستفيض منذ عقود طويلة وأسست له المعاهد والكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تحت تسمية الآشوريات Assyriology الذي ما زلنا في بلادنا نجهل الكثير عن هذا العلم وعن الحضارات العظيمة التي خلقت وأوجدت هذه اللغة من المخزون الحضاري الرائد.

إنه لمن المثير للسخرية أن يتم تدريس الكثير من لغات العالم في المعاهد والجامعات والمراكز البحثية والمدارس الملحقة بالسفارات في دول منطقة الشرق الأوسط ويتم في نفس الوقت تجاهل أو عدم إعطاء أهمية لتدريس اللغة السريانية في مهدها وموطنها بينما يتم العكس في جامعات العالم المتقدم في الغرب حيث تحظى اللغة السريانية واللغات الشرقية القديمة بأهمية خاصة ويتم تعلمها في المعاهد والمراكز العلمية وتقدم الأبحاث والأطروحات الجامعية في مواضيع تتعلق باللغة السريانية.

إن الدعوة إلى إحياء وتشجيع تعلم اللغة السريانية لا من تعصب قومي أو فكري بل تنطلق من أهمية هذه اللغة ودورها الكبير عبر التاريخ وإسهام أبنائها والناطقين بها عبر التاريخ العربي والإسلامي.

في الواقع لقد تراجع وانحسر تعلم وتداول اللغة السريانية إلى بعض الأديرة والمراكز الدينية المسيحية في دول المنطقة نتيجة الاضطهاد والظلم والضغوط السياسية خلال الحقب التاريخية المتتالية. وهناك عوامل متعددة أدت إلى ضعف انتشار وتعلم الجيل الجديد للغته الأم منها:

أولاً: تواجد الشعب السرياني في مناطق متفرقة ومتباعدة في موطنه الأصلي وفي المهجر.

وثانياً: لتداول وانتقال اللغة من الآباء إلى الأبناء بشكل شفوي بدون تعلم الكتابة والقراءة.

وثالثاً: لعدم وجود من يتولى مهمة تعليم الأجيال الجديدة اللغة قراءة وكتابة على نطاق واسع، ورابعاً لقلة اهتمام الكنيسة ممثلة برجال الدين لتعليم اللغة لأبناء الشعب بالرغم من امتلاكها الإمكانات الكافية ولكنها لا تقوم بهذا إلا على نطاق ضيق وللكهنة وأتباع الكنيسة.

ونستشهد هنا بكلام بليغ لإقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان في مقدمة كتابة ذي الجزءين "اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية" قال في الصفحة العاشرة من الجزء الأول وما يليها:

"...ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسامية التي يتكلم بها بنو سام بن نوح. وأشهر اللغات السامية هي العربية والعبرية والسريانية والحبشية بفروعهن الكثيرة. وإنما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السامية من حيث هي لغة وأقدمهن وأغناهنّ. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية".

قول المؤلف "إن السريانية تتوفر بمفردها على صيغة فعلية سَفْعَل التي لم تعد توجد في باقي اللغات السامية حتى في اللغة العربية" غير دقيق والصواب هو أن حرف التعدية في السريانية هو السين ويلاحظ أن وزن أفعلَ /هَفْعَل/ شفعَلَ يأتي في كل الساميات للتعددية وللصيرورة أيضاً مثل "أصبحَ، وأحصدَ الزرعُ" الخ. ومثله في العبرية: هشمين "أسمَنَ" أي صار سميناً، وفي الحبشية: أمسَلَ "أمْثَلَ، صار مثله في الحديث، إلخ؟ والذي انقلب فيها شيئاً، وكذلك الألف، بينما هو في اللغة العربية الألف (مثل: وصل/ أوصلَ ومات/ أمات الخ). أما في العبرية فهو الهاء وعليه فإن أحرف التعدية في الساميات هي ثلاثة: الألف (العربية والسريانية)؛ السين/ الشين (السريانية والحميرية والأكادية/ البابلية) والهاء (العبرية). ولا أظن أن الكاتب كان يعرف أكثر من العربية والسريانية والعبرية.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العربية تعدية بالأحرف الثلاثة إلا أن العربية نطقت التعدية بالألف أي على وزن أفعلَ.

ويهمنا في هذا السياق أن نتوقف عند بعض المصطلحات النحوية السريانية التي تدعو الحاجة إليها والتي نقلها إلينا كبار علماء اللغة السريانية من رجال دين وسواهم.

فمن ذلك مثلاً قول الأب يوسف حبيقة في كتابه الفخم "الدوائر السريانية في لبنان وسورية":

"يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الآرامية من أثر عميق في لُغتنا الدارجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة

جميعها. وقد رأينا قبل أن نباشَر في عرض المفردات المذكورة، أن نـشير بكلمة إلى أثر السريانية في لهجتنا نفسها، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا.

ومما امتازت به السريانية فظهر أثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسـكان المتحرك في أصل الكلمة، وهو غير معروف في العربية فتقـول عامتنـا: حبيب. حليب. تقوم. كبار. صغار... ولا فرق في أن تكون الكلمة اسـماً أو فعلاً".

مؤلفو كتب النحو السرياني:

١- المؤلفون الشرقيون:

أول من ألف في نحوها كتاباً يرجع إليه ويعوّل عليه المطران العلاّمة مـار يعقوب الرهاوي ت ٧٠٨م، الذي له الفضل الأول في تطوير قواعـد اللغـة السريانية التي قطعت شوطاً بعيداً معه من الدّقة والتطوّر.بعد أفراهاط الحكيم الفارسي ت ٣٤٥م ومار أفرام السرياني ت ٣٧٣م ومار آحو دامه مطـران تكريت ت ٥٧٥م الذي ألَف كتاباً في النحو السرياني علـى أصـول النحـو اليوناني وكذلك يوسـف الأهـوازي أسـتاذ مدرسـة نـصيبين ت ٥٨٠م، وعنانيشوع ت بعد سنة ٦٦٠، ثم أبو زيد حنين بن إسـحق ت ٨٧٣م، فقـد ألّف كتاباً في القواعد ،وهو واضع أول معجم في اللغة السريانية كما يقـول صاحب المكتبة الشرقية. ويوحنا الأتاربي ألّف كتاباً في النحو وكان ناسـكاً عمودياً في دير الأتارب من ربوع حلب، أدرك مار يعقوب الرهاوي واستفاد منه ت ٧٣٨. وإيليا بارشينايا وهو أحد الوجوه البارزة فـي العلـم والأدب والتاريخ في القرن الحادي عشر ، له في النحو: كتاب الترجمان في تعلـيم لغة السريان وكتاب قيّم في الغراماطيق وإيليا الطيرهـاني ت ١٠٤٩م وداؤد بن بولس من بيت ربان القرن ١٣، له مقالات نحوية هامة تدور حول الكلام والنقط والأدوات وسويريوس يعقوب البرطلـي ت١٢٤١ صـاحب كتـاب المحاورات (الديالوغ) والمفريان يوحنا بن العبري الشهير ت ١٢٨٦م الـذي

ألف ثلاث مجلدات حول النحو و توجها بمؤلفه المسمى اللمع أو الأشعة (كتابا دصمحا) وعنه أخذ كلٌ منْ صنف بعده في النحو ولاسيما نحاة الموارنة، ومن هؤلاء يوسف العاقوري ت ١٦٤٧ وإسحق الشدراوي ١٦٦٣ وإبراهيم الحاقلاني ت ١٦٦٤ والخوري بطرس التولاوي ت ١٧٤٥ ويوسف سمعان السمعاني ت ١٧٦٨ والخوري يعقوب القطربلي المتوفى ١٧٨٣ وقد وضع كتاباً للصرف بعنوان: زهرة المعارف. والأب نعمة الله الكفري ت ١٩١٠ له كتاب قواعد بعنوان مورد التحقيق في أصول الغراماطيق والمطران يوسف دريان ت ١٩٢٠ له الإتقان في حرف لغة السريان والأب جبرائيل القرداحي ت ١٩٣١ له عدة كتب نفيسة في القواعد السريانية . ومن غير الموارنة يوسف داود السرياني ت ١٨٩٠ صاحب "اللمعة الشهية" والمطران يعقوب أوجين منّا الكلداني ت ١٩٢٨ صاحب دليل الراغبين والأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية والخوري متى كوناط الهندي ت ١٩٢٨، والمطران أرميا مقدسي ت ١٩٢٩

، والمطران يوحنا دولباني له كتاب الأساس في اللغة السريانية ت ١٩٦٩ ونعمة الله دنو ت١٩٥١ له التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية و الخوري اسحق أرملة له الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية ورغبة الأحداث ت١٩٥٤. ، وبولس الكفرنيسي كتاباً شيقاً بعنوان: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.

ومن الذين ألفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الأبجدية أبو يحيى زكريا المروزي ٨٩٩م وأبو الحسن بن علي ٩٠٣م وأبو الحسن بن بهلول ٩٦٣

وقد ألف المستشرقون الأوروبيون أيضاً في نحوها كما ألفوا في أدبها.

وأهمّهم من المشارقة:محمد بن عطية الأبراشي والدكتور علي العناني وليون محرز، ألّف هؤلاء كتاب المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها، والموازنة بين اللغات السامية- القاهرة ١٩٣٥ وقد اتّبع فيه مؤلفوه طريقة المستشرقين ولم يكن من بين مظانهم أي كتاب شرقي.

٢- المؤلفون الغربيون:

نكتفي بذكر كتب القواعدوفقا لتسلسلها الزمني دون الدخول في التفاصيل:

1. J. A. Von WIDMENSTADT, **Syriacae linguae prima elementa,** Antverpiae 1572, 6 + 23 p. Characteris hebraicis (بخط عبري)
2. C. B. MICHAEL, **Syriasmus, id est grammatia linguae** syriacae, ? 1741.
3. J. G. C. ADLERE, **Brevis linguae syriacae institutio,** ? 1784.
4. T. YATES, **Syriac grammar** principally adapted to the New Testament in that language, ? 1821
5. A. T. HOFFMANN, **Grammatica Syriaca,** ? 1827.
6. F. UHLEMANN, **Grammatik der Syrischen Sprache mit voll-staedingen** paradigmen, ? 1857.
7. R. DUVAL, **Traité de Grammaire Syriague,** Paris (F. Vieweg libr.) 1881. XL + 447 p.
8. E. NESTLE, **Brevis linguae syriacae grammatica, Karlsruhe -** Leipzig 1881; Vers. germanica, Leipzig 1898; Versio anglica, London 1904.
9. E. O. MERX, **Historia artis grammaticae apud Syros,** Leipzig 1889 (Abhandlungen für die Kunde des Morgenl. IX, 2).
10. GISMONDI, **Linguae Syriacae grammatica, et chrestomatiae,** Romae 1890.
11. R. D. WILSON, **Elements of Syriac Grammar by Inductive Method,** New York 1891 .
12. Th. NOELDEKE, **Grammatik der** Neusyrischen **Sprache,** Leipzig 1868; ID., **Kurzgefasse syr. Grammatik,** Leipzig 1898. ID., **Compendious Syriac grammar,** 2 ed., ? 1904.
13. A. UNGAND, **Syriche Grammatik mit Ubungsbuch,** 2 ed. München 1932.
14. C. BROCKELMANN, **Syrische Grammtik mit Paradigmen, Litteratur, Chrestomatie und Glossar,** Leipzig 1938; 6 ed. 1951.
15. R. KÖBERT, **Textus et paradigmata syriaca,** Romae 1952.
16. L. PALACIOS, **Grammatica syriaca,** 2 ed. Romae-Parisis 1954.
17. Th. ARAYATHINAL **Aramaic Grammar,** 2 voll., Mannanam 19579.
18. Th. ROBINSON, **Paradigms and exercises in syriac grammar,** 4 ed., Oxford 1962.
19. L. COSTAZ, **Grammaire syriaque,** 2 ed., Beyrouth (Imprimerie Catholique) 1964, 262 p.
    ID., **Tableaux de Grammaire syriaque,** Beyrouth (Impr. Cath.) 1965, 55 p.

ولا ننسى البحث المستفيض الذي نشره المرحوم الأب د. يوسف حبي في مجلة مجمع اللغة السريانية المجلد الأول ١٩٧٥ بغداد صفحات ٤٧ – ٧٧ بعنوان (قواعد اللغة السريانية عبر العصور) وفيه بيبلوغرافيا ورصد شبه كامل لكل كتب القواعد السريانية التي نشرت في الشرق وفي الغرب ومطلعه:(نود التركيز في هذا البحث على الكتب التي وضعها المؤلفون في قواعد اللغة السريانية من نحو وصرف منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا بشتى اللغات واللهجات).

وما دمنا في صدد إهداء كتابنا هذا **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** نأتي في الصفحات التالية فنعرّف بصاحبه وبكتابه كما ألمحنا في مطلع كلمتنا:

الأب جبرائيل القرداحي:

هو من كبار علماء السريان وأئمتها في القرون المعاصرة، وواحد من أهم من رفع لواء تعليم اللغة السريانية لغة الآباء والجدود في جبل لبنان الأشم، ومثال حي في المثابرة والجد والسهر المتواصل في بطون صفحات التاريخ القديم، وصاحب مدرسة فكرية سريانية تخرّج فيها عدد من الكتاب السريان الموارنة المهتمين بتراث الآباء الميامين.

هو جبرائيل بن سمعان بن يوسف بن جبور القرداحي ولد في قرية فيطرون من أعمال كسروان سنة /١٨٤٥/. درس أولاً في مدرسة الضيعة حيث قرأ المزامير وعمل في رعاية الغنم ولكنه فوجئ بدعوة الرب للانضمام إلى الرهبانية الحلبية فلبى الدعوة ولبس ثوب المبتدئين في مدرسة مار دوميط – فيطرون وأكمل السنتين بحسب النظام وبعد أن اتشح بالاسكيم الرهباني ونظراً لما كان يتسم به من قوة الذكاء والاجتهاد في اكتساب العلوم انتسب إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وأمضى ثلاث سنوات هناك تعلم خلالها العربية والفرنسية واللاتينية ثم أرسله رؤساؤه إلى كلية البروبغندا فانصرف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية لمدة ست سنوات. وبعد رسامته

كاهناً ساعد رئيس الدير المطران امبروسيوس الدرعوني في مهام الرئاسة وعاد إلى لبنان سنة واحدة فروما ومعه تلاميذ جدد اختارهم للدراسة في نفس المدرسة. بعضهم وضعوا كتباً بالسريانية والعربية وقد أثرت فيهم شخصية معلمهم وعشقه للغة الآباء وشغفه بتراثها.

وعندما فقدت كلية البروبغندا أستاذ اللغات الشرقية وقع الاختيار عليه فتسلم هذه المهمة حتى أواخر سني حياته ومن هنا استطاع أن يؤدي خدمتين كبيرتين للغة السريانية:

الأولى: إعداد كادر من الطلاب المتحمسين لتعلم لغة آبائهم والتأليف بها.

والثانية: نَشْرَ كتب بالسريانية والعربية سنفصلها بعد قليل. وفي هذه الأثناء أصبح مستشاراً في مجمع الكنيسة الشرقية، وترجمان شرف في مجمع نشر الإيمان وعضواً في الاركاديا بروما. كما أدى خدمات جليلة خاصة لرهبانيته وطائفته ووطنه لبنان. ونظراً لثقة رؤسائه الكبيرة أقامه البطاركة بولس مسعد ويوحنا الحاج وإلياس الحويك نائباً لهم لدى الكرسي الروماني وأنعموا عليه بلقب "**آباتي**" ومعروف عنه أن كلامه كان معرّباً فصيحاً، وإذا استعمل كلمة عامية قربها من الفصحى. وبقيت لهجته بدوية فخمة وكان محبوباً من الذين عرفوه ومحباً للقريب، وقد انتخبته بلدية شيشليانو عضواً عاملاً في مجلسها، وعندما بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة /١٩٣١/ فبكاه السريان بكل مذاهبهم لأنه ترك بصمات خالدة في حياتهم من خلال جهاده المتواصل وخدمته الطويلة في مجال إحياء التراث ونشر اللغة وتعريف الفكر السرياني الحضاري على العالمين الغربي والشرقي.

مؤلفاته:

١ـ الكنز الثمين في صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين:

أنجزه سنة ١٨٧٥ ضمنه معلومات كاملة عن الشعر السرياني، عدد أوزانه وأنواعه، مع ترجمة مقتضبة لأشهر الشعراء ونماذج من قصائدهم.

٢- **الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها** نشره في روما سنة ١٨٧٩ وهو في أربعة أقسام: الأسماء، الأفعال، الحروف، المشترك أي ما يجيء في أقسام الكلام الثلاثة أو اثنين منها. والكتاب يتضمن فوائد جمة لأنه يعتمد على مؤلفين سريان كبار كابن العبري.

٣- **أحكام في علم التصريف عند السريان** ألفه وأصدره في روما- سنة ١٩٢٤ مرجعاً مهماً في هذا المجال خاصة وأنه يقارن بين اللغتين العربية والسريانية ويبين أوجه التقارب والتشابه في أكثر من موضوع.

٤- **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** فرغ من تبيضه سنة /١٩٠٠/ ونشره مرتين في روما /ط١-١٩٠٣،وط٢- ١٩٠٦/ وفي الطبعة الثانية أضاف إليه متوناً وحواشي وصدَّره بنبذة لتشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين أو السريان واللغة الآرامية أو السريانية وكتابها. ومرة أخرى بحث عن قرب موضوعات تتعلق بالنحو والبيان عند لغة السريان وعن هاتين الطبعتين راجع (المشرق ١٩٠٣/٦ ص٩٧٧ و١٠-١٩٠٧ ص٢٨٥)

يقع الكتاب هذا الذي بين أيدينا في ٢٣٥ صفحة بدأه المؤلف بنبذة في اللغة الآرامية أو السريانية، ثم أتبعه بدروس النحو السرياني فلم يدع قاعدة نافعة إلا وأدرجها فيه خدمة ورديفاً لكتب سابقة لمؤلفين كبار في هذا المضمار حتى يمكننا القول إنه أوفى علم النحو السرياني حقه خير إيفاء.

٥- **كتاب وضعه بالإيطالية عن اللغة العربية للايطاليين.**

٦- **المعجم الذائع الصيت المعروف بـ (اللباب)** وهو قاموس سرياني عربي يقع ١٣١٥ صفحة في مجلدين ضخمين طبع مرتين الأولى عام ١٨٩١ في بيروت والثانية في حلب- دار ماردين ١٩٩٤ مع مقدمة ضافية لنيافة المطران يوحنا ابراهيم، يرى فيه القارئ جملة أمثلة من أقوال مشاهير السريانية وقد قضى ثلاثين عاماً في وضعه بين تأليف وتعديل. فإن هذا المعجم ما زال واحداً من أهم وأفضل المعاجم التي وضعت حتى تاريخه خاصة وإن صاحبه علامة كبير وعَلَم من أعلام السريانية المعاصرين وقد بذل همة عالية وجهداً كبيراً في سبيل إخراجه بالطبع بالشكل الذي ظهر فيه.

وأختم كلمتي مستشهداً بقول لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم منوّهاً بالجهد المبذول منذ ربع قرن ونيّف في سبيل إحياء ونشر النتاج الفكري الذي تركه لنا آباؤنا العظام والذي دأب على نشره نيافته، ومضينا على منواله وهديه فقدّمنا كتاب **"المنهاج"** هذا طبعة طبق الأصل عن طبعة روما ١٩٠٣بأمانة ودقّة، خدمة للسريان والسريانية والباحثين والراغبين حرصاً على سلامة هذه اللغة العريقة من النسيان و رغبة في تزكيتها وإيلائها ما تستحق من عناية ورعاية.

ونشكر الرب إلهنا الأمين في كل حين.

حلب ٤آذار٢٠٠٨

مراجع البحث:

١- الكتاب المقدس .

٢- الأباتي جبرائيل القرداحي – المناهج في النحو والمعاني عند السريان ومعجم اللباب- مقدمته للمطران يوحنا ابراهيم – حلب ١٩٩٤.

٣- البطريرك أفرام الأول برصوم- اللؤلؤ المنثور.

٤- .الأب د. يوسف حبّي – قواعد اللغة السريانية عبر العصور – بغداد ١٩٧٥

٥- مقال للباحث ناظم جميل حنا.وبحث لفؤاد يوسف قزانجي ومقالة للباحث نزار حنا الديراني

٦- أندريه داغر- تاريخ الشرق القديم واليونان.

٧- بيرا سرمس- من نحن.

٨- فيليب دي طرّازي – عصر السريان الذهبي – حلب ١٩٧٩

٩- حبيب الزيات- خزائن الكتب.

١٠- المطران يعقوب أوجين منا- دليل الراغبين في لغة الآراميين ١٩٠٠ والأصول الجليّة ١٨٩٦

١١ – المطران اقليميس يوسف داؤود (اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية) الموصل – ١٨٩٦

١٢ – المطران بولس بهنام- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية ١٩٥٣.

١٣ – د. إبراهيم السامرائي – دراسات في اللغتين السريانية والعربية.

١٤ – د. ربحي كمال- اللغة العبرية – جامعة دمشق١٩٥٨.

١٥ – فيليب حتي- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين وتاريخ العرب.

١٦- لويس الدبس عن جبرائيل القرداحي /المنارة السنة ع١٩٣٣/٧_ ص (٦١٧- ٦١٩) .

١٧ – بنيامين حداد – روض الكلم- قاموس سرياني عربي، مجلدين – بغداد ٢٠٠٥

١٨ – عمر فروخ- التبشير والاستعمار.

١٩ – محمد سعيد الطريحي- الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها.

٢٠ – الأب يوسف حبيقة- الدوائر السريانية في لبنان وسوريا – بيروت ١٩٣٩.

٢١- طوبيا العنيسي – نبذة في أصول الألفاظ السامية – رومية ١٩٠٩.

كتاب

المناهج

في

النحو والمعاني عند السريان

تاليف

جبرئيل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
في المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى

AL-MANĀHEGH

SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO

ROMAE
EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA
S. C. DE PROPAGANDA FIDE
1903

The ALPHABET الحروف الابجدية

English الحروف الانكليزية	Arabic الحروف العربية	The Name in English اسمها بالانكليزية	The Name in Arabic اسمها بالعربية	Estrangelo الحروف الاسطرنجيلي	The Letters الحروف السريانية	numerical value قيمة الحرف العددي
A	ا	Olaf	أُولَف	ܐ	ܐ	1 : ١
B	ب	Bēṯ	بِيث	ܒ	ܒ	2 : ٢
G	ج	Gömal	گُومَل	ܓ	ܓ	3 . ٣
D	د	Dölaḏ	دُولَذ	ܕ	ܕ	4 : ٤
H	ه	Hē	هِيه	ܗ	ܗ	5 : ٥
W	و	Wāw	وَاو	ܘ	ܘ	6 : ٦
Z	ز	Zāy	زَاي	ܙ	ܙ	7 : ٧
Ḥ	ح	Ḥēṯ	حِيث	ܚ	ܚ	8 : ٨
Ṭ	ط	Ṭēṯ	طِيث	ܛ	ܛ	9 : ٩
Y	ي	Yūḏ	يُوذ	ܝ	ܝ	10 : ١٠
K	ك	Köf	كُوف	ܟ	ܟ	20 : ٢٠
L	ل	Lömaḏ	لُومَذ	ܠ	ܠ	30 : ٣٠
M	م	Mīm	مِيم	ܡ	ܡ	40 : ٤٠
N	ن	Nūn	نُون	ܢ	ܢ	50 : ٥٠
S	س	Samkaṯ	سَمكَث	ܣ	ܣ	60 : ٦٠
ʿA	ع	ʿAih	عِيه	ܥ	ܥ	70 : ٧٠
P	ف	Pē	پِيه	ܦ	ܦ	80 : ٨٠
Ṣ	ص	Ṣōdē	صوذِه	ܨ	ܨ	90 : ٩٠
Q	ق	Qōf	قوف	ܩ	ܩ	100 : ١٠٠
R	ر	Rīš	رِيش	ܪ	ܪ	200 : ٢٠٠
Š	ش	Šīn	شِين	ܫ	ܫ	300 : ٣٠٠
T	ت	Tāw	تاو	ܬ	ܬ	400 : ٤٠٠
ܩܰܪܫܰܬ		ܣܰܥܦܨ	ܟܰܠܡܰܢ	ܚܰܛܝ	ܗܰܘܙ	ܐܰܒܓܰܕ
ܩܪܫܬ		ܣܥܦܨ	ܟܠܡܢ	ܚܛܝ	ܗܘܙ	ܐܒܓܕ

نبذة

من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة « باللغات السامية [1] » كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

(١) كذا سماهن المتشرقون وهم انما يريدون به أن مرجعهن في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان امماً غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة «كريت» احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم « فلشتيم » وفي اخرى تسميهم « كرتيم » راجع سمو ١ ص٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم « فلشتيم » على ان مخالطتهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة « آرام » وتقسم الى « آرام الشام (١) وآرام النهرين (٢) » ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح . ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم « بالدولة السلوقية » اطلقوا عليها كلها اسم « أسوريا » وقد اخذوه من « أسور » وهو اسم مملكة نينوى ومنشئها (٣). ثم اختصروه

---

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام » وتحد شمالاً بآسيا الصغرى . وشرقاً بالفرات والبادية . وجنوباً بجزء من بلاد العرب . وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين ». وتحد شرقاً ببلاد الفرس . وغرباً باسيا الصغرى وبادية الشام . وشمالاً بارمينيا . وجنوباً ببلاد العرب . ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح . سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً . ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور . وكثير منهم سمى نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور - نازر - بال اي « أسور حامي الابن » وأسور - بني - بال اي « أسور والد الابن » وهلم جراً . واعلم انا قلنا «أسور» بالسين المهملة المشددة ولم نقل «أشور» بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والرومان كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوريي وأسوريي(١) » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » وينتسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فانتسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهلها « بالسريانيين او السوريين » او كراهة لاسمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمعان . سليمان . سموئيل . ساليم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم نقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين

(١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاوثان » وكاني بهم حذراً من الخلط بـين « سوريا وأسوريا » فمن نسبتهم الى « أسوريا » ابدلوا سين هذا « ثاء » فقالوا « آثوريا » ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى « آرام » او أسوريا » فوقوا انفسهم من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكاني بهم يقولون لي قول الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على سائر اللغات السامية من القرن السادس قبـل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربيـة تتغلب عليها خصوصاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب المنارة » قال « انا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا » وفي جبال طور عبدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضاً يتكلمون لغة سريانية . وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا بها جريدة ايضاً تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء السريان الاقدمين كابن ديصان († ٢٢٢) ويعقوب فرهاد او افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني († ٣٧٣) وبالاي (٤٠٠) وربولا († ٤٣٥) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي . فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا . على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة (١) بعض الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه الحركة المسماة « ܙܩܦܐ » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راى علماؤهم انها صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم . فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي (٧٠٨†) فوضع لها قواعد يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني « ܓܪܡܛܝܩܝ » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها « بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها «بالسريان والموارنة » واعلم ان ﴿النساطرة﴾ سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح ووالدته المغبوطة . ﴿واليعاقبة﴾ سموا به من يعقوب البراذعي اسقف الرها (٥٧٨†) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . ﴿والموارنة﴾ تسموا به من الانبا مارون (٤١٠†) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني [1]. ثم جاء بعده جماعة . فحذوا حذوه وزادوا عليه منهم ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زغبي (١٢٢٦) ثم يعقوب التكريتي († ١٢٤١) ثم ابو الفرج بن العبري († ١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ « كتاب الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيما الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغـة الآرامية حتى زعموا انها اصل لسائر اللغات السامية . والصحيح انهـا متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي وامـا للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور . والموارنة مزيج من الآراميين والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك . ولا يبعد ان يكونوا ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضماً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروث » مثلاً مكان « بيراث » ومعناه الآبار

(١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسـف الاهوازي (٥٨٠) واخي امه († ٥٥٩) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم لم تشتهر عند السريان فاغتالتها يد الضياع غير شذرات منهـا ذكرها بعض العلماء . بخلاف كتاب الامام الرهاوي . فانه لكثرة استعماله في مجالس التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما بين النهرين الذين منهم ابرهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي » وان اليهود توارثوها من ابرهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين او الفينيقيين (١) فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت « باللغة العبرانية » من تسمية ابرهيم « بالعبراني (٢) » وهي اللغة التي

---

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً . وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم « فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرته فيها . وكان الفينيقيون احذق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية واوربة . وكانوا لا يطئون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزي اختراع الكتابة بالحروف اليهم والى الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين [١] بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان . ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية . ثم تغلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر

واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد . وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة . وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره . ولعل الكنعانيين سموه « ܥܒܪܝܐ » اي العبراني من « ܥܒܪܐ » اي العبر ﴿من عبر النهر﴾ لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم «كلدانيين» ماخوذ من «كلدايي» باليوناني . وهذا محرف عن « كسديم » بالعبراني . ووقع اجماع المحققين على ان « كسديم » محرف عن « كرديم » وان هذا مشتق من « كردو » وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم « بكردستان » وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايراني المتازل من ارفكشاد بن سام بن نوح . وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة ونفوس كبيرة تسمو الى المعالي : جاؤا بابل سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد . فسكنوا

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للخفة

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل اكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم « كلدانيين » خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامية من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

(١) واعلم ان القلم السريع كان اكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لخفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسماري كان اكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آلته . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سموا اولها

في الكتابة. ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد. ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم. وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ ومعناه المستدير (١). فلذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشارقة والمغاربة. ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني. وهو الذي يستعملونه الان. ونوع منه المشارقة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني. وما زالوا يستعملونه الى الان. وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب. فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

« ܐܠܦ » من « ܐܠܦܐ » وهو السفينة. لان صورة مسماه على صورة السفينة. وسموا ثانيها « ܒܝܬ » من ܒܝܬܐ » وهو البيت لان صورة مسماه على صورة البيت. وهلم جراً. والمرجوح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محرّف « ܣܛܪܐ » اي الخط. ومحرف « ܐܘܢܓܠܝܘܢ » اي الانجيلي. وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف. ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح

فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي زين بالعقل واللسان هذا النوع الانساني . واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني

اما بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني الى تاليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق ما اودعته وسعا . انما هو خلو هذا اللسان الآرامي او السرياني . من مثله في فني النحو والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين . مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم . ويحسن انتقاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجيب السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من مباحث النحو والمعاني

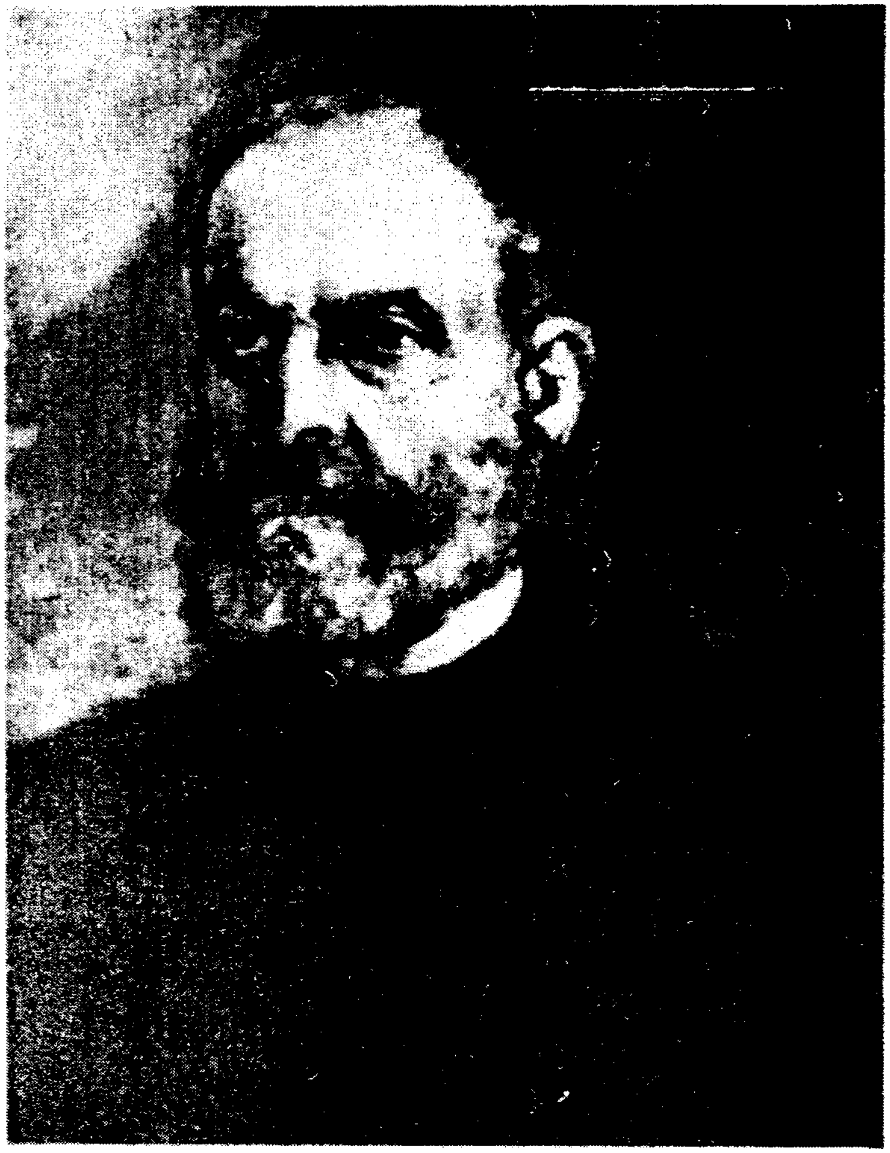
هذا وقد تعمدت . في ما اوردت . ايجاز القول دون التطويل . ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم . او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرئاسة . سيد السادة الخطير . والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سا لني نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها وابيات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار والتفخيم وهي :

ܪܒ ܫܘܠܛܢܐ ܕܛܪܘܢܘܬܗ ܡܢ ܟܠ ܫܘܠܛܢ
ܘܗܘ ܕܐܚܝܕ ܠܗ ܡܟܠܠ ܡܢ ܟܠ ܘܡܢ ܟܠ ܛܘܒܢܝ
ܒܕܡܘ ܢܘܪ ܕܐܘܦܬ ܡܟܠܠܐ ܕܡ̈ܟܠܠܐ ܡܒܪܟܐ
ܕܠܗ ܡܫܬܡܥܝܢ ܟܠ ܫܘܠܛܢܐ ܟܠ ܟܠ ܒܪܝܐ
ܡܢ ܕܒܝ ܥܘܠܐ ܕܠܗ ܢܫܬܡܥܘܢ ܗܘ ܫܘܠܛܢܐ
ܣܓܝ ܡܢ ܠܒܪܝܐ ܕܦܪܫ ܒܡܟܝܠܘܬܐ ܘܥܠܐ ܒܫܢܝܐ
ܒܥܡܬ ܠܒܪܝܐ ܕܐܝܟ ܗܘ ܣܡܡܐ ܡܒܪܟ ܐܠܗܐ
ܕܡܒܪܟܐ ܦܪܨܘܦ ܘܡܒܪܟܘ ܠܒܢܐ ܠܐܦܝܣܩܘܦܐ
ܠܒܢܐ ܕܥܒܪܘܗܝ ܡܢ ܛܠܝܘܬܗ ܘܠܐ ܕܡܒܪܟܗ
ܕܢܦܠܘܣ ܒܒܪܟܗ ܕܫܘܚܐ ܘܢܪܟܐ ܠܒܪܗ
ܡܢ ܟܕ ܕܗܘܐ ܪܒܢܐ ܠܐ ܫܝ ܡܢ ܒܡܟܠܐ ܒܛܠ
ܠܠ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܒܪ̈ܟܐ ܡܟܠܬܐ ܕܠܗ ܗܘ ܐܬܒܠܠ
ܡܫܒܪ̈ܢܐ ܒܪ ܕܒܪ̈ܟܐ ܕܡܫܝܪ ܠܠ ܐܦܣܩܘܦܐ
ܠܗܘ ܠܗ ܡܟܠܬܐ ܕܟܗܢܝܐ ܕܦܠܚܐ ܐܡܟܢܐ ܐܡܪ
ܒܪܗ ܠܡܟܗܢܐ ܕܟܗܢ ܗܠܟܝܢ ܒܪܘܡܒܐ ܐܦܠܝ
ܘܠܡܟܠܠܘܗܝ ܒܪ ܕܦܪ̈ܣܘܗܝ ܛܒܐ ܐܫܬܠܝ
ܘܪܟܐܘܦܪܫܠܟ ܩܘܕܫ ܐܡܝܢ ܒܗܘ ܐܡܘܢܐ
ܠܒܢܐ ܕܡܒܪܟ ܕܡܫܡܫ ܩܘܡܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܪܒܢܐ ܩܘܢܐ
ܘܐܚܪܢܐ ܛܘܒ ܒܚܘܒ ܡܟܠܬܗ ܕܡܪܝܢܐ
ܕܒܥܒܘܗܝ ܢܦܪ ܫܠܡܘܬܗ ܕܡܒܪܘܟܐ
ܐܘܗ ܠܝ ܒܡܟܐ ܒܡܟܐ ܛܒܬܐ ܘܡܟܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܒܗܘܢܐ ܠܒܢܐ ܘܪ̈ܚܡܐ ܛܒܐ ܕܒܗ ܡܬܪܥܢܘܬܐ
ܪ̈ܒܢܐ ܛܒܐ ܕܟܠ ܡܟܪܙܝܢ ܒܐܡܝܢ ܥܘܕܪ
ܘܠܡܒܕܒܪܢܐ ܘܡܒܝ̈ܓܢܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܢܦܠ ܠܡܒܪܟܪ
ܡܗܡܢܐ ܐܡܝܢܐ ܠܗ ܠܒܢܐ ܕܡܒܪܟ ܕܬܫܡܫ ܣܘܛܪܘ
ܕܡܟܛܢܐ ܫܒܠܐ ܕܗܘܐ ܕܒܝܬܐ ܒܫܘܦܪܗ ܘܒܬܪܗ
ܠܒܢܐ ܕܡܒܪܟ ܕܟܠ ܗܘ ܒܐܘܦܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ
ܡܫܬܡܫ ܠܫܘܒܚ ܕܗܘܢܐ ܕܛܘܒܢ ܘܪܚܡܬܐ
ܠܒܢܐ ܕܡܒܪܟ ܕܗܘܐ ܡܒܪܟܐ ܒܗ ܒܛܝܒܘܬܗ
ܘܒܫܠܡܗ ܡܫܬܠܡܐ ܡܫܒܪܗ ܠܠ ܒܛܝܒܘܬܗ
ܘܡܢ ܟܠ ܠܒܢܐ ܠܒܢܐ ܠܗܬ ܗܘ ܣܠܩ ܫܡܝܢ
ܕܒܗ ܟܠ ܒܪ̈ܝܐ ܠܢܨܚܢܐ ܕܝܒܢܐ ܢܬܠܘܫ ܐܡܝܢ
ܒܒܝܬ ܡܒܠ ܐܡܝܢ ܠܒܢܐ ܗܘ ܡܟܗܢܘܬܐ
ܕܡܟܗܢ ܐܢܫܐ ܠܛܘܒܢܘܬܗ ܐܝܟ ܕܗܘܒܢܐ
ܕܗܘܒܢ ܚܘܒܐ ܒܗ ܒܪܝܐ ܕܐܡܗܘܬܗ
ܘܐܦ ܐܡܝܪܐ ܦܠܚܐ ܕܡܒܪܟܘܬܗ

﴿ تنبيهات ﴾

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو ܡܳܪܳܐ . ܐܳܘܪܳܐ . ܫܽܘܬܳܐ . ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܗܳܘ . ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو ܕܺܝܢܳܐ . ܕܺܐܒܳܐ . ܗܳܠܶܝܢ . ܡܰܟܺܝܟܳܐ . ܐܺܝܕܳܐ . ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو ܡܽܘܡܬܳܐ . ܕܽܘܡܳܠ . ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو ܢܽܘܪܳܐ . ܟܽܠܗܽܘܢ . ܢܽܘܗܳܪ . وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة . ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين . احداها الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية . فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة . والثانية واو « ܡܽܘܗܒܳܐ » فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم . فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق . ونقطة الواو الثانية من تحت . ثالثاً انه كان بودنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية . الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وصبها ايضاً في هذه المطبعة



1931 - 1845

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝ

الأباتي جبرائيل قرداحي

تصح ما وجد في هذا الكتاب من الغلطات

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٥٣	١٠	ܡܕܘܒܢܝܢ	ܡܕ̈ܘܒܢܝܢ
٥٤	١٣	ܙܒ̇ܢܐ	ܙܒ̣ܢܐ
٨٤	٢٢	ما مفعول	ما هو مفعول
»	١٢	ܢܫܬܠܡ ܠܗ	ܢܫܬܠܡ
٨٦	٠٦	مكمل ايماننا	مكملاً لايماننا
١٣٢	١٣	آو اي	أً واي
١٤٤	٠٤	ثمان	سبع
١٥٢	١١	قومي	قومي في شيءً
١٨٦	٠٥	وبمعنى	وتأتي بمعنى

هذا وحيث وجدت طاء مضارع المعتل اللام متحركة بهذه العلامة ـَـ فابدلها بهذه الاخرى ـَـ او ـُـ

الكلام

١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيء بيانه

المبتدا والخبر

٢) — لابد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . وان يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجي

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܗܘ » وهذا لاباس ان يسمى « بشبه المنفصل » (١)

---

(١) وذلك لمشابهته مع « ܗܘ » المنفصل فى بعض خصائصه كوقوعه فى الابتداء كما سيجي

٤) — ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنعت .
فلا تقل مثلا ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ . وانت تريد ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ ܗܘ
« اخوك طبيب » لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى « اخوك الطبيب »
وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬܗܘܢ ܠܚܡܐ ܦܫܝܛܐ ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ
ܡܝ̈ܐ ܦܪ̈ܝܟܐ « طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المنتن » و- ܪܝܫ
ܡܠܬܟ ܫܪܪܐ « راس كلامك الصدق » و- ܟܠܗܘܢ
ܫܒܝ̈ܠܝܗ ܫܠܡܐ « كل طرقها سلام » و- ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ
« الرب عوني » و- ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ « انا فيهم وانت في »

٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܝܘܠܦܢܐ ܡܠܚܐ ܗܘ
ܕܢܦܫܐ « العلم ملح النفس » و- ܠܐ ܓܝܪ ܒܒܝܬܐ ܦܫܝܛܐ
ܐܝܬܘܗܝ « لانه ليس ببيت بسيط » و يقع ايضاً « شبه منفصل » بعد
المبتدا كثيرا نحو ܐܡܪܐ ܓܝܪ ܕܫܪܪܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ « فان
الحمل الحق هو فادينا » وقبله قليلا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܢܗ ܩܢܝܐ
ܕܣܦܪܐ « لسانها قلم الكاتب » و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟܐ
ܡܕ̈ܝܐ ܘܦܪ̈ܣܝܐ « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة
موصوفة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح

فيها » وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ « غلام كان يرعى جمالاً وحميراً »

٧) — وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزا عنه بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل » نحو ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܠܐܢܬܬܐ « انت مقيد بزوجة » و- ܐܫܬܘܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܝܣܪܝܠ ܗܘ « علمت انه من بني اسرائيل » و- ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث »

٨) — واذا اريد توكيد المبتدا . جيء بالرابط مكرراً وغير مكرر قبل الخبر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و- ܐܝܙܒܠ ܗܝ ܫܪܝܪܐܝܬ ܕܙܢܝܐ « ازبل هي الهواءة حقاً » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܘܪܗ ܕܡܥܒܕܢܘܬܐ « روح القدس هو اتم الفعل » و- ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܠܨܢܝ « اللهم محبتك هي حملتك » و- ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܟܘܢ « انا الرب الهكم » و- ܗܘܝܘ ܓܝܪ ܗܘ ܝܗܒ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفة » و- ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܝܕܥ ܠܒܘܬܐ ܕܟܠ « انت اللهم تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً ان يعقب بالضمير الغائب اجتزاء عن تكراره نحو ܚܢܢ ܐܢܘܢ ܠܟܘܢ

ܕܐܠܗܐ « نحن شعب الله » و - ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ « انتم نور العالم »

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا . فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا . والاخر خبرا . وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل . او بضميره دون ضمير المبتدا . الا ان يكون الخبر ضميراً . فتربطه بضمير الغيبة نحو ܫܘܚܕܗ ܕܐܠܗܐ ܙܕܩܬܐ ܗܘ « الرشوة لله الزكوة » و - ܫܬܐܤܘܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ « اركانه خبز الجسد » و - ܕܒܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܟܝܟܬܐ « الذبائح لله الروح المتواضعة » و - ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « ختم رسالتي انتم » و- ܐܓܪܬܢ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « رسالتنا انتم »

١٠) — ويقدم المبتدا على الخبر ﴿اما﴾ لانه الاصل . ﴿واما﴾ للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܣܩܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » ﴿واما﴾ لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « فادينا اعطاها مجانا » و- ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جدف عليه » ﴿واما﴾ للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » ﴿واما﴾

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܦܠܢ ܐܳܟ݂ܶܠ ܘܫܳܬܶܐ « فلان ياكل ويشرب » ﴿واما﴾ لتعجيل المسرة للتفاؤل نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ « ها امك واخوتك يريدون ان يكلموك » ﴿واما﴾ لتعجيل المساءة للتطير نحو ܡܘܬܢܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒܬ̈ܐ « الوباء والجوع في البيوت » ﴿واما﴾ لتقوية الحكم نحو ܐܢܬ ܠܐ ܚܳܐܣ ܐܢܬ ܥܠ ܢܦܫܟ « انت لا تشفق على نفسك » ﴿واما﴾ لتخصيص الفعل الخبر به نحو ܐܢܐ ܐܩܝܡܬ ܟܠܗܘܢ ܠܣܘ̈ܦܝܗ ܕܐܪܥܐ « انا اقمت كل حدود الارض » ﴿واما﴾ لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫܶܢ̈ܝܟܝ ܐܝܟ ܥܶܕܪܳܐ ܕܓܙܝ̈ܙܬܐ ܕܣܠܩ ܡܢ ܡܣܚܝܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐ̈ܡܢ « اسنانك كقطيع الجزائر الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم » و- ܨܘܪܟܝ ܕܒܢܐ ܒܟܐ̈ܦܐ ܐܠܦ ܡܓܢ̈ܝܢ ܬܠܝܢ ܒܗ ܟܠܗܘܢ ܬܪ̈ܣܝ ܕܓܢܒܪ̈ܐ « عنقك مبني بالنوى المجزع الف مجن معلق عليه كل اتراس الجبابرة » ﴿واما﴾ للدلالة على نفي العموم نحو ܠܐ ܐ̄ܢܫ ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ « لا احد يوقد سراجا ويجعله تحت مكيال » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو ܡܢ ܐܬܐ « من جاء »

و- ܡܢ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من يا كل جسدي» و- ܡܐ ܚܒܝܒܝܢ
ܡܫܟܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك»
و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١) — ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ «لك السماوات ولك الارض» و- ܥܠܝܟ ܬܟܝܠ ܐܢܐ «عليك متكلي» و- ܒܐܘܪܚܐ ܕܩܘܫܬܐ ܚܝܐ «في طريق الصدق الحياة» (واما) لتعظيم شانه او تحقيقه نحو ܡܫܚܐ ܕܡܪܩܐ ܫܡܟ «دهن المر اسمك» و- ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» و- ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܨܗܝܘܢ «مبارك اله صهيون» و- ܪܡ ܡܪܝܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܚܙܐ «علي الرب الذي يرى ما في الا عماق» و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «رحيم الرب» و- ܩܕܝܫ ܫܡܗ «قدوس اسمه» و- ܡܗܝܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «صادق الرب في كلامه» (واما) للتهويل به نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ «ملعونة الارض لاجلك» و- ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܘܪܚܬܐ «غضب عظيم المراة السكيرة والدوارة» (واما) للتشويق الى المبتدا نحو ܬܠܬ ܐܢܝܢ ܗܠܝܢ ܕܡܟܬܪܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܣܒܪܐ ܘܚܘܒܐ «هذه هي الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة » و- ܗܳܠܶܝܢ ܐܢܝܢ ܫܰܒܥܳܐ ܥܰܝܢܰܘܗ̈ܝ ܕܡܳܪܝܳܐ « هذه هى اعين الرب السبع » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام نحو ܡܰܢ ܗ̱ܘ ܐܶܡܝ « من امي » و- ܟܡܳܐ ܐܢܘܢ ܕܩܳܪܶܝܢ ܐܶܣܟܺܡܝܢ ܣܽܘܓܳܐܐ ܠܝ « كم الذين يدعونى على وجوه شتى » او دخلته ܐܰܝܟ « كـ » ونحوها. اللهم اذا اريد دخول « ܗܳܟܰܢ » على المبتدا نحو ܐܰܝܟ ܥܰܝܢܶܐ ܕܥܰܒܕ̈ܶܐ ܠܘܳܬ ܡܳܪܰܝܗܘܢ ܗܳܟܰܢ ܥܰܝܢܰܝܢ ܠܘܳܬܳܟ « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك »

١٢) — ويكون المبتدا جملة نحو ܠܳܐ ܫܰܦܺܝܪ ܕܢܶܗܘܶܐ ܐܳܕܳܡ ܒܰܠܚܽܘܕܰܘܗ̈ܝ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

١٣) — ويخبر بالجملة. فان كانت ظرفية. تربط بما يربط به الخبر المفرد نحو ܐܶܢܳܐ ܒܓܰܘܶܗ ܐ̱ܢܳܐ « انا داخله » وان كانت غير ظرفية. تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܶܢܳܐ ܐܶܒܗܰܬ ܘܰܐܢ̱ܬ ܡܶܨܛܰܥܪܳܐ « انا اخذل وانت تشتم » و- ܐܰܝܠܶܝܢ ܕܡܣܰܟܝܶܢ ܠܳܗ ܛܽܘܒܰܝܗܘܢ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

١٤) — وقد يجيء الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو ܘܳܠܶܐ ܕܦܫܺܝܛܳܐܝܬ ܗ̱ܘ ܐܽܘܪܚ ܠܢ ܕܢܶܪܕܶܐ ܒܗ « ينبغي لنا ان ناتى من الامور ما كان بسيطا »

١٥) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى . فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر . جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗ̄ܝ « فرحي فرح جميعكم » و- ܥܝ̈ܢܝܟܝ ܕܝܘܢܐ « عيناك عينا حمامة » - واذا كان مضافا الى مضمر . جاز حذفه ايضاً مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܐܪܓܝܓܘܬܝ ܠܐ ܐܝܟ ܕܝܠܟ ܗ̄ܝ « نيتي ليست كنيتك »

١٦) — واذا اريد نفي الخبر . ادخل عليه « ܠܐ ܗܘܐ » وتلزم لفظا واحدا مع الجميع . او « ܠܘ » او « ܠܐ » وتليهما « ܐܝܬ » متصلا بها ضمير المبتدا . والكثير ان يقال فيها مع ܠܐ « ܠܝܬ » وذلك نحو ܨܘܡܐ ܠܝܬ ܠܐ ܡܕܡ ܗ̄ܘ « الصوم ليس بشي » و- ܠܘܛܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܠܘ ܚܘܕܬܐ ܗ̄ܝ « ان اللعن الذى مثل هذا ليس بتجديف » و- ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܠܐ ܗܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ « الجسد ليس عضوا واحدا » و- ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܠܘܬܗ « ليس له روح سماوية » و- ܕܠܘ ܡܢ ܡܥܕܪܢܘܬܟ ܐܝܬܝܗ̇ « الذي ليس من دأبك »

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف . جيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو ܕܡ ܡܣܟܢܐ ܐܢܬ ܐܘ ܕܡ ܥܬܝܪܐ

« وانت اعرج او اقطع » و- ܠܘ ܐܚܝ̈ܕܐ ܐܢܘܢ ܘܒܨܝ̈ܪܐ « وما هم بقليلين ونادرين » و- ܡܝܬ ܗ̄ܘ ܘܪܚܝܩ ܡܚܝܘܗܝ ܕܚܝ̈ܘܗܝ « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ — ويجوز حذف المبتدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو ܠܐ ܝܕܥܬܘܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗܘ ܥܡܕܢ « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و- ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

١٩) — ويتعدد المبتدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز توجيهه في اللفظ قدم او أخر الى المبتدا الاول فقط نحو ܡܘܬܐ ܘܚܝ̈ܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗ̄ܘ « الموت والحياة باللسان » و- ܕܝܠܝ ܗ̄ܝ ܬܪ̈ܥܝܬܐ ܘܡܕܥܐ « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر نحو ܠܐ ܦܪܝܫ ܬܡܢ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ « غيرمتميز هناك الذكر والانثى » و- ܚܛ̈ܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܟܚܕܐ « البر والتبن مختلطان »

٢٠) — ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المبتدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو ܟܠܠ ܚܕ ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܩܳܐܶܡ «كل شي بعضه ضد بعض» و- ܐܢ ܫܪܝܪ ܠܟ ܚܕ ܡܢ ܬܫܥܝܬܐ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗܝܟ «ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك» و- ܣܘܓܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ ܒܬܡܢ ܗܘܐ ܫܪܐ «اكثر الروم كان نازلا هناك» و- ܠܡܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܥܠܝܡܬܐ ܢܫܝܓ ܪ̈ܓܠܝܟ «لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك» و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܨܒܝܢܗ «ولا واحدة منهن عصت ارادته» و- ܢܩܝܦ ܗܘܐ ܗܢܐ ܠܗܘ «كان هذا تابعا لذاك» و- ܡܣܩܒܠܢ ܘܡܫܠܡܢ ܚܝܠܐ ܗܢܐ ܠܗܘ «هذا مضاد لذاك ومؤالفه كل مؤالفة» و- ܒܝܢܬܗܘܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ «بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء»

٢١) — ويجوز ايضا ان يكون المبتدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذى بمعنى الماضى المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكر مطلقا نحو ܘܬܫܒܚܬܐ ܘܡܙܡܘܪܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ «عمل نشائد وترانيم» و- ܟܬܝܒ ܠܗ ܟܬܒܐ ܣܘ̈ܓܐܐ «كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانيـة » و- ܠܪ̈ܓܬܐ ܠܗ ܕܐܬܝܩܝ ܒܗ ܫܘܬܦܐ ܘܡܘܬ ܠܗ ܡܩܒܠܐ ܒܗ ܩܝܡܐ « عاهدنا الهواءة وواثقنـا المـوت »

٢٢) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا. بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟ ܕܝܢ ܡܣܢܝܐ ܣܢܝܢ ܠܟ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܠܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܥܡܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » . ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل [1] » المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܓܝܪ ܕܝܠܗ ܐܬܬܒܪ ܩܪ̈ܢܘܗܝ « فانه هو ايضا قد ثلب » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪܢ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

الفاعل

٢٣)— يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من الاغراض التى يقدم المبتدا من اجلها (١٠) . وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » وضميرا نحو ܝܘܣܦ ܐܙܠ ܝܘܡܢܐ « يوسف ذهب اليوم » وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو ܕܡܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ « يظهر له انك لاتجيء »

٢٤)— والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ̇ ܒܢܝ̈ܐ « الحجر الذى رذله البناؤون » . الا ان يدل الفعل على حدوث الشان . فيقدرون له فاعلا ضمير الشان نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܝܣܪܐܝܠ ܡܪ̈ܝܪܬܐ ܘܐܘ̈ܠܨܢܐ « لا يكون لبنى اسرائل مرائر وشدائد » . وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘ̈ܠܬܐ « تدنو واحدة من البتولات » و- ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ « لئلا يعاين احـد هؤلاء الرجال الارض » و- ܐܩܒܠܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ « قابل إحدهما للاخر » و- ܚܛܦ ܠܚܕ ܚܕܢܐ « ينهب احدهما الاخر »

٢٥)— واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز توجيـه الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول دون غيره نحو ܫܪܐ ܥܠ ܐܡܝܕ ܗܘ ܘܟܠܗ ܚܝܠܗ «حل على آمد هو وكل عسكره» و- ܐܢ ܢܩܘܡ ܡܘܫܐ ܘܫܡܘܐܝܠ « اذا قام موسى وسموئيـل » و- ܥܒܪܬ ܚܕܘܬܐ ܘܥܐܕܐ « زال الفرح والعيدان » و- ܬܬܡܠܐ ܟܝܠܬܐ ܘܡܢܝܢܐ « يتم الكيل والعدد » و- ܐܡܬܝ ܗܘܐ ܙܘܥܐ ܘܟܦܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܩܪܒܐ « متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب » و- ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘܗܝ « حينئذ خرج نوح وبنوه » و- ܠܐ ܫܠܛܐ ܥܠ ܠܒܘܬܗܘܢ ܚܡܬܐ ܘܪܘܓܙܐ « لايستولى على افئدتهم الغضب والشبق » و- ܗܘ ܘܙܪܥܗ ܐܬܒܪܟ « تبارك هو وسلالته » و- ܗܘܬ ܗܝ ܘܒܝܬ ܐܒܘܗ ܡܩܒܠܝܢ ܝܪܬܘܬܐ «كانت هى واهل ابيها الوارثين » وجاز ان يوجـه الى الفاعل الاخير اذا اوقع بعده نحو ܟܡܐ ܗܘܬ ܡܥܕܪܢܝܬܐ ܩܪܝܒܘܬܗ ܘܚܙܬܗ ܕܟܠܗ̈ܝܢ ܦܘܪܩ̈ܢܐ ܘܡܠܠܗ ܚܠܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܕܟܠ ܛܒ̈ܢ ܡܚܦܛ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « فكم كان القرب اليه ومشاهدته التى كلها فوائد وحديثـه العذب معهم يحرضهم على عمل الصالحات كلها »

٢٦)— واذا فصل [١] بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܦܓܥܬ ܒܗ ܒܥܠܡܐ ܠܛܠܝܬܐ ܕܡܙܗܪܐ ܒܫܡܫܐ ܫܘܦܪܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܠܝܟ « ما اعجبنى الا كلامك »

٢٧)— وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو ܗܘܐ ܥܒܪܬ ܠܗ ܡܢܗܘܢ « فان هذا ذهب عنهم » و- ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܠܥܠܡ « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- ܟܣܝܐ ܗ̄ܘ ܠܟ ܕܟܠ ܕܚܢܢ ܛܥܝܢ ܠܢ « لا يخفى عليك انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- ܡܛܠ ܕܩܪܒ ܗ̄ܘܐ ܠܗ ܪܡܫܐ « لان المساء كان قد قرب » و- ܐܬܐ ܠܝ ܕܝܢ ܠܘܬ ܡܠܬܝ ܩܕܡܝܬܐ « فارجع الى كلامى الاول »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل ܠܘܬ و- ܡܢ و- ܐܝܟ ونحوها مما لا بد بعده من شى يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و- ܓܝܪ و- ܡ̇ܢ ونحوها مما يُعتبر الفصل به كاللافصل . اما لانه فى نية المقدم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شى

المفعول به

٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو ܐܘܕܥܗ ܗܟܢܐ « عرفه كذا » و- ܚܘܝܗ ܗܟܢܐ « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو ܩܪܐ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهرا . فيجوز تاخيره . ولاسيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو ܩܪܐ ܗܝܟܠܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ « دعا البشر هياكل » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܕܝܣܪܝܠ « اورث بني اسرائل الارض »

٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط . ﴿ احدها ﴾ ان لا يكون مما يجيء مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو ܣܡ ܐܦܘܗܝ « قصد » و- ܣܡ ܥܝܢܐ « تفرس » و- ܣܡ ܚܛܗܐ ܒܪܫܗ « أثمه » و- ܢܦܩ ܡܢ ܥܡܠܐ « اتهى » و- ܢܦܩ

ܥܠܝܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ «ملك عليهم» - (والثانى) ان لا يكون مفعولا ثانيا. وقد شذ او ندر نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ̈ ܠܩܪܒܐ «علم يدي القتال» - (والثالث) ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من اداة التنكير (٢٠٦) نحو ܠܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܛܠܝܐ «لم ترزقنى غلاما» و- ܡܟܝܟܘܬܐ ܡܘܠܕܐ ܡܝ̈ܬܪܘܬܐ «التواضع يولد خيراً كثيراً» و- ܫܕܪܘ ܒܣܪܐ «ارسلوا لحماً» وقد التزم دخولها عليه فى خمسة مواضع. (اولها) ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܐܗܪܘܢ «راى موسى هرون» (والثانى) ما اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول الثانى نحو ܠܡܗܝܡ̈ܢܐ ܐܠܦ، ܡܣܩܬܗ ܕܐܠܝܐ «يعرف المومنين ارتفاع ايليا» و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ̈ ܝܣܪܝܠ «اورث الارض لبنى اسرائل» (والثالث) ما اذا كان ضميرا معطوفا نحو ܡܚܝܟܘܢ ܘܠܗܘܢ «ضربكم واياهم» (والرابع) ما اذا حذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ «اخاك» في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ «من ضربت» و- ܠܩܝܡܐ ܩܝܡܐ «العهد العهد» و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ «السنة والشهادة» وهذا يقال فى مقام الاغراء (والخامس) ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ «انت اسرت

نفسك » ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل الفعل في ضميره نحو ܠܟܠ ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܟ ܢܗܦܘܟ ܐܦܝ « يرد كل من عندك » وليس بثبت لورود الخلاف نحو ܘܡܥܒ̈ܕܘܗܝ ܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܟܣܦܗ ܘܙܒ̈ܝܢܐ ܦܨܝ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا » و- ܡܠܟܘܗܝ ܡܗܒܪܐ ܕܡܢ ܐܢ̈ܫܐ ܡܫܝܚܐ ܠܗܘܢ « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

٣٠) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتاخر . بشرط ان يكون معرفة . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿ احدها ﴾ ان يكون كلا الضمير والمفعول مجردين من « اللامـذ » نحو ܐܘܒܕܬܗ ܠܒܬܘܠܘܬܟ « اضعت عذرتك » ﴿ والثانى ﴾ ان يكـون كلاهما مقترنين بها نحو ܡܦܢܐ ܘܝܗܒ ܠܗ ܠܨܘܪܬܐ ܕܐܬܛܒܥܬ « يعيد ويعطى الصورة المطبوعة » ﴿ والثالث ﴾ ان يكـون الضمير مجردا منها والمفعول مقترنا بها نحو ܗܐ ܪܥܝܬܗ ܠܐܠܗܐ « هـا انك ارضيت الله » او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « احيى الموتى »

٣١) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا . فان كانا متعاطفين لفظا ومعنى . جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ܒܙܘ ܣܓܝܐܬܐ ܟܪܟܐ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و- ܩܛܠ ܟܐܢ̈ܐ ܙܕ̈ܝܩܐ ܘܐܫܕܝ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى طير السما » و- ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܒܠܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝ̈ܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠܢ̈ܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܡܨܥܪܝܢ ܠܗܘܢ ܘܪܓܡܝܢ ܠܗܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط. فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܬܗ ܫܕܪܬ ܠܗܘܢ « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه اكثر من فعلين. فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً ومعنى نحو ܒܢܐ ܗܘܐ ܥܕ̈ܬܐ ܘܫܟܠܠ ܘܨܒܬ « بنى بيعا وشيدها وزينها » و- ܗܢܘܢ ܡܚܪ̈ܒܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠ ܠܒܣܝܡܘܬܗ « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܝܪܬ ܘܡܩܪܐ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܣܝܪ ܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك » و- ܦܘܫ ܐܢܬ ܠܟ ܡܬܪܚܫܢܐ. ܘܠܐ ܬܬܟܠܐ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ « وبخن انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبن عن طريق الابن » والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܓܪܡܐ » او « ܪܘܚܐ » او « ܦܓܪܐ » مضافة الى ضمير الفاعل. ويجوز افرادها وجمعها نحو ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ « يوجد من جعل نفسه اخرس » و- ܩܢܘܡܝ ܐܫܠܡ « ابذل نفسي » و- ܐܠܐ ܬܫܬܘܕܥ ܓܪܡܟܝ « ان لم تعرف نفسك » و- ܡܘܒܕ ܪܘܚܗ « يهلك نفسه » و- ܐܩܝܡܘ ܠܩܢܘܡܝܗܘܢ ܟܘܡܪܘܬܐ « انشأوا لانفسهم كهنوتا » و- ܗܢܘܢ ܡܒܟܝܢ ܩܢܘܡܝܗܘܢ « وهم يبكون انفسهم » و- ܗܢܘܢ ܐܠܝܢ ܢܦܫܬܗܘܢ « وهم يندبون انفسهم »

٣٣) — والاصل فى المفعول ان يقع بعد الفاعل. ويجوز تقديمه عليه نحو ܟܠܗ ܚܝܠܗ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܒܘܟܪܗ ܡܩܢܝܐ « يتخذ كل الجيش اسماً ردياً ». وعلى الفعل ايضا نحو ܐܓܪܬܟ ܩܒܠܬ « اخذت رسالتك ». هذا اذا كان المفعول ظاهرا. واما اذا كان ضميرا. فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر. ثم يجب تقديمه مطلقا على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفى نحو ܠܡܢܘ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܐܦܠܐ ܫܠܕ̈ܝܗܘܢ ܕܚܝܢ ܠܩܒܪܐ « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

المفعول فيه

٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل . وكل منهما ينقسم الى متصرف . وهو المراد هنا . والى غير متصرف . وسيجي الكلام عليه

٣٥) — فالمتصرف فى الزمان لايخلو من ان يقع جوابا « لمتى » او « لكم » (فالاول) ان كان معرفة . فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܡܝܬܘ ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ « ماتوا هذه السنة » و- ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܟܠܐ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܟܝܠܬܐ ܕܠܚܡܐ ܒܝܘܡܐ « يعطى كلا منهم كيل خبز فى اليوم » و- ܗܘܬ ܒܙܒܢܐ ܕܐܣܝܦܬܐ « كانت فى زمن الخريف » و- ܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒܝܪܚ ܐܒ ܒܨܦܪܗ ܕܥܪܘܒܬܐ « في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ « كانوا ينهضون نصف الليل » و- ܢܛܪ ܡܛܪܬܗ ܒܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ « يحرس حماه فى الليل والنهار » - وقد شذ او ندر نحو ܚܙܝܢ ܐܬܘܬܐ ܬܠܬ ܒܫܡܝܐ ܒܝ ܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ « شاهدنا ثلاث آيات فى السما منتصف النهار » . وان كان نكرة . جاز دخولها وعدمه نحو ܒܟܠܐ

ܟܠܝܘܡ ܡܣܚܐ « يرحض كل يوم » و- ܒܟܠܗ ܝܘܡ ܩܕܡܘܗܝ
ܒܟܐ ܗܘܐ « كان يبكي بحضرته كل يوم » و- ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܫܠܕܐ
ܟܠ ܝܘܡ « كانوا يخرجون الجيف كل يوم » و- ܡܬܒܩܝܢ ܗܘܘ
ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ « كانوا يتأملون في الناموس نهاراً
وليلاً » و- ܗܘܡܝܢ ܐܪܒܥܣܪ ܝܘܡܝܢ ܐܝܡܡ ܘܠܠܝ ܗܠܟ ܒܡܕܒܪܐ
« سار في البرية اربعة عشر يوما ليل نهار ». الا ان يؤدى تركها
الى الالباس فلا بد منها نحو ܟܒܫܘܗ ܒܝܘܡܬܐ ܩܠܝܠܬܐ « فتحوها
فى ايام قلائل » ﴿والثانى﴾ يمنع دخولها فيه مطلقا نحو ܩܘܝ ܗܟܢܐ
ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ « استمر على هذه الحال يوم الجمعة » و- ܐܬܟܬܫܘ
ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ « حاربوا زمانا كثيرا » و- ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܙܥܘܪ
ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ « حاربوا عليها زمانا غير يسير » و- ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ
ܕܚܕܘܬܐ ܘܕܒܣܝܡܘܬܐ ܟܠܗ ܫܢܬܐ « عيدوا عيد الافراح
والولائم كل السنة »

٣٦)— والمتصرف في المكان ان كان فى المساحة . يمنع دخول
« البيث » فيه نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ « من
سخرك بان تسير معه ميلا » . وان كان في غير المساحة . وجب
دخولها مطلقاً نحو ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܓܒܐ
ܓܪܒܝܝܐ « احداهن فى كبد السما في الجانب الشمالي »

المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا . وهو يشمل الميمي وغير الميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر . ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܦܩܚ ܠܗ ܓܝܪ ܠܐܢܫ ܕܢܫܠܐ ܫܠܝܐ « لانه خير للمرء ان يصمت صمتا » و- ܫܡܥܬܗ ܫܡܥܬ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܠܐ « سمعت سمعاً افرام يعول » و- ܣܚܘܦ ܣܚܘܦܝܗܝ « انقضه نقضاً » وقد يكون لتحسين الكلام نحو ܥܠܠܐ ܕܝܢ ܠܐ ܥܠ « ولكنه لم يدخل »

٣٩) — وقد يحذف فعله . فيغلب دخول « اللامذ » فيه نحو ܐܢ ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܐ ܠܡܒܢܝܐ ܘܠܡܢܨܒ « ان قلت عن امة وعن مملكة انى ابنى بناء واغرس غرسا » و- ܕܡܢ ܐܝܢܐ ܕܗܟܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܡܐܟܠ ܠܡܐܟܘܠܬܗ « فمن كانت هذه حاله . فلا تؤاكلوه مواكلة » و- ܕܐܬܥܩܪܘ ܡܢ ܕܠܡܐܬܝܘ ܕܟܘܬܗ ܟܪܣܬܐ ܠܡܥܩܪ « عقمت البطون عقماً عن ان تاتى بمثله » و- ܠܦܘܠܘܣ ܙܒܢ ܡܐܣܪ ܘܙܒܢ ܡܪܓܡ « بولس تارة قيدوه تقييدا وتارة رجموه رجما »

٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه «ܡܢ» ويتعدى بنفسه و «باللامذ» نحو ܐܘ ܕܐܬܪܘܩܬܘܢ ܠܡܫܡܥ ܕܟܣܝ̈ܬܐ « ايها الذين تاقوا ان يسمعوا انباء الغيب » و- ܡܢ ܕܠܡܩܝܡܘ ܣܘܢܩܢܝ « عن القيام بحاجتى »

٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه (احدها) ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܗܐ ܚܛܬ ܐܘܪܫܠܡ « اثمت اورشليم اثما » و- ܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « هناك خافوا خوفا » (والثاني) ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܟܪ ܐܢܘܢ ܐܘܟܪܐ ܪܒܐ « نكل بهم تنكيلا شديدا » و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ « اسبح لك تسبيحا جديدا » (والثالث) ان يكون لبيان مرات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚܘܢ « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « ܐܝܬ » مقامه نحو ܘܡܚܐ ܠܐܢܬܬܗ ܩܫܝܐܝܬ « ضرب امراته ضربا شديدا »

٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܡܐ ܕܕܡܟܘ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܗܘܐ ܫܢܬܐ « متى رقد الناس

هذا الرقاد » و- ܐܬܗܦܟܬ ܐܢܛܝܟܝ ܗܘܦܟܐ ܪܒܐ « انهدمت انطاكية هدماً عظيماً »

٤٣) — ويعمل المصدر اعمال الفعل . فان كان الميمي . اضمر فاعله وعدي في غير الثلاثي الى مضمر الواحد وجماعة التكلم والخطاب « باللامذ » والى مضمر جماعة الغيبة بنفسه و « باللامذ » نحو ܫܘܐ ܠܡܩܒܠܘ ܒܘܪ̈ܟܬܐ « استحقت ان تقبل البركات » و- ܡܨܐ ܠܡܟܠܝܘ « يقدر ان يصده » و- ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܡܡܠܠܗ̇ ܐܢܫ « لا يجوز ان ينطق بها » . وجاز ان يعدى في الثلاثي الى « ܗܘ̣ܝ و- ܗܘ̣ܢ » مكان « ܐܢܘ̣ و- ܐܢܝܢ » وفي غيره ان يلحق آخره تاء المونث ويضاف الى المفعول المضمر وهو الغائب نحو ܠܡܥܒܕܘܬܗܝܢ ܘܠܡܒܛܠܘܬܗܝܢ ܠܐ ܡܨܐ « لا يقدر على فعلها وابطالها » وان كان غير الميمي . اضيف الى فاعله وقرن مفعوله « بالدالث » و « باللامذ » معاً في المتعدي بنفسه . و « بالدالث » وحدها في المتعدى بالحرف نحو ܡܝܬ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ « مات من ضربك له » و- ܡܛܠ ܪܛܢܗܘܢ ܕܥܠܘܗܝ « من اجل تذمرهم عليه »

الحال

٤٤) — حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول . وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة . ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقا . و « الواو » في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة . وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و- ܐܬܕܚܩܘ ܠܘܬ ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܫܬܪܚܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » و- ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܙܓܕܐ ܕܦܪܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܐܦ ܡܫܟܢܐ « جاءه رسول الفرس ومعه ايضا الرهائن » ܘܟܕ ܐܢܫܐ ܐܢܘܢ ܐܠܗܐ ܒܐܪܥܐ ܥܒܕ ܐܢܘܢ « واجعلهم في الارض الهة وهم بشر » و- ܐܦܝܣܘܗܝ ܟܕ ܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و- ܡܚܐܘܗܝ ܘܚܕܐ . ܢܓܕܘܗܝ ܘܡܫܬܒܗܪ . ܣܪܩܘܗܝ ܘܡܬܢܝܚ « ضربوه مبتهجا . جلدوه مفتخرا . جردوه متوسد الراحة »

٤٥) — والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية . وقد جاءت

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܫܡܠܐ ܡܫܡܫܢܘܬܟ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ ، ܟܕ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܚܙܝ ܠܐ ܬܛܥܐ « فانت ايها الرجل أتمم سعيك لئلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التي أنهجها الملك » و- ܢܒܥܐ ܟܐܢܘܬܟ ، ܟܕ ܡܢ ܡܫܟܚ ܠܗ ، ܕܢܡܢܐ ܥܘܕܪܢܘܗܝ لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

٤٦) — وتاتي الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة نحو ܐܬܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ « جاءوا صفوفا صفوفاً » و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « فصله عضوا عضوا »

٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربين : واجب وجائز . (فالواجب) تقديره في موضعين (احدهما) ما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܐ ܘܫܠܝܚܐ « دخلوا عراة وحفاة » و- ܚܝܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܠܢ « كانوا ياكلوننا احياء » و- ܢܣܒܗ ܡܓܢ « اخذها مجانا » (والثاني) ما اذا كانت نكرة جامدة كما مر (٤٦) . (والجائز) تقديره فيما اذا كانت الحال مفردة صاحبها فاعل نحو ܐܬܐ ܠܟ ܡܟܝܟ « ياتيك وضيعاً » او جملة فعلية . بشرط ان يكون فعلها مضارعا او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب » . وربما اجتزى « بالدالث » عن « ܕܝ » و « الواو » مع الفعل المنفي نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب »

٤٨)— وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܐܟܬܒܬ ܠܟ ܚܒܝܒܐ ܕܝ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܕܝ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريده ولا اريده »

الضمير

٤٩)— هو قسمان : منفصل ومتصل . ﴿ فالمنفصل ﴾ يقع مبتدءا وفاعلا نحو ܐܢܐ ܐܬܝܬ « انا جئت » و— ܠܐ ܐܬܐ ܐܠܐ ܐܢܬ « ما جاء الا انت » . ﴿ والمتصل ﴾ يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومعمولا للحرف نحو ܢܣܒܬܗ ܡܢܗ ܒܐܝܕܝ « اخذته منه بيدى »

٥٠)— وللمنفصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا خاصة واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو ܗܘ ܗܘܝܘ ܗܘ

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف « ܕܝ » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

ܚܕ ܗܘ « هذا مع كونه واحدا » و- ܟܕ ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܝܠܦ ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- ܗܠܝܢ ܨܒܘܬܐ ܕܐܡܪܬ « الاشياء التى قلتها » و- ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܟܠܗܘܢ ܛܘܒܢܐ فلما خرج هؤلاء الطوباويون » و- ܟܕ ܐܦ ܗܘ ܣܝܒܪܬܗ ܨܘܡܐ ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ « فان غذاءه ايضاً كان صوماً كاملا » و- ܟܬܒܬ ܠܟܘܢ ܗܝ ܗܕܐ « كتبت لكم هذا »

٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة . وهى ان ياتى زائدا بعد « ܐܢ » فتليه « الدالث » غالبا نحو ܐܢܗܘ ܕܢܬܓܕܫ ܠܗ ܡܕܡ « ان حدث له امر » . وياتى زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܦܫܟ ܗܝ ܡܚܝܒ ܐܢܬ « على نفسك تقضى » و- ܟܠܢ ܓܝܪ ܡܢ ܗܘ ܗܘ ܚܕ ܠܚܡܐ ܢܣܒܝܢܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا اربع خواص يفدن التوكيد او التحسين . وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر . فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده . ﴿ احدها ﴾ ان ياتى الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو ܒܗ ܒܫܥܬܐ ܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܗܘ

ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܗܘ «الويل لذلك الرجل» و- ܐܝܬ ܠܗ ܥܠܬܐ ܠܛܒܘܬܟ «لجودتك سبب» ﴿والثانيـة﴾ ان ياتى في آخري المضاف والحرف العامل . فلا بد من «الدالث» بعده في المضاف اليه ومعمول الحرف نحو ܠܐ ܐܨܛܒܝ ܡܡܬܘܡ ܒܡܘܒܕܢܗ ܕܚܛܝܐ «لم يرد قط هلاك الخاطئ» و- ܙܥܬ ܡܢܗ ܕܚܨܝ «ارتعت من جحزي» . وقد يكرر الحرف بدون الضمير . فيمنع دخول «الدالث» في معموله نحو ܥܠܝܗ ܕܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝܡܢܘܬܢ «على الصخرة مبني ايماننـا» ﴿والثالثة﴾ ان ياتى قبل المفعول به . فان كان الفعل متعديا بنفسه . جاز اقتران الضمير «باللامـذ» وان كان متعديا بالحرف . وجب اقترانه به . وقد مر ذكره في (٣٠) ﴿والرابعة﴾ ان ياتى في آخر المضاف اليه الجارى مجرى الوصف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܝܡܘܬܗ «افرام الحكيم» و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܝܘܬܗ «مرى الكلابي» و- ܡܝܬܪܐ ܕܫܡܝܗܘܬܗ «الفاضل الشهير»

ܕܝܠ (١)

٥٣) — هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير . فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ «كتابك» واما بالاخبار عن المبتدا نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شئ هو لكم» . وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ «لك الملك» و- ܕܝܠܟ ܗܘ ܒܪܝܟܐ ܕܬܗܦܘܟ ܬܘܒ ܘܬܪܚܡ «لك ايها المبارك ان تعود فترحم» . ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܩܪܘܝܘܗܝ ܡܫܟܢ ܙܒܢܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܪܘܚ ܩܘܕܫܐ «لهم دعاه بقبة الزمان ولنا بهيكل روح القدس»

٥٤) — ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒܕܐ ܕܗܘ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيدّ الذي تطيعونه» و- ܠܡܠܦܢܘܬܐ ܗܘ ܕܝܠܢ ܐܬܟܬܒ «فانه لتعليمنا كتب»

٥٥) — ويقدم على المضاف اليه مع ضميره . فلا بد من «الدالث»

---

(١) هو مركب في الاصل من «ܕܶ» في الآرامية بمعنى «الاسم الموصول» ومن «اللامذ» التي بمعنى «لام» الاختصاص . فاصل معنى قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ «الكتاب الذي لي» ثم «الدالث» الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ «الرجل الذى جاء» و- ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪܘܟܒܐ ܕܝܠܗܘܢ ܕܚܝ̈ܘܬܐ « انظر في تركيب الحيوانات انفسها » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܒܢ̈ܝ ܝܪܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ « ورثة الموعد »

٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد . اكتفي بذكره مع المضاف الاخير نحو ܐܢ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓܪ̈ܬܐ ܕܝܠܢ « سواء كان بكلامنا او برسالتنا »

٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ ܕܝܠܝ ܠܳܐܶܛ ܠܝ ܟܽܠ ܐ̱ܢܳܫ « اياي انا يلعن كل انسان » و- ܗܐ ܩܝܣܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܡܬܚܙܝܐ ܠܟ « ها الخشبة التى في عينك انت لا تراها » و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ « جعل فينا نحن كلمة المصالحة ». وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܐܪ̈ܥܬܗ ܕܝܠܗ ܝܠܕܬ ܐܥܦ̈ܝܢ ܬܠܬ ܘܐܬܡܣܟܢܬ « اراضي اخصبت ثلاث مرات وامحلت »

٥٨) — ويأتي بمعنى « ما » الموصولية مع « لام » الاختصاص . ومعنى « المال واهل الرجل وقومه » ونظائر ذلك نحو ܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان مالنا ماله » و- ܐܢ ܒܥܘܠܐ ܕܝܠܟܘܢ ܠܐ ܐܫܬܟܚܬܘܢ ܡܗܝܡܢܐ . ܕܝܠܟܘܢ ܡܢܘ ܢܬܠ ܠܟܘܢ « ان

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم » و- ܠܕܝܠܗ ܐܬܐ ܘܕܝܠܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ « الى قومه اقبل وقومه ما قبلوه »

٥٩) — ويأتي بمعنى « الشان والامر » ايضاً . وهو الذي يتعدى بواسطته الى المضمر فعلا ܒܛܠ و- ܐܨܦ « اعتنى واهتم » نحو ܒܛܠ ܕܝܠܗܘܢ « اعتنى بهم »

التوابع

٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق

التوكيد

٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . ﴿ فاللفظي ﴾ يكون بتكرير اللفظ بعينه . وهويفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب نحو ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « الحق الحق اقول لكم » و- ܕܟܘ ܕܟܘ ܫܬܐܣܝܗ « دكوا دكوا اركانها » . ﴿ والمعنوى ﴾ يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان . ويكون بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܟܠ » مضافة الى

ضمير الموكد بها بمعنى «النفس والعين». ولا يوكد بها المتصل المرفوع الا بعد ان يوكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها «البيث» وان يجتزا عن اضافتها بها . وذلك نحو **ܗܘ ܩܢܘܡܗ ܗܘܝܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܕܢܚܐ** «هذا الشى نفسه الذى يسمى بالطالع» و- **ܐܙܠ ܗܘ ܩܢܘܡܗ** «ذهب هو عينه» و- **ܗܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܩܢܘܡܝܗܘܢ** «هما انفسهما في السما»

٦٢) — واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشى واجزائه . جيء بلفظة **ܟܠ** «كلّ» في توكيد الجمع . وبلفظتي **ܬܪܝܢ** «كلا» و- **ܬܪܬܝܢ** «كلتا» في توكيد المثنى مضافات الى ضمير المؤكد بها نحو **ܐܬܘ ܐܚܝ ܟܠܗܘܢ** «جاء اخوتى كلهم» و- **ܐܙܠܘ ܬܪܝܗܘܢ** «ذهبا كلاهما»

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر . والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو **ܕܗܝ ܗܝ ܢܫܡܬܐ ܕܚܝܐ ܡܚܝܢܝܬܐ** «التى هي هي نسمة الحياة» او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو **ܐܬܝܬ ܐܢܐ** «جئت انا» وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو **ܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܬ ܘܥܒܕܝܟ** «هلم الي انت واعمالك».

الصفة

٦٤) — هى ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » (او) المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذى لم يسلك طريق الاثمة » (او) الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܬܢܐ ܡܓܪܓ ܗܪ̈ܝܬܐ « المرء الغضوب يهيج الخصام » (او) التخصيص في النكرات نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܟܐܢܐ ܘܙܕܝܩ «كان رجلاً وديعا وبارا » (او) التوكيد نحو ܡܢܬܡܠܝ ܕܥܒܪ « امس الدابر »

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « رجل حكيم » و- ܥܠܝܡܬܐ ܕܟܝܬܐ « شابة طاهرة » و- ܨܒ̈ܘܬܐ ܡܫܚܠ̈ܦܬܐ « امور مختلفة » و- ܫܪ̈ܒܬܐ ܡܫܡ̈ܗܬܐ « قبائل موصوفة »

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف . ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐ̄ܚܪܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ « ليس في العالم خاطئ آخر مثلي » و- ܫ̈ܦܝܪܬܐ ܒܢ̈ܬܐ ܘܡܫ̈ܦܪܬܐ ܚܘܬܗܝ

« اريتكم افعالا كثيرة حسنة » و- ܒܢܫܒܐ ܡܢܗܪ ܕܥܟ̈ܐ
ܫܪ̈ܓܐ « يضيء السرج المنطفئة في الهواءة » و- ܠܐ ܢܚܦܐ ܛܒ̈ܬܐ
ܐܘܪ̈ܚܬܗ « لا يخفي ادابه الحميدة » وكذلك يجوز الفصل بينها
وبينه ﴿ بالفعل ﴾ نحو ܓܪ̈ܡܐ ܛܥܢ ܒܠܝ̈ܬܐ « حمل العظام البالية »
﴿ وبالمضاف اليه ﴾ بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون
هو متصفا ايضا نحو ܒܥܠܕܒܒ̈ܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢܩ̈ܐ « اعداء
الرب المترفهون »

٦٧) — وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء
قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما ܣܓܝ « كثير » و- ܩܠܝܠ
« قليل » نحو ܣܓܝ ܩܪ̈ܒܐ « حروب كثيرة » و- ܢܘܢ̈ܐ ܣܓܝ
« حيتان كثيرة » و- ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ « جواهر كثيرة »
و- ܩܠܝܠ ܡ̈ܠܐ « كلمات وجيزة »

٦٨) — واذا وضح امر الموصوف وضوحاً يستغنى معه عن
ذكره . جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو ܥܒܕ ܠܘܬܝ ܪ̈ܘܪܒܬܐ
« صنع اليّ العظائم »

٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام
والترخيم . فيوصف التام بالمرخم نحو ܐܦ ܢܒܝܐ ܕܝܕܥܬܐ ܠܐ

ܐܟܘܪܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝ̈ܢܢ « سبع بقرات سمينات » . والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܚܝܠܬܢ ܘܡܠܟ ܬܩܝܦ « رجل قوى وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬ ܓܒܪ̈ܝܢ ܙܕܝܩܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة . وجب تقديم المفردة نحو ܒܝܫܐ ܓܒܪ ܗܘ ܕܪܚܡ ܚܪܝܢܐ « الشرير الذى يحب النزاع »

٧١) — ويوصف بالجمل الخبرية دون الانشائية . بشرط ان تربط « بالدالث » نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف . وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܐܘ ܓܒܪܐ ܕܐܬܕܡܘܪܬܐ « ايها الرجل التعجابة زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليد اليمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪܨܘܦܗ ܕܢܘܗܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗܐ « جبابرة مشهورون » . والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܗ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ « مري الكلابي » و- ܐܢܬܬܐ

ܕܙܝܦܐ « امرأة زنيف » و- ܢܡܪܐ ܕܦܬܟܬܐ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܒܐܪܘܚܐ « رجل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܪ̈ܓܠܝܗ « حيوان دباب ». وتجوز اضافة الموصوف معه الى المضمر او المظهر ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܓܒܠܢ ܕܥܦܪܐ « جبلتنا الارضية » و- ܫܘܦܪܟ ܕܚ̈ܝܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ ܕܣܡܠܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) — ويجوز دخول « الدالث » في الصفة سواء كانت مشبهة او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول . ولا بد حينئذ من ترخيمها وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو ܠܝܬ ܢܒܝܐ ܕܨܥܝܪ « ما من نبي حقير » و- ܫܪܒܐ ܕܟܪܝܙ « امر منادى به » و- ܨܠܘܬܐ ܕܟܘܠܢܫ « صلاة عامة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟ « رجل ماش » و- ܚܘܣ ܥܠ ܡܣܢܩ̈ܐ ܘܡܫܬܪ̈ܩܐ، ܘܣܒܥ ܠܟ̈ܦܢܐ ܘܡܣܟ̈ܢܐ اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكين ». ويغلب في اسمي الفاعل والمفعول مما فوق الثلاثى ان يلقى فضلا عن ترخيمهما باقي الزوائد في اخريهما نحو ܚܡܝܪܐ ܕܡܕܠܚ ܘܡܟܪܗ « الخمير الغاش والمسقم »

٧٤)— ولا بد من ترخيمها ايضا فيما اذا كانت ﴿خبرا﴾ رابطه المنفصل (٣) نحو ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܪܘܚܐ ܗܘ ܘܒܣܝܡ ܣܛܪܝܢ «المحبة صبور ولينة الجانب» و- ܗܝ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܐܘܡܢܝܬܐ «التى هي بكل شيء حاذقة» او ﴿حالا﴾ نحو ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ «ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً» او «﴿مضافة﴾» نحو ܓܒܪܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ «رجل حسن المنظر» او ﴿عاملة﴾ (١) نحو ܐܓܠܐ ܚܬܝܡ ܒܢܒܝܐ «اجل محتوم في الانبياء». وهي تونث حينئذ ﴿مضافة وعاملة﴾ بالتاء نحو ܙܢܝܬܐ ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ «الزانية النضرة الوجه» و- ܐܡܪܐ ܦܪܝܩܬ ܒܕܡܐ ܕܐܠܗܐ «الخراف المفتـداة بدم الاله» ﴿وغـير مضافـة ولاعاملة﴾ بالالف نحو ܪܥܝܬܗܘܢ ܗܘܬ ܥܝܪܐ ܘܡܪܓܫܢܝܬܐ «كان ضميرهم متنبها كثير الحس» و- ܫܕܐܘܗ ܟܕ ܡܥܪܛܠܐ «طرحوها معراة». وتجمع ﴿مضافـة وعامـلة﴾ بالترخـيم نحو ܢܫܐ ܡܫܬܥܒܕܢ ܠܒܥܠܝܗܝܢ «النساء المستعبدات لرجالهن» و- ܗܘܝܢ ܡܫܬܥܒܕܢ ܠܡܐܢܐ ܦܐܝܐ

---

(١) يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف من مقتضياتها او لم يكن. ويشرط لها ان تكون نعتاً لشيٍ مذكور اومقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

« هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة » و- ܗܳܢܘܢ ܣܪ̈ܝܩܝ ܡ̣ܢ ܛܳܒܬܳܐ « هؤلاء الخالون من الصلاح » و- ܗܳܢܘܢ ܐܰܝܟ ܡܺܝ̈ܬܶܐ ܡܩܰܒܪ̈ܺܝܢ ܒܚܰܝ̈ܰܝܗܘܢ « هم موتى مدفونون في حياتهم » و- ܡܫܰܡܫܳܢܰܘܗܝ ܣܰܓܺܝ̈ܐܺܝܢ ܡ̣ܢ ܡܶܢܝܳܢܳܐ « خدامه اكثر من ان يحصوا » و- ܐܰܟܶܣ ܠܟܳܦܘܪ̈ܶܐ، ܩܳܝ̈ܡܺܝܢ ܒܣܶܡܳܠܳܐ « وبخت الكافرين القائمين عن الشمال » ﴿وغير مضافة ولاعاملة﴾ بالنون نحو ܟܺܐܒ̈ܶܐ ܒܥܰܡܰܢ ܥܰܫܺܝ̈ܢܺܝܢ « الاوجاع في قومنا لشديدة » و- ܐܶܬܰܘ ܟܰܕ ܚܠܺܝ̈ܡܺܝܢ « جاؤا اصحاء » و- ܫܕܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܫܠܰܕ̈ܶܐ ܟܰܕ ܡܥܰܪܛܠܺܝܢ « كانت الجيف مطروحة وهي معراة »

٧٥) — وربما قدروا معها « الدالث » ونزلوا « شبه المنفصل » منزلة « المنفصل » فاجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو ܫܒܰܥ ܬܰܘܪ̈ܳܬܳܐ ܫܡܺܝ̈ܢܳܢ ܒܒܶܣܪܗܶܝܢ « سبع بقرات مكتنزة اللحم » و- ܢܶܫ̈ܶܐ ܝܺܕܺܝ̈ܥܳܢ ܠܳܐ ܒܨܺܝܪ̈ܳܢ « نساء شهيرات غير قلائل » و- ܐܺܝܬܶܝܗ̇ ܓܶܝܪ ܝܰܐܝܳܐ ܡ̣ܢ ܫܶܡܫܳܐ « فانها ابهى من الشمس » و- ܐܺܝܬܰܘܗܝ ܐ̱ܢܳܫܳܐ ܐܰܘ ܛܠܘܡܳܐ ܐܰܘ ܦܳܠܰܚ ܦܰܬܟܪ̈ܶܐ ܐܰܘ ܡܓܰܕܦܳܢܳܐ ܐܰܘ ܪܰܘܝܳܐ ܐܰܘ ܓܰܢܳܒܳܐ « هو زان او غاصب او عابد اصنام او مسافح او سكير او سارق » وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فاجازوا فيها التمام

نحو ܥܪܛܠܐ ܗܘܝܬ «كنت عرياناً» و- ܒܨܝܪܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ «المومنون قليل ما هم» و- ܐܝܢܐ ܕܡܒܨܪ ܡܠܘܗܝ ܚܟܝܡܐ ܗܘ «من قلل كلامه فهو حكيم» و- ܟܕ ܙܥܘܪܐ ܗܘܐ «لما كان صغيرا» و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܫܝܛܬܐ «كانت مرذولة»

٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܐ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܥܠ ܢܦܫܗܘܢ ܠܐ ܢܩܘܡ «كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت»

البدل

٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو ܡܠܟܬ ܒܢܝܗ̇ ܠܫܐܕܐ ܘܕܝܘܐ «وعدت بنيها الابالسة والشياطين» وبدل بعض من كل نحو ܫܠܚܘܗ̇ ܡܫܟܗ̇ «سلبوها جلدها» وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ «اعجبنى اخوك كلامه» وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܐ ܕܐܚܘܟ «اعجبنى كلام اخيك» باضافته الى المبدل منه

٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو ܘܫܡܥܘ ܒܥܘܬܐ ܘܣܢܘ ܟܐܢܘܬܐ ، ܐܚܒܘ ܠܦܘܚܙܐ ܥܒܕ ܕܢܝܐ «احبوا الفسق

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » وفي (البعض) نحو ܡܪܝܐ ܢܛܪܟ ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك ». وفي (الاشتمال) نحو ܩܕܡܝܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܒܟܡܠܐ، ܥܩܪ ܡܢܗ̇ ܥܘܙܐ ܘܟܘܒܐ « الاول حرث الارض كداً استأصل منها القرطب والشوك ». وكذلك يبدل الفعل من الفعل. بشرط ان يكون فاعلهما واحداً وزمانهما واحداً نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝ̈ܠܬܐ ܡܢ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته لك ايها الحبيب »

٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܗ̈ܢܐ ܪ̈ܫܢܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون وايثامر واليعازر ». والنكرة من المعرفة نحو ܡܓܘ̈ܫܐ ܐ̈ܢܫܐ ܚ̈ܢܦܐ ܦܠܚܝ ܦ̈ܬܟܪܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام » والمظهر من المضمر الغائب (٣٠) نحو ܐܢ̈ܬܘܢ ܫܒܩܬܘܢܗ̇ ܡܢܟܘܢ ܐܚܝܢܘܬܗ « انتم نبذتم عنكم نسابته ». والمضمر من المضمر مطلقاً نحو ܡܚܢܝ ܠܝ « ضربني اياي » و- ܡܚܝܬܟ ܠܟ « ضربتك اياك »

٨٠) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في

البدل ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ « ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

عطف البيان

٨١) — هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܠܥܙܪ « حبينا العازر » و- ܫܠܛ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܦܠܝܓܢ ܒܗܝܢ « ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة »

٨٢) — ولا يقع بين المضمرات . ويأتى مفردا لبيان مفرد كما مر (٨١) . وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ « أيحل يوم السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيي نفس ام تهلك »

عطف النسق

٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانيــة احرف . وهى الواو و- ܐܦ و- ܦܡ و- ܐܘ و- ܒܪܡ و- ܠܐ و- ܠܘ و- ܐܠܐ . وكلهـا تقع صدر المعطوف بها

الواو

٨٤) — تاتى لمطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو ܩܡ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܘܛܠܝܐ « وبيناً كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان». والجملة على مثلها نحو ܦܪܘܩ ܕܠܐ ܫܘܪܐ ܘܐܠܦܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ « انقذنا بلا سور. وعلمنا انه سور لنا». وتاتي ايضا بمعنى « الفاء » التى للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܙܕܟܝ ܒܗ ܒܕܝܠܗ « وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى». والتى للتعقيب نحو ܐܝܟ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ ܥܣܪ ܙܘܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ « اى امراة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما ». والتى للسببية نحو ܡܚܕܐ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬ ܐܢܘܢ « فى الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم». وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي ﴿الاستفهام﴾ نحو ܕܠܡܐ ܛܠܡܟ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܬܣܒܪ ܒܗ ܡܢܗ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بثاره منه » ﴿والنفى﴾ نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܘܬܪ ܠܝ ܘܦܢܝܐ ܐܝܟܢܐ ܠܒܝܬܗܘܢ « لا شئ يفيدنى فتعود

كرامتي الى حالها » (والامر) نحو ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܟ ܐܝܟܐ ܐܝܬܘܗܝ « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » (والنهي) نحو ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܫܠܡܐ ܗܘܐ ܐܢܬ « لا تفعل هذا فتكون في امان » (والتمنى) نحو ܠܘ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܬܠ ܠܡܣܟܢܐ « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء » (والترجي) نحو ܕܠܡܐ ܢܥܕܪܢܝ ܘܠܐ ܐܡܘܬ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ « عسى ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٥) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله كما تقدم (٨٤) والمضمر المنفصل ايضاً نحو ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ « جاء سمعان وانا » وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܕܗܫܐ « تعالوا انتم وانا الان » والمظهر ايضا نحو ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ « انا وابي واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه حتى يوكد بالمنفصل (٦١) نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « جئت انا وانت » وان كان مفعولاً . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ » نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ « رايتهم واياك » و- ܢܣܚܦܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ « ويهلكونك وبنيك فيك »

٨٦) — واذا عطفت بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو ܗܢܘܢ ܓܝܪ ܒܦܨܚܐ ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ ܕܦܪܥܘܢ. ܘܚܢܢ ܒܝܘܡ ܙܩܝܦܘܬܗ ܐܬܦܪܩܢ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ ܕܣܛܢܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون . ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܛܘ ܒܫܝܢܐ. ܘܦܠܘܚܘ ܒܫܠܡܐ. ܘܕܥܟܘ ܫܒܝܒܐ « اسعوا في الامان واعملوا بالسلام واخمدوا نار الشر » . واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية . وتعادل فعليهما في الصيغـة فغالب لا واجب . لورود الخـلاف نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܦܪܫ ܒܗ ، ܓܒܪܐ ܡܢ ܐܠܥܗ ، ܘܐܬܐܪܡܠܬ ܐܪܥܐ ، ܒܫܘܠܡܗ ܕܪܫ ܦܓܪܐ « اليوم الذى ينفصل فيه الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً . بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܢܗ ܙܕܝܩܐ ܘܡܠܟܐ ܘܡܫܝܚܐ ܡܬܝܠܕܝܢ « الذي منه يولد الصديقون والملوك والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا . لاحتمل ان يكون « الملوك والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به . وذلك نحو ܠܡܣܟܢܘܬܐ ܬܠܬܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܕܪ̈ܓܐ : ܬܚܬܝܐ ܡܨܥܝܐ ܥܠܝܐ « لاهل الزهد ثلاث طبقات : سفلى ووسطى وعليا » و- ܐܝܬܝܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ .

ܟܪܝܘܬܐ. ܥܫܝܢܘܬܐ. ܙܢܝܐ. ܐܟܡܐ. ܚܣܡܐ. ܩܢܛܐ.
ܝܥܢܘܬܐ « هي الضجر. النهم. الشبق. الغضب. الحقد. الحسد. الملاذ. الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة. فلا بد من اثباتها الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد. فانه يجوز فيها بعد المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف واحد. الا المعطوف الاخير. فلا بد من ذكرها فيه نحو ܡܫܬܡܛܝܐ ܘܟܠܝܐ، ܡܩܪܒܐ ܘܡܪܚܩܐ، ܘܕܚ̈ܠܐ ܪܘܕܝܗ̇ « تطمع وتمنع. تدني وتقصي. ودون اتيانها اهوال »

٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا. جاز ترك الواو بينهما. وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثاني غاية للاول نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ «جاء فسجد له» و- ܐܙܠ ܐܩܒܘܪ ܐܒܝ « ان امضى فادفن ابي » و- ܩܘܡ ܐܙܠ ܒܬܪܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܛ ܚܕ ܢܦܠ ܥܠ ܒܘܪܟܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܙܠ ܙܒܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ « امض فبع كل ما لك ». وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١). بشرط ان يكون فاعلهما واحدا. وان يقع المفعول بعد الثاني منهما. وهو كثير فيما اذا كان الفعل الثاني غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو ܡܨܐܐ

ܡܫܚ ܝܗܒ ܠܗ، ܐܡ̈ܝܢ ܬܠܬ ܒܐܐܪ « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- ܘܢܩܦܘ ܫܩܠܘ ܐܕ̈ܪܘܗܝ « نقوا فاخذوا حصائده » و- ܥܪܛܬ ܐܦܩܬ ܡܝ̈ܬܝܗܘܢ « عريت فاخرجت موتاهم » و- ܠܒܒܟܝ ܐܬܪܥܢܘܬ ܙܡܪܬ ܢܦܫܬ « عملت فتعلمت زبورا يتفرج بها كربى » و- ܩܕܡܘ ܐܟܪܙܘܗ « سبقوا فنادوا بها » و- ܐܣܓܝܘ ܕܚܠܘ « خافـوا كثيرا » و- ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܒܗ « يزيد في حرثها » وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪܗ ܘܐܥܠܗ ܠܬܦܢܩܘܗ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٨٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ « هو اصدق منى ومن كل انسان »

٩٠) — وتاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو ܡܪܝܐ ܘܚܘܪ ܘܐܚܝܢܝ ܒܪܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ « اللهم وانظر الي فاحيى برحمة من يمينك »

ܐܘ

٩١) — توافق « الفاء » في العطف من غير مهلة نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ « جاء ابوك فاخوك ». وهو الاصل فيها. وتوافق ايضا « الواو » في معناها نحو ܢܟ̈ܠܐ ܟܡ̈ܝܢܐ ܐܘ ܦ̈ܚܐ، ܣܝ̈ܦܐ ܘܣ̈ܡܡܐ « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسموم » وفي حكمها الذي مر في (٨٥). وهي التي تركب مع « ܐܢ » ويقال فيهما ܐܦܢ « وان » نحو ܐܦܢ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ « وان بعثت فلا يسمعون لي ». ويقال ايضا « ܟܕ ܐܦܢ » نحو ܟܕ ܐܦܢ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « وان كان تلميذه »

٩٢) — وتكرر بعد كلام منفي مقترنة « بالواو ». فتكون الاولى بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو ܠܐ ܥܢܝܗ ܘܐܘ ܒܚܠܡܐ ܘܐܘ ܒܢܘܪܐ ܘܐܘ ܒܡ̈ܝܐ « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء ». وكذلك تكرر بعد كلام موجب بلا « الواو ». فتكون الاولى زائدة. والباقية موافقة « للواو » نحو ܐܘ ܗܟܢܐ ܐܘ ܗܟܢܐ ܓܕܫ ܒܩܪܒܐ « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و- ܥܠ ܐܝܕܐ ܬܢܝܘܬ ܐܫܠܝܘ، ܐܘ ܕ̈ܫܢܐ ܐܘ ܫܘܘ̈ܕܝܐ « على اي شرط رفضوا الهدايا والوعود »

٩٣) — وكثيرا ما تجيء بمعنى « ايضا » نحو ܐܪܦܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ « دعوني اذهب انا ايضا » . وقد تقترن « بالواو » نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܘܥܡ ܠܗ، ܘܐܦ ܣܘܥܪܢܐ « ومع الامر يسير الفعل ايضا »

ܬܡ

٩٤) — ويقال « ܐܬܡ » ايضا . توافق « ثم » في العطف على الترتيب مع التراخي . ويجوز ان تقترن « بالواو » نحو ܗܘ ܠܗܘ ܛܪܕ ܠܢܦܫܗ، ܘܬܡ ܛܪܕܢܘܢ ܠܥܒܕܘܗܝ « فهو طرد نفسه اولا . ثم طرده عبيده » . وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܟܠ ܕܐܣܓܝ ܒܣܝܡܬܝ، ܬܡ ܐܣܓܝ ܒܝܫܬܝ «كلما تفاقمت مطايبي تفاقمت مصايبي» و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܝܟ، ܬܡ ܗܘ ܐܙܟܝܬܗ « اما انا . فبعد ان غلبك قد غلبته » و- ܟܡܐ ܕܡܬܒܙܙܐ، ܬܡ ܝܬܝܪ ܥܬܪܐ ܒܥܘܬܪܗ «كلما نهبت زاد غناها بالاكثر »

ܐܘ

٩٥) — توافق « أو واما » في ستة معان ﴿ الشك ﴾ نحو ܕܡܟܬ ܫܥܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫܥܝܢ « نمت ساعة او ساعتين »

(والتخيير) نحو ܪܟܘܒ ܚܡܪܐ ܐܘ ܣܘܣܝܐ « اركب حمارا او فرسا » (والاضراب) بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܐܘ ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ « ما جاء اخوك او ما جاء ابوك » (والاباحة)(1) نحو ܗܘܝ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ « كن عالما او صانعا » (والتقسيم) نحو ܒܪܬܩܠܐ ܐܝܬܝܗ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ « الكلمة اما اسم او فعل او حرف » (والابهام) نحو ܒܬܪܬܝܢ ܦܢ̈ܝܢ ܡܛܥܝܢܐ ܗܘܝܬ ، ܕܐܘ ܒܡܟܕܒܢܘܬܐ ܕܫܠܝ̈ܚܐ ܗܘܝܬ ، ܐܘ ܒܡܠܒܫܘܬ ܫܠܝ̈ܚܐ ܡܕܓܠܐ ܗܘܝܬ « من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لانى كذبت الرسل . واما لانى لبست رسلى بالرسل » واذا دخلت عليها « ܠܐ » الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو ܠܐ ܢܗܘܘܢ ܩܫܝ̈ܫܐ ܘܡܫܡܫܢ̈ܐ ܘܒܢܝ̈ ܩܝܡܐ ܐܦܛܪ̈ܘܦܐ ܐܘ ܫܠܝ̈ܛܢܐ « لا يكن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء ». وقد توافق « الواو » نحو ܠܟ ܕܒܝܫܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܫܦܝܪ، ܐܘ ܕܫܦܝܪܐ ܠܟ « فانت ايها الشرير ليس يوجد

(1) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين. (والاباحة) يجوز فيها

من نادك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة (١) نحو ܕܠܐ ܬܠܐܐ ܬܘܒ ܒܡܒܥܝܢܗ ܐܘ ܐܫܟܚܬܝܗܝ ܐܘ ܠܐ «لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده» و- ܘܡܩܪܒܐ ܐܘܕܐ ܐܢܐ ܠܗ ܐܘ ܩܛܠܢܝ ܐܘ ܩܛܠܬܗ «اناشبه الحرب سواء علي قتلني ام قتلته» و- ܐܝܢܐ ܡܒܘܠܐ ܛܘܦܢܐ، ܢܕܟܐ ܠܐܪܥܢ ܡܢ ܨܐܝܬܗ. ܐܘ ܐܝܕܐ ܡܕܘܟܝܬܐ، ܢܘܪܐ ܡܢܘ ܬܡܣܘܬܗ «فاي طوفان ينظف ارضنا من قذرها . ام اي نار تطهرها من نتنها»

ܥܕܡܐ

٩٦) — توافق «حتى» في ان لمعطوفها اربعة شروط. ﴿احدها﴾ ان يكون داخلا في حكم ما قبلها ﴿والثاني﴾ ان يكون مفردا لا جملة ﴿والثالث﴾ ان يكون ظاهرا لا ضميرا ﴿والرابع﴾ ان يكون جزءا من المعطوف عليه ﴿اما﴾ افضله نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ «مات الناس حتى المسيح» ﴿واما﴾ ادونه

---

(١) سميت «متصلة» لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغنى باحدهما عن الاخر. وسميت «منقطعة» لما فيها من معنى الاضراب

نحو ܡܠܠ ܥܠ ܐܝܠܢܐ ܡܢ ܐܪܙܐ ܕܒܠܒܢܘܢ ܥܕܡܐ ܠܙܘܦܐ ܕܢܦܩ ܒܫܘܪܐ « تكلم على شجر ارز لبنان حتى الزوفى التي تنبت في الحائط ». ولا بد من دخول « اللامذ » في معطوفها كما ترى . واذا عطف على معطوفها . فلا بد من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܢܒܝܐ « مات الناس حتى المسيح والانبيا ». وتكون حرف انتهاء او غاية كما سيجيء

ܠܐ

٩٧) — توافق « لا » في انها تنفي عن الثاني ما وجب للاول . ولا بد من ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܐܬܐ ܒܪܟ ܠܐ ܐܚܘܟ « جاء ابنك لا اخوك » و- ܡܚܝ ܠܗܢܐ ܠܐ ܠܗܘ « اضرب هذا لا ذاك ». وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܠ ܒܝܫ ܘܠܐ ܐܝܟ ܒܝܫܘܬܗ ܕܐܢܬܬܐ « كل شر ولا شر المراة » و- ܠܐ ܝܕܥܘ ܘܠܐ ܠܐܒܝ ܘܠܐ ܠܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

ܠܘ

٩٨) — حكمها حكم « ܠܐ » (٩٧)

ܐܠܐ

٩٩) — تكون بمعنى « لكن » اذا تلاها مفرد نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܐܠܐ ܠܐܚܘܟ « ما رايت اباك لكن اخاك » وبمعنى « ولكن » اذا تلتها جملة نحو ܠܐ ܬܩܪ̈ܒܘܢܝܗܝ ܠܡܪܝܐ ܐܠܗܟ ܐܠܐ ܒܩܘܪ̈ܝܟ ܟܠܗܘܢ « فلا تقربه للرب الهك . ولكن كله في قريتك » . ولا بد من ان يتقدمها نفي او نهي . وتكون للاستثناء كما سيجيء

التميز

١٠٠)— هو على ضربين : تميز مفرد وتميز جملة (فالاول فيما كان كيلاً او وزناً او عدداً نحو ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܐܪܒܥܐ ܡܕ̈ܝܢ ܚܛ̈ܐ ܒܕܝܢܪܐ ܡܙܕܒܢܝܢ ܗܘܘ ܒܠܚܘܕ « في هذا الزمان كان يباع اربعة امداد حنطة بدينار واحد » و- ܦܩܕܗ ܕܢܝܬܐ ܠܗ ܬܠܬܡܐܐ ܠܝܛܪ̈ܝܢ ܕܗܒܐ « امره بان ياتي بثلاثمائة رطل ذهباً » و- ܡܠܐ ܦܣܬܐ ܥܦܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚܬ ܬܡܢ « لا تجد ملئ راحة تراباً هناك » فمن هذه الامثلة تبين ان التميز وهو ܚܛ̈ܐ و- ܕܗܒܐ و- ܥܦܪܐ لا يدخله الحرف . ويفسر ما ابهم عليك من ܡܕ̈ܝܢ و- ܠܝܛܪ̈ܐ

و- ܡܠܐ ܗܘܐ ﴿والثانى﴾ ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا. فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܐܫܬܠܗܒ ܒܚܡܬܐ « اشتعل غضباً » و- ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܐ « هو اكثر علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝܐ « امتلا الاناء ماء » و- ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܗܘ ܙܪܬܐ « فوه مفغور شبراً »

١٠١)— وتجوز اضافة المميز غير عدد الى التميز وهو كثير نحو ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝܢ ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ « اعطنا عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التميز مطلقاً على المميز نحو ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ « مئة واربعون كيلا ذهباً » و- ܩܦܝܙܐ ܩܠܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم »

تقدير « ܨܒܘܬܐ »

١٠٢)— تقدر بمعنى « الشان والشى والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تميز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو ܟܐܢܐ ܗܝ ܕܗܘ ܒܚܝ̈ܐ ، ܘܐܦ ܗܝ ܒܚܝܘܬܐ « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحيـاة » و- ܐܝܟܢ ܐܠܨܐ ܕܢܟܦܢ ܗܘܐ « كيف اضطر ان يجوع » و- ܗܠܝܢ ܕܗܘܝ ܡܢ ܡܠܟܘ̈ܬܐ ܕܒܝ̈ܫܐ ܗܘ̈ܝ « الاشيـاء التى حدثت انما حدثت عن مشورة ناس اشرار » و- ܠܒܪ̈ܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܫܘܠܛܢ ، ܐܦ ܗܘ ܕܢܨܒܐ ܘܢܥܒܕ « للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- ܡܣܬܪܩܝܢ ܒܒܨܝܪ̈ܬܐ « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ — وقد يصرح بها في الكلام نحو ܠܐ ܡܨܝܐ ܗܘܬ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܗܘܝܢ ܠܢ ܡܣܟ̈ܢܐ ܫܪܝܪ̈ܐ « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- ܝܕܝܥܐ ܗܝ ܠܢ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܝܬܪ ܡܢܗ ܡܬܒܪܟ « معلوم ان الناقص ياخذ البركـة ممن هو افضل منه »

١٠٤) — ومن هذا الباب اسم الاشارة « ܗܘ » في نحو ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܥܕܡܐ ܠܗܘ ܕܝܗܒ ܠܢ ܒܪܗ « احبنا الله حتى بذل

لنا ابنه » و- ܠܡܢܐ ܫܛܬ ܠܐܚܘܟ ܚܠܦ ܗܘ ܕܬܝܩܪܝܘܗܝ
« لم احتقرت اخاك بدلاً من ان تكرمه » ولابد من « الدالث » بعده

١٠٥) — وقد يقدر عوضا منها مرادفتها « ܡܛܠ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܛܠܐ ܗܘ ܠܡܚܘܝܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير صحيح عنده ان الله واحد »

الموصولات

١٠٦) — هي ܐܝܠܐ ܕ « الذي » و- ܐܝܕܐ ܕ « التي » و- ܐܝܠܝܢ ܕ « الذين واللواتي » و- ܡܢ ܕ « من » و- ܡܢܐ ܕ و- ܡܕܡ ܕ « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالث » التعليلية وغيرها . على ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو ܕܠܐ ܢܩܢܘܢ ܢܝܚܘܬܗ، ܐܝܠܝܢ ܕܩܢܘ ܡܪܕܘܬܐ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » . فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » ربما توهم ان « الدالث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܫܪܐ ܒܫܠܝܐ
« من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- ܕܡܚܝܐ ܠܟ ܥܠ
ܦܟܟ « من لطمك على خدك » و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܢܐ
ܕܘܠܐ ܗܘܐ « لم يهمل ما كان واجبا » و- ܡܬܢܟܦܝܢ ܒܦܫܝܛܬܐ
« المنكرون للامور الهينة و- ܠܐ ܬܬܚܡܪ ܡܢ ܕܒܝܫ ܘܣܢܝܐ
« لاتنفر مما هو خبيث ومكروه » و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ
ܗܘܘ ܠܗ « اقنع الذين كانوا يحرسونه » و- ܫܡܥ ܐܢܐ ܓܝܪ
ܐܦ ܐܢܐ ܠܕܩܪܐ ܠܝ « فاني اسمع انا ايضا لمن يدعوني » و- ܐܩܝܡ
ܠܝܫܘܥ ܐܝܢܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘܢܝܗܝ « اقام يسوع الذى انتم قتلتموه »
و- ܡܢ ܥܡܐ ܕܩܥܘ ܕܢܪܛܒܘܢ ܠܫܢܗܘܢ « من القوم الذين صاحوا
في ان يرطبوا السنتهم » و- ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ « مبارك الذى
احيى الموتى » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܢܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ « نفسه
يهلك من يقبل الرشوة » و- ܠܝܬ ܕܡܨܐ ܡܙܕܩ ܠܗ « ليس
من يقدر على تبريره » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܐܝܢܐ ܕܡܨܐ ܥܪܩ
ܡܢ ܢܝܪܝ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيري » و- ܫܘܒܚܐ
ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ « حمدا لمن كون ما لم يكن »
و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܡܟܝܠ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون » و- ܡܠܐ

ܕܒܫܡܝܐ ܘܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث » الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتاً او مبتدءا والخبر مقدم عليه او أضيفت اليه لفظة « ܟܠ »

١٠٧) — والموصول لابد له من جملة خبرية تردفه ويقال لها « الصلة » ومن ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد ويقال له « العائد » وحقه ان يكون ضمير غيبة . وقد يعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ « وانا ايضاً الذي تروني » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܚ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١٠٨) — وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٦) او لم تقترن . وفائدة ذلك زيادة تعريف الموصول نحو ܡܫܠܡܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ «كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- ܗܢܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܐܬܡܚܝܘ « الذين لم يجرحوا » و- ܡܬܟܬܫܝܢ ܒܩܪܒܐ ܒܐܝܕܝ ܗܢܘܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡܗܘܢ « يضربون في الحرب بايدى الذين يقاتلونهم »

١٠٩) — و « للدالث » الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى.
منها انها تدخل على لفظة « ܒܝܬ » فتصيرها بمعنى « اهل الرجل
واصحابه » نحو ܕܒܝܬ ܐܝܠ « اهل ايل ». وعلى الاسم والظرف
وعلى « ܐܝܟ » و « ܐܝܟܢܐ » فتصيرهن صفات نحو ܩܪܝܒܝܢ
ܕܪܘܚ ܘܕܦܓܪ « اقاربنا الروحيون والجسديون » و- ܐܝܕܗ
ܕܣܡܠܐ « يده اليسرى » و- ܟܝܢܢ ܕܥܦܪܐ « طبعنا الارضي »
و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »
و- ܣܦܪܟ ܕܚܝܐ « سفرك المحيي » و- ܫܢܕܐ ܕܠܥܠܡ « العذاب
المؤبد» و- ܐܪܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܝܢܐ « السر الفائق الطبع » و- ܡܬܠܐ
ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ « أمثال كهذه » و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܝܟܢܗܝܢ
ܡܫܠܝܐ ܗܘܬ « خالية من هذا ونحوه ». ويجوز تكرارها في « ܐܝܟ »
نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܕܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܗܘܐ « كانت رجفة عظيمة
لم يكن مثلها ». ﴿ومنها﴾ انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل
وشبهه (٣) فتفيد معنى « ايّ وكان » معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘ « عند
اي كان » و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܝ « لاجل اي علة كانت »
و- ܡܢ ܐܚܪܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܢܘܢ « من آخرين ايا كانوا » و- ܒܙܒܢܐ
ܐܝܢܐ ܕܗܘ « في اي زمان كان » و- ܐܝ ܕܡܢ ܬܪܥܐ ܐܦ ܟܠ

ܡܢ ܕܐܝܬܘܗܝ « لانه ان اراد احد ايا كان » . وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو ܒܨܒܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܝ « في اى امور كانت » . (ومنها) انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܝܘܡܢ ܘܕܠܡܚܪ ، ܐܠܐ ܕܝܪܚܐ ܘܕܫܢܝܐ « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » (ومنها) انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) (ومنها) انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو ܐܨܛܢܥܘܬܐ ܕܥܠ ܢܦܫܗ ܒܠܚܘܕ « الاعتناء بنفسه فقط » و- ܡܐܙܠܬܗ ܕܠܬܡܢ « ذهابه الى هناك » و- ܕܚܠܬܗܘܢ ܕܡܢܗ « خوفهم منه »

١١٠) — وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضاً . فيحذف مفعولا به في نحو ܚܙܘܐ ܕܚܙܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ « الرؤيا التى رأى ماري سمعان » و- ܡܕܡ ܕܥܝܢܐ ܠܐ ܚܙܬ

ܘܐܕܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬܗ « ما لم تره عين ولا سمعته اذن » و- ܠܐ ܣܓܕܘ
ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ « لم يجثوا للصنم الذي صنعه » و- ܘܗܕܐ ܗܝ
ܪܘܚܐ ܚܒܝܒܐ ܕܩܒܠܘܗ ܢܒܝܐ « وهذه الروح ايها الحبيب
التي قبلتها الانبياء ». ويحذف معمولا للحرف في نحو ܝܘܡܐ ܗܘ
ܕܨܠܒܘܗܝ « اليوم الذي صلبوه فيه » و- ܡܢ ܫܥܬܐ ܕܫܬ
ܫܥܝܢ ܕܨܠܒܘܗܝ « من الساعة السادسة التي صلبوه فيها »
و- ܒܫܥܬܗ ܗܝܕܐ ܕܗܘܘ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ « لكنهم
في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله » و- ܐܝܟ ܕܐܡܪܬ
ܕܡܢ ܬܪܝܢ ܐܘ ܬܠܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܦܐ ܕܟܢܝܫܝܢ ܒܫܡܐ
ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܝܬ ܥܡܗܘܢ « من الاماكن ما يجتمع
فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح
ليس معهم » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܝܢ ܥܣܪܝܢ ܝܘܡܝܢ ܕܩܘܝ
ܒܨܘܡܐ « لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً »
و- ܠܟܠ ܓܒܝܢ ܕܐܦܢܝܬܝܗ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ « الى
اي جهة قلبتها فلها منظر حسن » و- ܒܐܬܪܐ ܕܡܟܠܐ ܠܟܠ ܐܬܪ
ܕܐܬܐ ܡܬܝܩܪܐ « في اي مكان احضر مثال الملك يكرم »
و- ܒܝܘܡܐ ܒܗ ܐܬܝܠܗ ܘܡܠܟܘܬܗ ܕܝܠܝܕܘܬܗ ܕܗܢܘܢ

ܠܗܝܟܠܐ » الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتدأ فيها ببناء »
و- ܒܟܠܗܘܢ ܓܝܪ ܫܢܝ̈ ܚܝܘܗܝ ܕܗܘܐ ܒܗܘܢ ܟܗܢܐ « لانه
في كل سني عمره التي كان فيها كاهناً » و- ܒܫܢܬܐ ܬܪܬܝܢ ܕܡܠܠ
ܥܡܗ ܐܠܗܐ « في السنة الثانيــة التي كلمه الله فيها » و- ܒܗܘ
ܒܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܠܘ « في الموضع الذي كللوا فيه » و- ܒܟܠ
ܒܝܫܬܐ ܕܐܘܫܛܬ ܐܝܕܐ. ܡܢܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܒܥܒܕܗ « كل شر
تساعد عليه فلك من فعله قسم » و- ܒܒܝܬܐ ܐܝܢܐ ܕܬܥܠܘܢ ܬܡܢ
ܗܘܘ « اي بيت دخلتموه فكونوا هناك » و- ܒܟܠ ܒܪܢܫܐ
ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܝܕܥ ܠܗ ܠܪܥܝܢܗ « ان الحكيم
من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقــله ». وقد ينوب عن
« البيث » والضمير جميعاً قولك ܬܡܢ « هناك وحيث » نحو ܫܪܘ
ܒܢܨܝܒܝܢ ܕܢܬܢܝܚܘܢ ܬܡܢ « نزلوا بنصيبين ليستريحوا هناك »
و- ܡܢ ܡܠܝܛܝܢܐ ܕܬܡܢ ܡܣܬܐ ܗܘܐ « من ملطية حيث كان
يشتي » و- ܒܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « في الموضع حيث كانوا
نازلين »

١١١)— و « ܡܢ ܕ » توقع على الواحد والجمع والمذكر
والمونث . ولفظها مذكر . وحمل العائد عليه هو الكثير . وقد يحمل
على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ « كل من قالوا ويقولون »

الاضافة

١١٢) — تنقسم الى معنوية ولفظية . ﴿ فالمعنوية ﴾ هى ان تضاف النكرة الى المعرفة . وفائدتها التعريف نحو ܟܬܳܒܳܐ ܕܝܰܘܣܶܦ « كتاب يوسف ». او ان تضاف النكرة الى مثلها . وفائدتها التخصيص نحو ܪܺܫ ܬܰܘܪܳܐ « راس ثور ». ﴿ واللفظية ﴾ هى ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها . وفائدتها التخفيف نحو ܫܰܦܺܝܪ ܐܰܦܶܐ « جميل الوجه » و ܓܳܠܶܐ ܐܪ̈ܳܙܶܐ « كاشف الاسرار »

١١٣) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً . فان كان تاماً . وجب دخول « الدالث » في المضاف اليه (١٠٩) نحو ܫܘܽܢܳܩܳܐ ܕܓܺܗܰܢܳܐ « عذاب جهنم ». وان كان مرخما . منع دخولها نحو ܐܶܢܳܐ ܒܡܶܬܰܠ ܐܶܢܳܐ ܕܐܶܬܶܠ ܚܽܘܫܒܳܢ ܡܺܝ̈ܬܶܐ « انى اعنى باعطاء حساب الموتى ». وقيل يندر وليس يمنع بدليل نحو ܝܰܘܡ̈ܰܝ ܕܛܠܝܽܘܬܝ « ايام صبوتى »

١١٤) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين : لازمة للاضافة وغير لازمة . ﴿ فاللازمة ﴾ على ضربين : ظروف وغير

ظروف . ﴿فالظروف﴾ مثل ܩܕܡ « قبل وامام » و- ܠܘܬ « عند » و- ܬܚܝܬ « تحت » . ﴿وغير الظروف﴾ مثل ܠܘܩܒܠ « ضد » و- ܐܟܘܬ « مثل » و- ܡܛܠ « لاجل » و- ܒܠܥܕ « من غير » ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . ﴿وغير اللازمة﴾ هي كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ « باب » و- ܐܬܪܐ « موضع » و- ܩܛܠܐ « قتل » و- ܪܢܝܐ « هم » ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا . جاز حذف « الدالث » في المعطوف نحو ܛܓܡܐ ܕܢܟܦܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܗܢܐ « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا . وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا . فيجتزا عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو ܡܠܟܐ

---

(١) لانه قد تنوب « الدالث » عن الاشارة الى المضاف نحو « ܚܙܐ ܗܘܐ ܙܘܥܐ ܐܝܟ ܕܐܣܛܠܡܢ » عوضا من « ܗܘ ܕܐܣܛܠܡܢ »

(٢) لانه جاء مثلا « ܡܠܟܐ ܗܘ ܕܡܡܝܬ ܘܕܡܚܐ » ولم يجئ « ܗܘ ܕܡܚܐ » ايضا

ܘܗܘ ܕܐܚܘܟ «كتابك وكتاب اخيك» و- ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢܐ «هو ربك ورب المساكين». هذا اذا كان المعطوف على المضاف اليه المضمر مظهرا. واما اذا كان مضمرا. فيكنى عنه بالمضمر مع «ܕܝܠ» نحو ܡܠܦܢܟܘܢ ܘܕܝܠܢ «استاذكم واستاذنا» (٥٣)

١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم. ترد اليه بالاضافة نحو ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ «مدينة القدس» و- ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ «كانت حسنة الوجه»

١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد بها التفضيل. فتضاف «تامة» نحو ܒܨܝܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ «احقر جميع الناس» و- ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘܗܝ «اصغر اخوته». وذلك نحو ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ «طويل القامة» و- ܙܥܘܪ ܗܝܡܢܘܬܐ «قليل الايمان» و- ܪܘܝܚ ܠܒܐ «رحب الصدر» و- ܥܫܝܢ ܩܠܐ «شديد الصوت» و- ܣܦܝܩ ܗܘܢܐ «سخيف العقل». ويجوز اعمال المتعدية منها «باللامذ» مكان اضافتها نحو ܩܛܠܬܗ ܠܢܒܝܐ ܘܪܓܡܬܗ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܠܝܚܝܢ «قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين»

١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢) على المضاف نحو ܘܟܠܗ ܐܦ ܕܠܒܗ ܗܝܡܢܘܬܐ ܫܡܫܗ

ܕܟܐܦܐ ܫܪܝܪܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة »
و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܝܘܡܐ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١١٩) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ « يوحنا مارون » و- ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ « يعقوب الرهاوى »

١٢٠) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى واحد . فلا يقال ܟܐܦܐ ܕܟܐܦܐ « صخرة الصخرة » . واما نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ « مدينة رومة » و- ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ « نهر الفرات » فليس منه . ويقال ܡܕܝܢܬܐ ܪܗܘܡܝ و- ܢܗܪܐ ܦܪܬ من غير « الدالث » او ܪܗܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ و- ܦܪܬ ܢܗܪܐ . ومنه ܐܙܠ ܥܒܪܐ ܠܘܬ ܢܗܪܐ ܦܪܬ « مضى نحل على نهر الفرات »

١٢١) — وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « رجل عجيب » و- ܓܒܪܐ ܕܫܡܗܘܬܐ « رجل مشهور » . وقد مر (٧٢)

١٢٢) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل ايضا نحو ܗܘ ܚܕܐ ܕܐܡܪܘܢ ܠܗ ܩܠܝܢ ܕܥܠܝܗ ܐܪܥܝܬܐ « فلما

راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܒܫܘܚܠܦܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܠܘܬ ܗܠܝܢ ܕܝܠܢ «كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

١٢٣) — وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي. فانما يضاف الى المضمر بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܩܠܝܡܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليرسهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها » . واما اذا حوّل الى وضع سرياني. فيضاف الى (المتصل) راساً نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܡܪܙܒܢܗ « مرزبانه »

١٢٤) — ولا تجوز اضافة المرخم الى « ܕܝܠܐ » فلا يقال ܟܬܒ ܕܝܠܗ « كتابه ». وما جاء من نحو ܘܚܙܐ ܩܛܪܐ ܕܚܕܥܣܪ ، ܕܪܡܝܢ ܗܘܘ ܠܘܬ ܓܢܒ ܕܝܠܗ « وراى حزم الاحد عشر مرمية الى جانبه ». فهو من الشواز او النوادر

١٢٥) — ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد. بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢܝܢ ܕܒܪܝܬܐ « اربعة اقطار الدنيا »

١٢٦) — وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و- ܐܟܠܬ ܦܪܕܬܐ ܕܬܐܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

١٢٧) — ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ « خرجت الرها » و- ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد »

١٢٨) — وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي . جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܫܗܘܢ « رؤسهم » و- ܦܘܡܗܘܢ « افواههم » و- ܠܒܗܘܢ « الباهم » و- ܢܦܫܗܘܢ « انفسهم »

١٢٩) — ويضاف العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ . فان كانت اضافته الى المظهر . لحقته تاء التانيث من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ . ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح . وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال ܬܠܬܬ ܝܘܡܝܢ « الثلاثة اياماً » و- ܬܠܬܬ ܢܫܝܢ « الثلاث نساء » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܢ « الثمانية فتياناً » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܐ « الثمان فتيات » . ويقال ايضا ܬܠܬܬ ܝܘܡܘܗܝ « ثلاثة ايامه » و- ܬܠܬܬ ܢܫܘܗܝ « ثلاث نسائه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܘܗܝ « ثمانية فتيانه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܗ « ثمان فتياته » . وان كانت اضافته الى المضمر . اجري بالتاء معه مجرى جمع المذكر المكسور الاخر الا ܬܠܬܐ . فانه يجتزا بتائه عن تاء التانيث يقال ܬܠܬܝܗܘܢ ثلاثتهم » و- ܬܠܬܝܗܝܢ « ثلاثهن » و- ܥܣܪܬܝܗܘܢ « عشرتهم »

و- ܥܣܪܬܝܗܝܢ « عشرهن » واما ܬܪܝܗܘܢ و- ܬܪܬܝܗܝܢ . فيجرى كل منهما مع صاحبه من المذكر والمونث بلفظه نحو ܬܪܝܗܘܢ ܓܒܪ̈ܐ « كل الرجلين » و- ܬܪܬܝܗܝܢ ܢܫ̈ܐ « كلتا الامراتين » و- ܬܪܝܗܘܢ « كلاهما » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتاهما »

١٣٠) — وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية . فلا بد من ان تليها « الدالث » الا « ܟܕ » فانما تليها اذا دخلها « ܡܢ » نحو ܡܢ ܟܕ ܕܝܕܥܢܝܗܝ « منذ عرفنا » و- ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ ܘܐܬܦܢܝ « اذ اراد فنأى » و- ܐܝܟܐ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ « حيث السوسة والعثة تفسدان » و- ܐܝܟܐ ܕܓܢ̈ܒܐ ܦܠܫܝܢ ܘܓܢܒܝܢ « حيث السارقون ينقبون ويسرقون »

١٣١) — ويجوز تتابع الاضافات نحو ܡܛܠ ܥܫܝܢܘܬܗ ܕܝܢ ܕܟܝܢܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ « فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن » و- ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܗ ܐܣܬܐ ܬܝܡܢܝܬܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ « الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة مدينته لا غير »

١٣٢) — ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور وهي (الصفة) نحو ܦܐܪܐ ܦܐܝܐ ܕܕܟܝܘܬܐ « يا ثمرة الطهارة البهية »

«والضمير» نحو ܕܕܘܡܝܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ «هو مثال الجسم المركب» «والفعل» نحو ܛܝܒܘܬܐ ܐܘܫܛ ܠܝ ܕܟܘܗܢܘܬܐ «انعم علي بدرة الكهنوت» «واسم الاشارة» نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ «في هذه ساعة خدمتنا» «والظرف» مع غيره نحو ܒܩܠܐ ܓܝܪ ܪܡܐ ܡܫܡܗܘܬܗܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܥܕܬܐ ܩܕܡ ܡܟܪܙ ܗܘܐ ܕܩܠܐ ܐܝܠܝܢ ܕܠܩܠܝܪܘܣ ܨܒܐ ܕܢܩܪܒ «فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية» «والخبر» نحو ܡܛܠ ܕܒܕܡܘܬܐ ܥܒܝܕ ܕܐܠܗܐ ܗܘܢܐ ܪܒܐ «لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع»

اسماء العدد

١٣٣) — تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ماخلا «ܚܕ» «الواحد» فانها تفرد معه نحو ܬܠܬܐ ܓܒܪܝܢ «ثلاثة رجال» و- ܬܠܬ ܢܫܝܢ «ثلاث نساء» و- ܚܕ ܓܒܪܐ «رجل واحد» و- ܚܕܐ ܐܢܬܬܐ «امراة واحدة». ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو ܝܪܚܐ ܬܠܬܐ «ثلاثة اشهر» و- ܫܢܝܢ ܐܪܒܥܝܢ «اربعون سنة» وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو ܬܪܶܝܢ ܘܬܠܳܬܺܝܢ ܙ̈ܘܙܺܝܢ « اثنان وثلاثون درهما »

١٣٤) — ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو ܡܘܫܶܐ ܒܰܪ ܬܡܳܢܺܝܢ ܗ̱ܘܳܐ ܫܢܺܝ̈ܢ « كان موسى ابن ثمانين سنة » و- ܐܰܒܪܳܗܳܡ ܒܰܪ ܬܶܫܥܺܝܢ ܗ̱ܘܳܐ ܫܢܺܝ̈ܢ « كان ابرهيم ابن تسعين سنة » و- ܗܳܐ ܥܶܣܪܺܝܢ ܠܺܝ ܫܢܺܝ̈ܢ ܒܒܰܝܬܳܟ݂ « ها لي في بيتك عشرون سنة » و- ܐܰܪܒܰܥܡܳܐܐ ܐܶܢܶܝܢ ܡܰܬܩܳܠܺܝܢ « هي اربعمائة مثقال »

١٣٥) — واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول « الدالث » التي بمعنى « من » فيه نحو ܬܪܶܥܣܰܪ ܕܪܰܟܫܳܐ « اثنا عشر من الخيل ». وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد ܐܰܠܦ « الالف » و- ܪܶܒܘܬܳܐ « الربوة » نحو ܫܬܳܐ ܐܰܠ̈ܦܺܝܢ ܕܫܢܺܝ̈ܢ « ستة آلاف سنة » و- ܥܶܣܪܺܝܢ ܪܶܒܘܳܢ ܕܡܶܨܪ̈ܳܝܶܐ « عشرون ربوة من المصريين »

١٣٦) — والكثير في العدد من « ܬܪܶܝܢ » الى « ܬܫܰܥܣܰܪ » اذا اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبته الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو ܡܰܥܡܽܘܕܺܝܬܳܐ ܕܬܰܪܬܶܝܢ ܐܺܝܬܶܝܗ̇ ܠܕܰܣܚܳܐ ܒܳܗ̇ « هي المعمودية الثانيـة لمـن اغتسل بها »

١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ ܙܒܢ̈ܐ «المرة» ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ «مرة في كل اربع سنين» و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡ̈ܝܢ «مرة في كل سبعة ايام» و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ «اسبح لك سبع مرات في اليوم» و- ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ «تكفر بي ثلاث مرات»

١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما «بالبيث» التي بمعنى «من» نحو ܝܘܡ ܥܣܪ̈ܝܢ ܘܫܬܐ ܒܝܪܚ ܐܕܪ «اليوم السادس والعشرون من شهر اذار»

١٣٩) — ويقال في عدد الايام من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اذا دخلته «البيث» الظرفية «ܒܬܠܬܐ في الثالث» و- ܒܐܪܒܥܐ «في الرابع» و- ܒܚܡܫܐ «في الخامس» و- ܒܫܬܐ «في السادس» و- ܒܫܒܥܐ «في السابع» و- ܒܬܡܢܝܐ «في الثامن» و- ܒܬܫܥܐ «في التاسع» و- ܒܥܣܪܐ «في العاشر». واما ܚܕ و- ܬܪܝܢ فيجريان معها بحاليهما . وربما قالوا ܒܬܪܝܢܐ في ܒܬܪܝܢ وقد حكاه بعضهم . والله اعلم

١٤٠) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال ܩܛܘܠܐ

يدل على الجزء من العدد نحو ܬܘܠܬܐ « ثلث » و- ܪܘܒܥܐ « ربع » و- ܚܘܡܫܐ « خمس » و- ܫܘܕܫܐ « سدس » و- ܫܘܒܥܐ « سبع » و- ܬܘܡܢܐ « ثمن » و- ܬܘܫܥܐ « تسع » و- ܥܘܣܪܐ « عشر ». ولهم ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ « ثلث » و- ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ « ربع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ « خمس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܬ « سدس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ « سبع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܡܢܐ « ثمن » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ « تسع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ « عشر ». وهذا ايضا يضاف « بالدالث » نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܕܡܣܩܬ̈ܐ « ثلث الضرائب ». وانما استعمل له العدد المونث دون المذكر على تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘ̈ܬܐ « جزء من ثلاثة اجزاء ». ويجوز حذف « ܚܕܐ » وذكر « ܡܢܘ̈ܬܐ » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘ̈ܬܗܘܢ « اكثر من ثلثهم »

١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا « ܚܕ » في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف. ولا بد من مطابقة العددين المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد نحو ܡܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ « يجازى ثلاثة اضعاف » و- ܡܬܡܚܐ ܚܕܐ ܒܐܪܒܥ « يضرب اربعة اضعاف ». ويجوز حذف « البيث » نحو ܚܕ ܬܪܝܢ ܬܒܪܐ ܐܢܘܢ « سحقهم ضعفين »

١٤٢) — واجازوا حذف العاطف « ܐܘ » بين اسماء العدد
وهو كثير نحو ܬܪܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢܐ « اثنان او ثلاثة خصيان »
و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ « ثلاثون او اربعون منهم »

١٤٣) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ و- ܐܠܦܐ كل الاعداد .
الا ܬܪܝܢ فلا تدخله على ܡܐܐ . بل قل ܡܐܬܝܢ « مائتان »

التفضيل

١٤٤) — ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه
بان يصحب الوصف المفضل به حرف « ܡܢ » داخلاً على المفضل
عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضاً بلفظ يدل على التفضيل
مثل ܛܒ « اشد » و- ܝܬܝܪ « اكثر » نحو ܡܥܠܝܐ ܡܢ ܟܪܘܒܐ
اسمى من الكروبين » و- ܕܚܠܐ ܘܒܣܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ
الذي هو احلى من العسل »

١٤٥) — ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالث » وكذلك
لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً
نحو ܡܢܘ ܓܒܪܐ ܕܡܚܝܠ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « اي امرء هو
اضعف من ان لا يسرق » و- ܐܢܐ ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟ ܝܬܝܪ ܡܢ
ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ « انا احبك اكثر مما تحبني »

١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗ̇ܘ ܦܘܩܕܢ̈ܐ ܚܝܠܬܢ ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- ܒܝܫܐ ܗܕܐ ܣܟܠܘܬܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٤٧) — وياتي الفعل الواحد مفضلا ومفضلا عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كلتيهما وهو الاكثر نحو ܝܬܝܪ ܡܬܪܘܪܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܝܘܡܐ ܕܫܒܬܐ « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب اباً او اماً اكثر مني » و- ܐܢܬ ܐܚܒܬܢܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ « انت احببتني اكثر من نفسك »

١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو ܦܘܫ ܩܪܒ ܠܡܫܡܥ ܐܝܬܝܟ ܛܒ ܡܢ ܕܠܡܬܠ ܕܒܚܬܐ « لانه

١٤٩) — وقد يجوز تقدير « ܡܢ » مع المضارع نحو ܐܒܨܝܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ « انت احقر من ان تكوني في الوف يهوذا ». وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو ܗܕܐ ܩܪܝܬܐ ܗܘܬ ܩܪܝܒܐ ܗܝ ܠܡܥܪܩܘ ܠܘܬܗ̇ « هذه القريـة اقرب من ان يهرب اليها »

١٥٠) — وتقوم « ܐܘ » مقام « ܡܢ » في التفضيل . بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم الدين اكثر مما يكون لك » و- ܦܩܚܐ ܗܘ ܠܒܪܢܫܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܡܢܗܠܐ ܡܬܒܥܠܢܘܬܐ ܢܫܬܓܫ ܠܡܣܟܠܘܬܗ ܦܓܪܐ « خير للمرء ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و- ܦܩܚ ܗܘ ܠܟ ܕܒܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « ܠܐ » مقام كلتيهما نحو ܦܩܚ ܠܒܪܢܫܐ ܒܣܝܦܐ ܕܢܦܠ ܘܠܐ ܠܡܬܒܕ ܐܝܟ ܡܚܝܠܐ « خير للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق . جئت بلفظ « ܟܠ »
قبل صفة التفضيل . او « ܒܟܠ » قبلها او بعدها . او اضفت المفضل
الى المفضل عليه مجموعاً نحو ܡܪܝ ܒܟܠ ܡܝܩܪܐ « سيدي الاكرم »
و- ܡܪܝ ܕܒܟܠ ܐܝܬܘܗܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ « سيدي الاتقى »
و- ܡܪܝ ܡܝܩܪ ܒܟܠ « سيدي الاكرم » و- ܙܥܘܪܗܘܢ
ܕܫܠܝܚܐ « اصغر الرسل » و- ܫܦܠܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ « احقر
جميع الناس »

الشرط

١٥٢) — له حرفان : ܐܢ « ان واذا ولو » و- ܐܠܘ « لو » . وهما
يدخلان على فعلين . فيجعلان الاول شرطاً . والثانى جزاء . الا ان
« ܐܢ » تدل على وجود الثانى من اجل وجود الاول . و « ܐܠܘ »
تدل على امتناع الثانى من اجل امتناع الاول . ويسمى فعل « ܐܢ »
شرط الوجود . وفعل « ܐܠܘ » شرط الامتناع

١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في ﴿ الماضوية ﴾
نحو ܐܢ ܐܫܟܚܬܘܢ ܬܒܬܘܢ، ܗܝܕܝܢ ܐܬܒܣܡܬܘܢ « ان وجدوا
فتابوا تهللوا فتشوقوا » . وفي ﴿ المضارعية ﴾ نحو ܘܐܢ ܬܗܘܘܢ

ܣܡܘ̈ܩܝܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز . فانها تبيض كالثلج » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܒܡܚܪܘ ܐܢ ܐܢܫ ܡܬܒܩܐ، ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصر امرء في امره . تعلم الحنو والرحمة »

١٥٤) — وقد يختلفان . فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو ܕܐܢ ܐܬܦܠܓܘ ܒܗܘܢ، ܗܘ ܒܗܘܢ ܙܟܝܬܘܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܐ ܐܢܐ ܠܟ « ان لم تدخل فلا اتركك » ﴿ او ﴾ بالعكس نحو ܐܢ ܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ، ܕܡܐ ܕܗܒܝܠ ܡܢܐ ܐܘܬܪ « ان لم يكن بعث . فماذا افاد هابيل دمه » ﴿ او ﴾ يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܕܐܢ ܒܚܪܢ ܠܙܒܢ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܟܕܒܐ « ان نتبصر في زماننا . فهو اشبه بنا كذبا » ﴿ او ﴾ يكون مضارعاً ايضاً . والجزاء ماضياً نحو ܐܢ ܚܙܬ ܠܐܠܗܐ ܥܝܢܝ. ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان تر الله عيني . فقد رأت النور ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل . والجزاء ماضياً ايضاً نحو ܐܢ ܗܘ ܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ، ܕܚܠܘ ܛܒ « ان اراد ان يخضع . خافوا كثيرا » ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل ايضاً . والجزاء امراً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا » (او) يكون ماضيــاً . والجزاء نهياً نحو ܐܢ ܗܘ ܕܣܟܠܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت ناموس الرب . فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة متبدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢ ܗܘ ܕܡܚܝܠ ܐܢܐ ܩܠܝܠ ، ܫܘܠܛܢܝ ܥܒܪ ܠܗ « ان تهاملت قليلا . ذهب سلطاني » . و ܘܐܢ ܐܬܛܢܦ ، ܘܝ ܠܗ « فان قبح . فويل له »

١٥٥) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܛܟܣܗ « لوشاؤا حفظوا النظام » . وفي (اسم الفاعلية) نحو ܐܠܘ ܢܫܒܐ ܪܘܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܡܩܪܒ ܠܗ . ܥܪܩܝܢ ܗܘܝܬܘܢ ܟܠܟܘܢ « لو تهب ريح الخاطى بمن يدنو منه . لهربتم جميعا »

١٥٦) — وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً نحو ܐܠܘ ܨܒܝܬ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܫܒܚܘ ܠܬܫܒܘܚܬܟ « لو تشاء لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعــاً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܢܨܝܬܝܢ ܠܗ̇ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܢ ܘܝ « لو يصغى اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون بماضياً . والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܫܒܩܬ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܐܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم . لما كان له قيام »

١٥٧) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالث » بعدهما موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܣܟܠ ܐܕܡ ܠܐ ܡܫܠܛ ܗܘܐ « لولا خطئ آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- ܐܠܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܝܬ . ܥܠܡܐ ܒܡܝܘܬܐ ܡܩܘܐ ܗܘܐ « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتاً الى الان» و- ܐܠܘ ܓܝܪ ܠܐ ܐܬܝܠܕ ܗܘܐ ، ܟܘܬܢ ܗܘܐ ܠܘܬܗ ܐܘܪܚܐ ܠܡܘܬܐ « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « ܐܠܘ ܠܘ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ ܐܦ ܐܠܘ ܠܘ ܡܝܬ ܡܛܠܬܢ « كان قابلا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص» فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل ﴿فان﴾ كان للحاضر. اجتزئ عنه «برابط» الخبر نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܢܐ ܙܩܝܦܐ ان كان هذا الصليب صليبك » و- ܐܢ ܓܝܪ ܗܘ ܕܠܐ ܫܘܪܝܐ ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪܝܬܐ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܢܬ . ܢܚܘܬ ܡܟܝܠ « ان كنت الهاً . فانزل الان» و- ܐܢ ܩܡܬ ܒܘܕܩܬܐ ܦܪܝܫܬܐ ܕܝܠܗ ܫܡܥܬܐ.

ܬܬܥܩܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستاصل » و- ܐܢ ܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « اذا كان الله واحداً » و- ܐܢ ܚܣܝܪܐ ܗܘ ܠܟ « ان كان عاراً عليك » و- ܬܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܡܕܡ ܕܥܒܕ ܩܕܡ ܟܕ ܗܘܐ ܠܗ ܐܢ ܕܛܒ ܘܐܢ ܕܒܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- ܐܬܕܟܪ ܕܐܠܘܠܐ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܝܬܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » ﴿وان﴾ كان للماضي او المستقبل . فلا بد من ذكره نحو ܐܢ ܗܘܐ ܐܝܬ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ « ان تكن خطايا كم كالقرمز »

١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܘܝܘ ܫܪܪܐ ܢܕܥܝܘܗܝ ܡܕܥܟ ܐܢ ܐܫܬܪܝܬ ܡܢ ܝܕܥܬܟ ܘܐܣܢܩܬ ܢܦܫܟ ܠܝܕܥܬܗ « هو الحق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨) او فعل آخر يفسره الظاهر نحو ܐܢ ܫܬܐܣܬܐ ܐܬܬܣܝܡܬ ܗܝ ܟܐܦܐ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- ܐܠܘ ܡܢ ܥܠܡܐ ܗܘܝܬܘܢ

« لوكنتم من العالم » و- ܐܠܘ ܐܝܬ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܫܬܡܥܘܢ « ان وجد قوم لا يريدون ان يذعنوا » و- ܐܠܘ ܠܐ ܟܐܢ̈ܐ. ܐܒܕܝܢ ܒܝ̈ܫܐ « لولا كان ابرار . هلك الاشرار »

١٦١) — ويشرط بالموصولات وبعض الظروف . فلا بد من ان تليها « الدالث » في الشرط نحو ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܟܦܢ « من ياتني . فلا يجوع » و- ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܦܓܥ ܒܫܠܡܐ « من يهرب من الخصام . يلق السلام » و- ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܕܢܗܘܐ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ « حيثما تكن الجيفة . فثم تجتمع النسور » و- ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܢܬܗܦܟ، ܠܘܬܗ ܡܟܬܪܐ ܠܗ « حيثما انقلب. صاحبه الضرر » و- ܐܝܟܐ ܕܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܗܘܝܐ ܡܚܫܒܬܗ « حيثما يكن كنزه. يكن هناك فكره »

١٦٢) — ولقد ندر تغاير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في الزمان نحو ܐܠܘ ܕܝܢ ܒܪܢܝܬܐ ܕܝܠܗ ܡܩܘܐ ܘܡܡܪܚ « فان استمر على رأيه وجاسر »

١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو ܠܙܒܢܢ ܐܠܘ ܢܚܙܐ ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܕܓܠܘܬܢ « اذا نظرنا الى زماننا . وجدناه اشبه بنا كذباً »

١٦٤) — وتكرر « ܐܘ » فيكون معنى الاولى « همزة التسوية » ومعنى الثانية « أم وأو » نحو ܐܘ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܥܒܕܐ ܒܙܒܢܐ ܘܠܐ ܒܙܒܢܐ ܬܢܝܐ ܗܘܐ « يعظ سواء كان بالقول او بالعمل في وقته وغير وقته ». واذا دخلتها « ܐܦ » قيل « ܐܘܦ » وقد مرت (٩١)

الفعل المبني للفاعل

١٦٥) — قيل له ذلك. لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » و- ܡܝܬ ܡܘܫܐ « مات موسى » و- ܡܚܪ ܢܬܚܬܡ ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܘܐܒܕ ܘܐܬܛܠܩ ܕܘܟܪܢܗ « غداً يخترم ولا يكون بعد وقد هلك ومحي ذكره »

١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ܫܡܝܐ » نحو ܐܬܠܓܬ « اثلجت السماء » و- ܐܡܛܪܬ « امطرت السماء » و- ܨܦܪܬ « اصبح الصباح » و- ܚܫܟܬ « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ܨܒܘܬܐ » وقد مر (١٠٢)

الفعل المبني للمفعول

١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو ܐܬܩܛܠ ܦܠܢ « قتل فلان » . فان كان له مفعول ثان . اقيم منهما ما مفعول في المعنى مقام الفاعل . وقرن ما هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو ܐܬܚܙܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ « اري ابوك اخاك »

١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « البيث » نحو ܒܟ ܡܪܝܐ ܢܬܒܪܟ « بك اللهم نبارك » و « اللامذ » نحو ܡܬܕܝܢ ܠܝ « يدان لي » و « ܡܢ » نحو ܐܬܕܒܪܢ ܡܢ ܐܠܗܐ « ادّبنا من الله »

١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو ܐܬܒܙܚ ܦܠܢ « سخر بفلان » و- ܐܬܓܕܦ ܫܡܗ جدف على اسمه » و- ܢܬܣܓܕ ܠܗ « يسجد له »

الفعل المضارع

١٧٠) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل . واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر . كما ان ادخال « ܥܬܝܕ » عليه يخلصه للمستقبل .

ولا بد في « ܠܡܗܘܐ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا . ومن تعقيبه « بالدالث » المصدرية في المضارع . ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܠܡܗܘܐ ܕܢܗܘܐ كل ما كان وسيكون » و- ܠܡܗܘܐ ܥܬܝܕܝܢ ܠܡܟܬܒ « سنكتب »

اسم الفاعل (١)

١٧١) — يعمل عمل الفعل . بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او المستقبل . وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمر « باللامذ » فقط نحو ܡܟܝܟܐ ܒܣܝܡ ܡܠܬܐ ܦܫܝܛ ܦܪܨܘܦܐ ܘܓܚܟ ܘܚܕܐ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و- ܠܒܝܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܫܦܝܪܐ. ܘܢܛܝܪܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܢܘܦܘܬܐ متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر . وصائنون له من كل قذر » و- ܡܠܐܟܐ ܡܫܩܠܝܢ ܠܟܘܪܣܝܗ « الملائكة حاملة عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܪܝܫ ܐܦܐ » و- ܠܒܝܫ ܡܫܝܚܐ » وقد مر في (١١٢)

---

(١) يدخل فيه ما كان من « ܩܛܘܠܐ » بمعنى الفاعل نحو ܛܥܘܢܐ و- ܒܟܘܝܐ و- ܪܚܘܡܐ . فاعلم ذلك

١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه مثالا « ܩܰܛܳܘܠܳܐ » و « ܩܰܛܳܠܳܐ » نحو ܢܶܗܘܽܘܢ ܣܰܢܽܘܩܺܝܢ ܣܝܒܪܬܐ ܕܝܘܡܐ « يكونون عادمين قوت اليوم » و- ܚܕ ܚܰܝܳܒ ܗܘܳܐ ܠܶܗ ܕܺܝܢܳܪܶܐ ܚܰܡܶܫ ܡܳܐܐ « احدهم كان مغرماً له خمسمائة دينار » ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « ܩܛܘܠܐ » نحو ܕܗܘ ܗܘܐ ܓܡܘܪܐ ܠܗܝܡܢܘܬܢ « الذي كان مكمل ايماننا » و- ܢܗܘܐ ܛܠܘܡܐ ܠܥܡܠܐ « نكون مجحفين بالشغل »

١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثي الامرخماً . وما جاء منه تاماً نحو ܪܚܘܡܐ « محب » و- ܛܥܝܐ « ضال » و- ܫܛܝܐ « سفيه » و- ܪܥܝܐ « راع » و- ܐܟܠܐ « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء. وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « ܩܛܘܠܐ ». واذا وصف به . فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܝܪܐ ܕܢܟܘܠܐ ܘܡܚܝܠܢܐ « الخمير الغاش والمضعف ». واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً ومرخماً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو ܘܠܐ ܥܡ ܡܡܝܩܢܐ ܠܐ ܝܬܒ « ولم يجالس الساخرين » و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ ܘܡܪܚܡܢ « رحوم الرب ورؤوف » و- ܡܩܪܒ ܨܠܘܬܐ « مقرب الصلوات » و- ܡܠܚܐ ܡܫܪܝܢܐ ܠܡܣܝܒܘܬܐ « الملح المذوبة العفونة »

١٧٤) — واذا اريد اخـلاص المضارع للحاضر. استعمل اسم الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو ܩܳܡ ܡܚܰܪܶܒ ܘܒܳܐܙ « وهو يخرب وينهب » و- ܡܪܰܚܩܺܝܢ ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܰܓܳܠܽܘܬܳܐ « ينبذون عنهم الكذب » و- ܡܳܕܶܝܢ ܬܰܪܥܺܝܬܶܗ ܕܡܰܟܺܝܟܳܐ ܝܳܠܕܳܐ ܟܽܠ ܛܳܒ̈ܳܬܳܐ « فكر المتواضع يلد كل خير » و- ܓܳܚ̈ܟܳܢ ܣܶܦ̈ܘܳܬܶܗ « شفتاه تبتسمان ». ويخبر عن « ܗܘܳܐ » به لا بالمضارع نحو ܘܡܶܫܬܰܦܟܺܝܢ ܗܘܰܘ ܥܠܶܝܗ̇ ܦܽܘܪܣܺܝܬܳܐ ܡܰܝ̈ܳܐ « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و- ܐܳܡܪ̈ܳܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܰܦܫܗܶܝܢ « كن يقلن في انفسهن ». وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل ايضاً نحو ܐܰܝܢܳܐ ܕܒܶܝܬ ܚܰܝ̈ܐ ، ܫܽܘܦܪܳܟ ܥܳܒܶܕ ܠܶܗ ، ܚܶܙܘܳܟ ܕܒܶܝܬ ܡܺܝ̈ܬܐ ، ܠܡܰܣܢܳܐ ܥܬܺܝܕ ܠܶܗ « الذي يسببه حسنك بين الاحياء . سيكره منظرك بين الاموات »

١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ ». والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧١) نحو ܣܰܢܺܝܐ ܗ̄ܘ ܕܗܳܘܶܐ ܠܶܗ ܥܰܡܠܳܐ ، ܘܠܳܗ̇ ܢܳܣܒܳܐ ܐܰܓܪܳܐ « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء » و- ܐܰܝܟ ܢܰܦܫܶܗ ܚܳܫܶܒ ܠܪܳܚܡܶܗ « يعتبر صديقه كنفسه » و ܦܶܝܪܡܶܗ ܕܐܰܗܪܽܘܢ ܡܕܰܚܠܳܐ ܗܘܳܐ ܠܝ « مجمرة هرون كانت تروعني »

١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ انه لا يؤمر به ﴿والثاني﴾ انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو **ܐܢܬ ܡܢ ܐܢܬ ܕܕܐܢ ܐܢܬ ܠܥܒܕܐ ܕܠܐ ܕܝܠܟ** « انت من انت لتحكم على عمل ليس لك » و- **ܚܢܢ ܕܝܢ ܡܟܪܙܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܟܕ ܙܩܝܦ** « اما نحن فاننا نادى بالمسيح مصلوباً » و- **ܐܦܢ ܐܢܐ ܠܐ ܫܘܐ** « وان كنت لا استحق » ﴿والثالث﴾ انه لا تدخله « الدالث » المصدرية الا على قلة نحو **ܕܠܐ ܢܨܛܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ** « لئلا تشق الخمر الزقاق »

اسم المفعول

١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو **ܥܠ ܫܘܥܐ ܣܝܡܐ ܗܝܡܢܘܬܐ** « على الصخرة مبني الايمان ». ويضاف اليه نحو **ܘܡܢ ܒܢܝ ܠܘܬܗ ، ܠܓܘܠܐ ܣܚܝܦ ܐܢܐ ، ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ** « ومن مصاحبتها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء ». ويجوز اضافته ايضاً الى ما يلابس المفعول نحو **ܘܟܕ ܗܘܘ ܥܒܕܘܗܝ ܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ** « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً »

١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل «باللامذ» ويعاد نائب الفاعل مفعولا . وهو حينئذ يؤنث بالالف . ويجمع بالنون نحو **ܚܙܝܬ ܠܗ̇ ܢܒܝ̈ܐ ܐܦ ܙܕܝ̈ܩܐ** «رايت الانبياء والصديقين» و- **ܠܐ ܓܝܪ ܟܬܒ̈ܐ ܫܡ̈ܝܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗ** «ما كان سمع الكتب» و- **ܠܐ ܟܕ ܩܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܫܡܝܥܐ ܗܘܬ ܠܗ** «ألم يكن قرا او سمع» . وقديجرى هذا المجرى من غير المتعدى بنفسه نحو **ܠܐ ܩܝܡ ܠܗ̇ ܩܕܡ ܡܠܟ̈ܘܬܐ** «ما وقفت امام السلاطين» و- **ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ** «ما صاموا معه» و- **ܥܡ ܪܗܘܡܝܐ ܒܢܟܠܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܠܗ̇** «ما كنت مع الروم من المخادعين» و- **ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܝܬ ܠܗ̇** «كنت صادقاً ومستقيماً»

١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع (٢١) نحو **ܥܒܝܕ ܠܢ ܕܝܬܝܩܝ ܥܡ ܣܦܠ̈ܐ** «عقدنا عهداً مع الهواءة» و- **ܡܕܪ̈ܫܐ ܘܡܥܢܝ̈ܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ** «عمل اناشيد وترانيم»

ܐܝܬ

١٨٠) — هو اسم فعل غير متصرف يدل على «الكون والوجود» . وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܐܒܐ ܐܝܬ ܐܣܝܘܬܐ « لكل داء دواء »

١٨١) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور (احدها) ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو ܥܠܬܗ ܕܚܡܝܠܘܬܢ ܐܝܬܝܗ̇ ܛܒܘܬܟ « علة كسلنا هي جودتك » و- ܥܕ ܐܝܬܝܟ ܒܥܠܡܐ « ما دمت في العالم » (والثاني) ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » (والثالث) ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠ ܕܪ̈ܐ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » (والرابع) ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشرحديث » و- ܫܒܘܚ ܥܕ ܐܝܬܝܟ « احمد ما دمت موجوداً »

١٨٢) — ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܘܬܗܘܢ « الرهبان الذين في بلادهم » و- ܠܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ « لكل ما هو فوقي »

١٨٣)— وقد يقوم اسم الفاعل من « ܗܘܐ » مقامه نحو ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟ ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪܝܢ «كانوا نحو سبعة آلاف رجل »

١٨٤)— ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد من ابدال هاء « ܗܢܘܢ و- ܗܢܝܢ » همزة مكسورة نحو ܐܝܬ ܐܢܬܘܢ ܟܪܝܣܛܝܢܐ « انتم مسيحيون » و- ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܢܐ « حيث انا » و- ܐܝܬ ܐܢܝܢ ܥܐܕܘܗܝ « هي اعياده »

١٨٥)— والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا يؤدي الحذف الى الالباس نحو ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « كل ما كان لهم» فلو قيل « ܟܠ ܡܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ » التبست « ܗܘܐ » الناقصة بالتامة وهي غير المراد » وليس كذلك نحو ܩܒܠ ܢܦܫܬܐ ܕܒܚܝܘܬܐ ܕܒܩܒܘܬܐ « قابل الانفس التي في الحيوانات التي في السفينة » و- ܠܝ ܨܠܝܒܟ ܘܠܢܘܚ ܩܫܬܟ « لي صليبك ولنوح قوسك » و- ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة ». وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له »

١٨٦)— واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم « ܐܝܬ »

على « ܗܘܐ » (فان) كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في كليهما نحو ܝܘܣܦ ܒܪ ܚܡܫܝܢ ܘܫܬ ܫܢ̈ܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- ܥܒܕܗ ܕܝܢ ܕܬܡܢ ܗܘܐ ܒܠܚܘܕ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير » و- ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ « الذين كانوا معه » . وربما جاز حذف « ܐܝܬ » اكتفاء بدلالة « ܗܘܐ » عليه نحو ܝܘܣܦ ܗܘܐ ܒܡܨܪܝܢ « يوسف كان بمصر » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܦܠܚܝܢ ܐܪܥܐ « كان قائين فلاحاً للارض » و- ܐܒܘܗܝ ܕܝܠܝ ܗܘܐ ܥܡܝ « الله ابي كان معي » (وان) كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « ܗܘܐ » وحدها نحو ܐܒܗ̈ܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗ ܡܗܝܡܢܐ . فكان له ابوان مؤمنان » و- ܐܝܬ ܗܘܬ ܠܗ ܒܪܬܐ « كان له ابنة » و- ܩܕ̈ܫܐ ܕܕܗܒܐ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « كان لهم شنوف من ذهب » . وجاز ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ « كان له جارية » و- ܒܓܘ ܢܘܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܚܝ̈ܘܢ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܫܒܥ ܢܫ̈ܐ « كان له سبع نساء » و- ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܝ ܠܡܟܬܒ ܠܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

١٨٧) — وقد يجيء « ܐܝܬ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف . ولايجوز ان يلحق به ضمير المبتدا (١٨٦) نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ « ليكن عندك فطنة » و- ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليكن لهم سلطان » وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم

١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . فيفيد التبعيض . ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܙܒܢ ܙܒܢܬܐ ܐܝܬ ܠܘܬ ܐܚܝܗ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܦܐܝܐ ܠܡܓܚܟ « في بعض المواضع لايحسن الضحك » و- ܐܝܬ ܬܢ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيراً » . ويدخل ايضاً على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܣܓܝܐܐ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܐܝܬ ܕܒܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܒܬܐܓܘܪܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة » . وتدخل هي عليه . فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ « لاتصدق اياً كان »

١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه . فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالث » المصدرية او مصدراً ميمياً نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ « عليك ان تعلم » و- ܠܐܝܟܐ ܗܫܐ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب الان » و- ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب ». ويجوز تقديره (١٨٥) نحو ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة »

١٩٠) — وينفى بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها . ويجوز ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو ܗܐ ܙܒܢܬܟ ܕܐܚܪܢ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ̇ ܥܡܟ « اكلأ بيعتك التي ليس لها اخر معك » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܕܡ ، ܕܡܝܬܐ ܗܘ ܠܡܚܝܢܐ ܟܠ « فانه ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و- ܐܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܝܬܝ « اكون كاني لا اوجد » و- ܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كون ما لم يكن » و- ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان » و- ܠܝܬ ܠܡܕܪܟܘ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و- ܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ « ما كان له ان يؤدي » و- ܐܢ ܩܝܡܬܐ ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و- ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܐܝܬ « ليس دينونة ايضاً » و- ܠܐ ܐܝܬ ܫܠܐ ܒܟܝܢܐ ܠܡܩܡ ܠܘܩܒܠ ܛܒܐ

« ليس للشر قوة على مصادمة الخير » و- ܒܢܰܝ̈ ܢܦܰܩܘ ܡܶܢܝ ܘܠܰܝܬ ܐܶܢܽܘܢ « بني خرجوا عني وليسوا بعد » و- ܬܒܰܥܬܳܢܝ ܘܠܰܝܬ ܐܶܢܳܐ « تطلبني ولست بعد » و- ܠܰܝܬ ܕܐܳܡܰܪ « ليس من يقول »

ܗܘܳܐ

١٩١) — لها معنيان « كان وصار » فهي ﴿ بالمعنى الاول ﴾ تاتي على ثلاثة اوجه : تامة وناقصة وزائدة ﴿ فالتامة ﴾ ما اكتفت بالفاعل في تأدية الفائدة . وهي تقع في الابتداء والحشو والاخر نحو ܘܗܘܳܐ ܦܶܬܓܳܡܶܗ ܕܡܳܪܝܳܐ ܥܰܠ ܐܶܪܰܡܝܳܐ « وكان كلام الرب على ارميا » و- ܢܒܺܝ̈ܶܐ ܕܗܘܰܘ ܩܕܳܡܰܝ « الانبياء الذين كانوا قبلي » و- ܒܶܗ ܚܰܝ̈ܶܐ ܗܘܳܐ « به كانت الحياة » و- ܠܟܽܘܢ ܓܶܝܪ ܗܘܳܐ ܡܰܘܥܕܳܐ « لانه لكم كان الموعد » ﴿ والناقصة ﴾ ما احتاجت الى خبر عن فاعلها في تأدية الفائدة . وهي ايضا تقع في الابتداء والحشو والاخر . الا انها لا تلفظ هاؤها اذا وقعت بعد الخبر نحو ܘܟܰܕ ܗ̄ܘ ܛܠܝܳܐ ܗ̄ܘܳܐ « ولما كان صغيراً » و- ܘܗܘܰܘ ܬܪܰܝܗܘܢ ܥܰܪ̈ܛܶܠܳܝܶܐ « وكانا كلاهما عريانين » و- ܗܳܢܶܝܢ ܗ̄ܘܰܝ̈ ܠܳܟ ܒܶܝܬ ܓܰܙ̈ܶܐ ، ܘܶܐܢܳܐ ܗܘܺܝܬ ܒܶܝܬ ܓܰܙ̈ܶܐ ܚܰܬܺܝ̈ܡܶܐ « تلك كانت لك مخزن كنوز . وانا كنت مخزن

ذنوب » ﴿ والزائدة ﴾ ما افادت التحسين . وهي تزاد بعد الماضي كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ هاؤها ابداً نحو ܟܕ ܥܠܘ ܗܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ « لما دخلوا اورشليم » و- ܙܟܘ ܗܘܘ ܠܟܠܗܘܢ « ظفروا باكلتهم » و- ܟܕ ܚܙܬܗ ܗܘܬ ܕܒܪܬܗ ܗܘܬ « لما شاهدته اخذته » و- ܕܠܡܐ ܥܠܬܐ ܗܕܐ ܠܓܪܐ ܗܘܬ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ « لئلا يدعو هذا السبب الى العداوة » و- ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܢܫܟܚܘܢ ܗܘܘ ܠܡܐܟܠ ܠܚܡܐ « حتى انهم لم يقدروا ان ياكلوا خبزاً » و- ܫܪܝ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܒܐܐܪ ܗܣܦܠܐ « اخذ يكرم في الهواءة ». وتزاد بعد ماضيها ومضارعها مطلقاً نحو ܚܙܬܐ ܠܥܡܘܪܝ ܫܡܝܐ ܗܘܬ ܗܘܬ « كان لاهل السماء مشهد » و- ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ « حتى يكون مثالاً » ﴿ وبالمعنى الثاني ﴾ لاتأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو ܡܪܕܬ ܛܥܬ ܘܗܘܬ ܡܬܪܘܚܐ ܒܫܝܢܐ « عصت وطغت وصارت عائثة في الامن » ولكلتا « التامة والناقصة » ماض كما مر ومضارع وامر واسم فاعل نحو ܕܢܗܘܘܢ ܥܢܝܢ ܒܨܘܡܐ « ليكونوا مشغولين بالصوم » و- ܗܘܝ ܫܠܝܡ « كن معافى » و- ܗܘ ܕܩܕܡܝܐ ܗܘܐ ܒܘܟܪܐ « الاول يكون البكر » و- ܠܐܝܟܐ ܗܘܐ ܡܬܡܬܚܐ « الى اين يكون امتداده ». واما ﴿ الزائدة ﴾ فليس لها الا ماض

١٩٢) — ويخبر عنها (بالاسم) نحو ܕܬܗܘܘܢ ܠܡܫܪܝܬܗ ، ܫܘܪܐ ܒܚܘܪܒܐ « لتكون لحلته سوراً في البرية » (والصفة المشبهة) نحو ܡܗܝܪܝܢ ܘܡܗܝܡܢܝܢ ܗܘܘ « كانوا حاذقين امين » (واسم الفاعل) نحو ܝܠܦܬ ܨܘܡܐ ܕܠܐ ܝܕܥ ܗܘܝܬ « تعلمت الصوم الذي كنت لا اعرفه » (واسم المفعول) نحو ܦܓܪܗ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ « كان جسدها موضوعاً امامهم » (والماضي) نحو ܗܠܝܢ ܡܝ̈ܬܐ ܕܫܕܪܘ ، ܕܕܫܘܢܝ ܒܪ̈ܓܠܝܗܘܢ ܠܬܪܥܐ ܕܐܐܪ ܕܐܙܠܬ ܗܘܝܬ ܕܐܚܙܐ ܐܢܘܢ « الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواءة التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها » و- ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܝܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ « فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا » ويجوز دخول « اللامذ » على خبرها اسماً نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ « انت تكون الهاً له »

١٩٣) — ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير التام نحو ܟܢܘܫܬܐ ܦܪܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢ̈ܝ ܐܝܣܪܝܠ « كان آل اسرائل يمتازون بالختان » والا جاز نحو ܚܐܪ̈ܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܟܐܢܘܬܐ « كنتم احراراً للبر » و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܓܡܝܪܐ ܠܡܗܘܐ « ان شئت ان تكون كاملاً »

١٩٤)— واذا تعدد خبرها في الماضي . فهو لا يخلو من ان يكون اثنين او اكثر «فان» كان اثنين . جاز ذكرها بعد كل منهما نحو ܩܳܝܡܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܘܡܶܬܚܰܫܒܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ «كانوا يقفون ويفكرون» او بعد الاول دون الثاني نحو ܕܟܶܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܘܦܪܺܝܫܺܝܢ «كانوا انقيا الباء» او بالعكس نحو ܚܪܺܝܦܺܝܢ ܡܗܰܝܡܢܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ «كانوا حاذقين امين» «وان» كان اكثر من اثنين . فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد الاول نحو ܠܛܽܘܪ̈ܶܐ ܗ̱ܘܰܘ ܫܳܐܢܺܝܢ ܠܗܽܘܢ ܠܛܽܘܪ̈ܶܐ ܪ̈ܳܡܶܐ ܕܫܳܪܶܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܒܗܽܘܢ ܘܢܳܚܬܺܝܢ ܘܒܳܙܙܺܝܢ ܠܩܽܘܪ̈ܝܳܐ ܕܚܕܳܪܰܝܗܽܘܢ ܘܠܬܰܓܳܪ̈ܶܐ ܘܠܐܰܟܣܢܳܝ̈ܶܐ ܘܠܒܢܰܝ̈ ܐܰܬܪܳܐ ܘܗܳܝܕܶܝܢ ܣܳܠܩܺܝܢ «كانوا يستامنون الى الجبال الشامخة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون». وهكذا حكم «الزائدة» نحو ܢܳܐܶܦ ܗ̱ܘܳܐ ܘܡܰܠܶܦ ܘܡܟܰܣܶܐ ܠܟܽܠ ܐ̱ܢܳܫ «يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان» و- ܕܗܽܘ ܒܰܩܢܽܘܡܶܗ ܢܪܕܶܐ ܗ̱ܘܳܐ ܘܚܳܙܶܐ ܗ̱ܘܳܐ «ان يمضي بنفسه ويشاهد»

١٩٥)— وياتي ماضي «الناقصة» بمعنى المضارع مقترناً «بالدالث» المصدرية نحو ܐܶܬܚܰܦܰܛ ܕܬܶܗܘܶܐ ܡܟܺܝܟ «اجتهد في ان تكون متواضعاً» و- ܙܳܕܶܩ ܐ̱ܢܳܐ ܗ̱ܘܺܝܬ ܕܗܘܳܐ ܡܕܰܒܰܪ ܠܒܢ̈ܝܳܐ

« فاريد ان تصلي الرجال » و- ܢܗܘܐ ܠܢ ܕܐܪܒܥܣܪܐ ܕܟܠ ܝܪܚ ܗܘܝܢ ܢܛܪܝܢ « لنجتهدن في ان نحفظ الرابع عشر من كل شهر » و- ܠܐ ܢܫܒܩܘܢ ܠܒܢܬ ܩܝܡܐ ܕܢܕܪܐ ܚܕܐ ܗܘܝ̈ ܐܬܝܢ ܠܥܕܬܐ ܐܘ ܐܙܠܢ ܒܠܠܝܐ « لا يدعوا صاحبات النذور ياتين البيعة احاد احاد او يذهبن بالليل ». ويؤمر به ايضاً المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬ ܡܚܣܢ « كن معافى » و- ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ « كونوا متيقظين ومتضرعين » و- ܗܘܐ ܡܬܒܥܐ ܠܗ ܕܢܠܦ ܕܢܒܛܠ ܒܗܘܢ « فعليه ان يعلمنا بان نهتم بشانهم » و- ܗܘܬ ܪܒܐ ܬܪܥܝܬܟ « ليكن فكرك عظيماً » و- ܗܘܘ ܕܟܝܢ ܦܓܪܝܟܘܢ « لتكن اجسادكم طاهرة »

١٩٦)— وان اردت نفي مضمون الجملة . ادخلت « ܠܐ » على « ܗܘܐ » والزمتها لفظاً واحداً مع الجميع ولم تلفظ هاءها نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܠܐ ܡܚܣܪܢܝ ܗܘܬ ܠܝ « ما كان الكلام ينقصني » و- ܕܢܚܐ ܦܓܪܢܐܝܬ ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܠܢ ܗܘ « ليس من دابنا ان نعيش عيشة جسدية » و- ܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܦܬܓܡܐ ܒܨܝܪܐ ܗܘܐ « فانه ما كان الجواب حقيراً » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܠܐ ܢܦܩ ܐܢܐ « لست من الخوف لا اخرج » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܚܐ ܠܒܝܬܗ ܐܬܐ

ܗܘܳܐ ܗܳܝ ܦܣܘܩܝܳܐ « ما كان هذا الامر ينفذ الى الرها فقط »
و- ܠܐ ܗܘܳܐ ܠܡܙܕܟܝܘܬܐ ܕܦܳܪ̈ܣܝܐ ܡܟܠܝܬ ܐ̄ܢܐ ܕܐܶܡܰܪ « ليس لتبرئة الفرس امتنع ان اقول »

ذوات الفاعلين

١٩٧) — نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشان بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة « اللامذ ». وهي على ضربين : ما يقدر فيه الشان بلفظ « ܨܒܘܬܐ » فيضمر فيه للمونث. وما يقدر فيه بلفظ « ܫܪܒܐ » فيضمر فيه للمذكر (فالاول) نحو ܟܪܳܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܒܐܫܰܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܥܩܰܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « حزنت عليه » و- ܚܡܬܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « غضبت عليه » و- ܐܒܦܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « عنيت به » و- ܢܒܬ ܠܝ ܡܢܗ « انفت منه » و- ܡܐܣܰܬ ܠܝ ܡܢܗ « سئمته » و- ܐܬܛܥܡܬ ܠܝ ܒܗ و- ܐܬܛܦܣܬ ܠܝ ܒܗ « تبرمت به » و- ܫܢܬ ܠܦܠܢ « جن فلان » و- ܒܐܫܬ ܠܗ « ساء نفساً » و- ܠܐ ܒܐܫܐ ܠܟ « لا بأس عليك » و- ܠܐ ܚܡܝܡܐ ܠܟ « لست بغضبان » و- ܟܪܝܐ ܗܘܳܬ ܠܗ « كان حزيناً » و- ܟܡܝܪܐ ܗܘܳܬ ܠܝ « كنت

مغموماً » و- ܠܐ ܢܗܘܐ ܡܐܢܐ ܠܢ « لا نسأم » و- ܠܐ ܬܟܪܐ ܠܟܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « لا تحزنوا ايها الموتى » (والثاني) نحو ܟܪܬ ܠܗ ܥܠܘܗܝ « توجعت عليه » و- ܪܘܚ ܠܗ « فرج عني » و- ܛܐܒ ܠܗ « طبت نفساً » و- ܒܐܫ ܠܗ « سؤت نفساً » و- ܐܬܒܛܠ ܠܗ ܥܠܘܗܝ « اعتنيت به ». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شذ نحو ܪܓܝܓ ܕܐܚܙܝܟ « اشتهيت ان اراك »

وصفا المدح والذم

١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب. وهما ܛܒ « حبذا ونعم » و- ܒܝܫ « بئس وساء ». ويجوز ان يقعا قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان يقعا بعده على انهما نعت له نحو ܛܒ ܥܘܬܪܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ « نعم الغنى غير الحرام » و- ܒܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܥܠ ܟܢܦ ܚܛܗ̈ܐ « بئس الفقر على حافة الاثام » و- ܛܒܐ ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܥܒܕܬ « نعم ما فعلت » و- ܒܝܫܝܢ ܐܢܘܢ « بئس ما هم » و- ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܓܪܟ « نعم الفتى اجوك » و- ܚܒܝܒܐ ܛܠܝܐ ܗܘ ܕܥܪܒ ܠܚܒܪܗ « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و- ܚܒܝܒܐ ܐܢܘܢ ܒܝ̈ܫܐ ܠܘܬܝ

ܚܒܪ̈ܝܟ « بئس الرجلان صاحباك ». وتدخلهما « الدالث » بمعنى « ما » نحو ܘܐܢ ܐܡܪ ܕܛܒ « ان قال نعما » و- ܥܒܕ ܕܒܝܫ « فعل بئسما ». وينشأ المدح بلفظ « ܫܦܝܪ » ايضاً نحو ܡܛܠ ܕܐܡܝܪ ܘܫܦܝܪ ܐܡܝܪ « لانه قيل ونعم ما قيل »

افعال القلب

١٩٩)— منها ما هو للشك وهو ܣܒܪ « حسب » و- ܣܒܪ و- ܐܣܬܒܪ « ظن ». ومنها ما هو لليقين وهو ܝܕܥ « علم » و- ܚܙܐ « راى » و- ܐܫܟܚ « وجد ». وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر. الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو ܣܒܪ و- ܚܙܐ و- ܐܫܟܚ نحو ܘܐܦ ܐܢܐ ܣܒܪ ܐܢܐ ܠܗܝܢ ܟܠܗܝܢ ܚܘܣܪܢܐ « واحسبه كله خسرانــاً » و- ܚܙܐ ܐܦ̈ܝܗܘܢ ܫܦܝܪ̈ܝܢ ܘܫܡܝܢܝܢ ܒܒܣܪܗܘܢ « راهم احسن وجوهاً واسمن ابدانــاً » و- ܐܫܟܚܘܗܝ ܡܡܠܠܐ « وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة. واما اذا كان فعلاً. فلا بد من دخول « الدالث » عليه نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ « فلما رأت ياهو قد ملك ». ومنها ما يدخل عليهما بواسطة « الدالث » في المبتدا فحسب وهو باقيها نحو ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܟܠ ܡܕܡ

ܥܳܒ݂ܽܘܪܳܐ ܗ̄ܘ̄ « انا اعلم ان كل شيء زائل » و- ܣܳܒܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܕܰܐܚܽܘܟ ܚܰܒ݂ܢܳܢܳܐ ܗ̄ܘ̄ « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالث » على الخبر مع « ܚܙܳܐ و- ܐܶܫܟܰܚ » نحو ܚܙܳܐ ܠܠܶܘܺܝ ܕܝܳܬܶܒ « راى لاوي جالساً »

٢٠٠) — ومما يجري مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه ܥܒܰܕ « جعل » و- ܐܰܩܺܝܡ « اقام » و- ܒܢܳܐ « بنى » و- ܫܒܰܩ « ترك » و- ܩܪܳܐ « دعا » نحو ܐܶܥܒ݁ܕܳܟ݂ ܪܰܒ݁ ܥܰܡܳܐ ܘܪܺܝܫܳܢܳܐ « اجعلك كبيراً واميراً » و- ܢܩܺܝܡܽܘܢ ܠܡܰܠܟܳܐ ܐܰܝܢܳܐ ܕܪܳܚܶܡ ܠܗܽܘܢ « يقيمون ملكاً من يحبهم » و- ܡܰܠܟܳܐ ܩܳܪܶܐ ܐܰܢ̱ܬ ܠܫܰܢܝܳܐ « تدعو المجنون ملكاً » و- ܫܰܒ݂ܩܽܘܗ̇ ܚܪܺܒ݂ܬܳܐ « تركوها خراباً » و- ܒܢܳܐ ܐܶܢܽܘܢ ܠܟܺܐܦܶܐ ܡܰܕܒ݁ܚܳܐ « بنى الحجارة مذبحاً »

فعل المقاربة

٢٠١) — هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو ܩܪܶܒ «كاد واوشك ». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً « بالدالث » او مصدراً ميمياً نحو ܩܪܶܒ ܡܶܫܠܶܐ ܕܢܶܫܠܶܐ «كاد يسكن الان جاشه » ويستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « ܩܳܪܶܒ »

نحو ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒܝܢ ܗܘܘ ܚܝܝܢ ܠܡܫܬܠܡܘ «حتى كادت حياتنا تذهب» و- ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒܝܢ ܗܘܝܢ ܠܡܬܡܣܪ ܠܐܒܕܢܐ «حتى اوشكنا ان نهلك»

فعل الشروع

٢٠٢) — هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو ܫܪܝ «شرع وجعل». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن «بالدالث» او اسم فاعل او مصدراً ميمياً نحو ܫܪܝ ܕܢܐܙܠ ܠܘܬ ܓܒܪܐ ܐܢܫ «جعل يتردد الى رجل ما» و- ܫܪܝ ܩܪܐ ܡܙܡܪܘܗܝ ܒܡܫܘܚܬܐ شرع ينشده الشعر» و- ܫܪܝ ܝܫܘܥ ܠܡܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ «شرع يسوع يقول لتلاميذه»

التعجب

٢٠٣) — يتوصل اليه بدخول ܡܐ او ܟܡܐ «ما» على الوصف او الفعل المتعجب منه. والتعجب قد يكون مع (الخوف) نحو ܡܐ ܕܚܝܠ ܗܘ ܝܘܡܐ «ما ارهب ذلك اليوم». ومع (التمني) نحو ܡܐ ܪ̈ܚܝܡܝܢ ܡ̈ܫܟܢܝܟ «ما احب منازلك». ومع (المدح) نحو ܡܐ ܫܦܝܪܢ ܪ̈ܓܠܝܟܝ «ما اجمل رجليك». ومع (الذم) نحو ܡܐ

ܚܪܝܦܐܝܬ ܡܡܠܠ ܡܣܝܒܐ ܗܢܐ «ما اخشن ما يتكلم هذا النجس» ومع (التعظيم) نحو ܟܡܐ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ «ما اشد ما احببت ناموسك». ومع (التهكم) نحو ܟܡܐ ܝܩܝܪ ܝܘܡܢܐ ܕܡܠܟܐ ܕܐܝܣܪܝܠ ܕܐܬܓܠܝ ܝܘܡܢܐ ܠܥܝܢܝ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܣܪܝܩܐ «ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرئيل اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين»

المركب اللحوقي

٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً [١] لفظة «ܐܝܬ» وتجعلا كلمة واحدة. وهو يقع مواقع سبعة اشياء (الحال) المفردة صريحة نحو ܘܒܣܝܪܝܢ ܚܒܪܝܟ ܘܟܘܡܪܝܟ ܘܡܠܟܝܟ ܪܘܓܙܢܐܝܬ «ورذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا» او مؤولة بالصريحة وهي المجرورة بالبا» الظرفية نحو ܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ «تكلم بسرعة» و- ܕܠܐ ܢܥܒܕ ܥܬܝܩܐ ܠܚܕܬܐ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ «لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب» (والمصدر) المؤكد لجملة تحتمل معناه نحو ܐܬܚܪܝܢܢ ܕܓܠܐܝܬ «اتهمنا زوراً» او

---

(١) اي سواء كانت مشبهة. او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتمل غير معناه نحو ܐܢܐ ܐܢܐ ܚ̈ܝܐ ܚ̈ܕܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ « انا الحياة الجديدة حقاً » (والمشبه به) نحو ܘܥܡ ܡܘܙܠܬܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܐܢܐ ܡܓܘܫܐܝܬ « ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس » (والظرف) نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ « لك اسجد ابداً » (والوصف) للمصدر نحو ܐܦ ܠܐܕܢܝܗܘܢ ܐܘܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ « وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً » او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܐܝܬ « وواحدة كلمته الربانية » (والمفعول له) نحو ܒܟܘܒ̈ܝܗܘܢ ܗܐ ܡܬܕܪܓܝܢ ܚܣܡܐܝܬ « ها هم ينخسون بشوكهم حسداً » (والتوكيد) نحو ܬܚܘܡܐ ܣܡܘ ܠܗ ܠܟܢܘܫܬ ܥܡ̈ܡܐ ܟܠܗܘܢܐܝܬ « جعلوا حدوداً لكيسة الامم جمعاء »

تكرير الاسم

٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه . وذلك (اما) للترتيب نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪ̈ܝܢ ܣܕܪ̈ܝܢ « جلسوا صفوفاً صفوفاً » (واما) للتقسيم نحو ܣܕܪ̈ܬܐ ܕܫ̈ܡܗܐ ܫܪ̈ܒܢ ܫܪ̈ܒܢ: ܗܐ ܪܫܝܡܝܢ ܥܠ ܗܘ ܫ̈ܡܗܐ « ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضاءي » (واما) للتفصيل نحو ܦܣܩܘܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « قطعه اربا اربا » (واما) للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܨܒܘ ܨܒܘ « لا يستعملون بعض الاشيا » و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܨܒܘ̈ܬܐ ܕܒܙܒܢ ܙܒܢ ܚܣܝܪܐ ܡܢܗܘܢ « ان نقص اشياء منها احيانا » (واما) للتعقيب نحو ܝܗܒ ܡܘܡܬܐ ܠܕܪ ܕܪ « معطي المواثيق في جيل لجيل » (واما) للمبالغة في معنى الفعل نحو ܐܬܦܪܫܘ ܫܒܝܠܝܢ ܫܒܝܠܝܢ « تفرقوا طرائق » (واما) لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ « ليجزى كل انسان في جسده » و- ܒܚܕ ܚܕ ܡܢ ܗܕܡܘ̈ܗܝ « في كل واحد من اعضائهم » وهذا يجوز فيه ظرفاً ان تدخل « ܟܠ » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ « كل يوم » و- ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ « كل سنة » و- ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ « كل جيل » (واما) للتكثير نحو ܢܦܩܝܢ ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒܗ̈ܬܐ ܒܐܣܟܡ̈ܐ ܐܣܟܡ̈ܐ « يخرج الانبياء والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ ܙܘ̈ܥܐ ܒܕܘܟ̈ܝܢ ܕܘܟ̈ܝܢ « من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن كثيرة » و- ܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫ̈ܢܝܢ ܠܫ̈ܢܝܢ « طفقوا ينطقون بالسنة كثيرة » (واما) للاحاطة بانواع الشيء نحو ܐܝܟܢܐ

ܐܢ̈ܬܬܐ ܠܐ ܗܘܬ ܫܒܩܐ ܠܒܥܠܗ ܒܟܠܗܝܢ ܥܠ̈ܠܢ «ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت»

اسم الجنس

٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة . الا انهم توسعوا فيه معها . فاستعملوه نكرة ايضاً . ﴿فاذا﴾ دعت الضرورة الى المحاض تعريفه . استعملوا له طريقة واحدة . وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗܘܐ ܗܘ ܢܡܘܣܐ ܢܛܘܪܐ «كان الناموس حافظاً» . وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܠܝܢ ܛܘܒܢܐ «فلما خرج هؤلاء المغبوطون» ﴿واذا﴾ دعت الى المحاض تنكيره . استعملوا له احدى طريقتين ﴿الاولى﴾ ان يرد الى اصله بالترخيم نحو ܐܢ ܦܓܥ ܒܢ ܓܒܪ ܒܝܫܐ «ان صادفنا رجل سوء» ﴿والثانية﴾ ان يصحبه لفظ بمعنى «تنوين» الوحدة و «ما» الابهام مثل «ܚܕ» او «ܐܢܫ» او «ܡܕܡ» على ان «ܚܕ» للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره . و «ܚܕܐ» لمؤنثه . و «ܐܢܫ» للمفرد المذكر والمونث لمن يعقل . و «ܐ̱ܢܫܝܢ» لجمعهما .

و « ܡܕܡ » للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܕ ܓܒܪܐ و- ܓܒܪܐ ܚܕ « رجل ما » و- ܕܡܕܡ ܐܬܐ ܢܚܙܐ « ان يرى آية ما »

٢٠٧) — ويجوز الجمع بين « ܚܕ » والنكرة للمبالغة في التنكير نحو ܦܓܥ ܒܝ ܚܕ ܓܒܪ « صادفني رجل » . ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى « احد » والثاني بمعنى « آخر » او معنى اثنيهما « بعض » نحو ܐܚܝܕ ܚܕ ܒܚܕ « ماسك احدهما بالاخر » و- ܕܬܫܝܓܘܢ ܪ̈ܓܠܐ ܚܕ ܕܚܕ « ان يغسل بعضكم ارجل بعض » وقيل « ܚܕܕܐ » مركب منه . وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو ܐܩܒܠܘ ܐܦܐ ܕܚܕܕܐ « قابل احدهما الاخر »

٢٠٨) — والاصل في « ܡܕܡ » ان يكون نكرة بمعنى « شيء » ويكون معرفة اذا وصف « بالدالث » الموصولة . وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܗܘ ܡܕܡ ܕܝܕܥ ܐܢܐ ܠܛܘܥܝܘܬܐ ܗܘ « هذا الشيء الذي اعرفه ضلالة » و- ܗܠܝܢ ܡܕܡ ܕܟܬܒܬ ܠܟ « هذه الاشياء التي كتبت بها اليك » . ويؤتي به قبل النكرة المنفية تاكيداً لنفي الجنس نحو ܡܕܡ ܗܢܝܐ ܘܡܘܬܪܢܐ ܠܝܬ ܒܗ « لامنفعة

او فائدة فيه » وقبل الفعل المنفي او بعده تاكيداً لنفيه بالكلية نحو ܠܐ ܡܕܡ ܣܟܠܬ و- ܠܐ ܣܟܠܬ ܡܕܡ « ما اجترمت شيئاً » و- ܡܕܡ ܠܐ ܐܒܫܘ ܐܢܘܢ « ما آذوهم شيئاً ». ويكرر . فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ « اصدق بعض التصديق » و- ܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ « له بعض الامتعة »

٢٠٩) — ويأتي « ܐܢܫ » بمعنى « امرء واحد » نحو ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐܢܫ « فقال له امرء » و- ܐܢ ܐܢܫ ܢܐܡܪ « ان قال احد » و- ܐܢܫ ܠܐ ܐܫܟܚ ܬܡܢ « لم يؤذ احداً هناك » و- ܐܢܫ ܩܒܪܟ ܠܐ ܝܕܥ « لا يعرف قبرك احد » ويجمع « ܐܢܫܝܢ » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو ܐܢܫܝܢ ܓܝܪ ܡܢ ܗܠܝܢ « فان قوماً من هؤلاء »

ترخيم الاسم

٢١٠) — هو على ضربين : جائز وواجب (فالجائز) ترخيمه فيما اذا كان نكرة (او) اضيف نحو ܩܫܝܘܬ ܟܦܢܐ « شدة الغلاء » و- ܫܘܪܝ ܩܪܒܐ « بدء الحرب » و- ܕܫܠܡ ܐܠܗܐ

« تقوى الله » (او) دخلته « اليث » الظرفية وهو غير ظرف . ولا
بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ
ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في
الروح » و- ܛܪܝ ܗܝܡܢܘܬܟܝ ܒܚܦܝܛܘܬܐ « صوني ايمانك باجتهاد »
(او) دخلته « ܕܠܐ » وهذا ايضاً لابد فيه من حذف تاء المونث
نحو ܕܠܐ ܡܘܡ « بلا عيب » و- ܕܠܐ ܡܐܢܝܘܬܐ « بلا ضجر » (او)
دخلته « الدالـث » الموصولة نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ
ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ « يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني »
و- ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܢܘܢ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܪܢܝܢ « الذين هم
روحانيون فبامر الروح يهتمون » (والواجب) ترخيمه فيما اذا كان
من اصل وضعه ظرفاً نحو ܩܕܡ « قبل » و- ܒܬܪ « بعد »
و- ܬܚܝܬ « تحت » و- ܒܣܬܪ « خلف » (او) ركب ليكون
ظرفاً نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ « يوماً فيوماً » و- ܥܝܢ ܒܥܝܢ « عياناً »
و- ܒܓܠܐ ܥܝܢ « علناً » و- ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ « ليل نهار » و- ܠܩܘܒܠ
« بازاء » و- ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ « ابد الابدين » و- ܠܩܘܕܡܐ
« امام » و- ܠܘܩܕܡ « اولا » (او) وقع صدر مركب مزجي
نحو ܒܪܢܫܐ « انسان » و- ܥܡܪܓܦܢܐ « قطن » و- ܚܣܪܛܒܬܐ

« سبع » و- ܪܡ ܩܪܢܐ « مدفع » و- ܒܪܬ ܩܠܐ « لفظة » و- ܚܦܠ ܛܝܠܐ « اهتمام » و- ܡܣܩܪ ܒܪܝܫܐ « عقوبة » و- ܡܣܒ ܒܐܦ̈ܐ « رياء » (او) صدر مركب اضافي نحو ܥܒܕ ܐܠܗܐ « عبد الله » و- ܣܒܪ ܝܫܘܥ « سبر يسوع » و- ܥܝܢ ܛܘܪܐ « عين طورة » و- ܛܘܪ ܥܒܕ̈ܝܢ « طور عبدين » (او) كرر نحو ܒܕܘܟ ܕܘܟ « في اماكن (او) اجري مجرى الحرف نحو ܠܠ ܐܦ̈ܝ ܦܠܢ « لفلان ومن أجل فلان » و- ܡܛܠ ܗܕܐ « فلذلك » و- ܡܛܘܠ ܕܠܐ ܬܣܟܠ « لئلا تخطأ » (او) اتصل به الضمير نحو ܝܡܝܢܝ « يميني » (او) كان دعاء نكرة نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܛܘܒ ܠܟ « طوبى لك » و- ܛܝܒܘ ܠܐܠܗܐ « شكراً لله » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له » (او) اجرى مجرى الحال نحو ܣܠܩ ܒܪܓܠܐ « سافر ماشياً » و- ܒܘܚܢܐ ܕܗܒܐ ܛܒܐ ܐܬܒܚܢ ܗܘܐ « اختبر كالذهب الجيد »

٢١١) — وربما اجروا كثيراً منَ الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي. فالتزموا فيها الترخيم نحو ܒܪ ܡܠܟܐ « ولي عهد الملك » و- ܒܢ̈ܝ ܓܙܐ « وكلاء الخزينة » و- ܒܢ̈ܝ ܐܬܪܐ « اهل البلد » و- ܒܢ̈ܝ ܡܕܝܢܬܐ « اهل المدينة » و- ܒܝܫܘܬ ܓܒܐ « سوء

البخت » و- ܬܪܝܨܘܬ ܗܝܡܢܘܬܐ « صحة الايمان » و- ܕܚܠܬ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » و- ܦܠܚܘܬ ܦܬܟܪܐ « عبادة الاصنام » و- ܡܕܝܢܬ ܡܠܟܘܬܐ « عاصمة الملك » و- ܩܫܝܘܬ ܠܒܐ « قساوة القلب » و- ܡܣܟܢܘܬ ܗܘܢܐ « سخافة العقل » و- ܦܠܓܘܬ ܡܝܬܐ « نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٢) — ولقد قل ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف بنفسه (١) نحو ܕܡܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܢ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و- ܟܐܢܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܙܒܢ « الابرار جميعاً في هذا الوقت » و- ܠܗ ܬܫܒܘܚܬ ܘܩܘܕܫ « له التسبيح والتقديس » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٣) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابداً نحو ܬܢܐܝ « شرط » و- ܛܘܥܝܝ « ضلال » و- ܫܘܦܠܠ « هواءة » و- ܦܘܝܡ و- ܒܘܟܢ « عنكبوت » و- ܡܕܡ « شيء » و- ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها : ܐܒ « آب » و- ܐܝܠܘܠ « ايلول » و- ܬܫܪܝ « تشرين » و- ܟܢܘܢ « كانون » و- ܫܒܛ « سباط »

---

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة. فان ترخيمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (ع١٠٢)

و- ܐܕܪ « آذار » و- ܢܝܣܢ « نيسان » و- ܐܝܪ « ايار » و- ܚܙܝܪܢ « حزيران » و- ܬܡܘܙ « تموز »

اسم الجمع

٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعاً نحو ܥܡܐ « قوم » و- ܙܝܢܐ « سلاح ». ومجازاً نحو ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد » و- ܡܕܝܢܬܐ « مدينة » اذا اريد « اهلهما ». وهو يجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه. وعلى لفظه دون معناه نحو ܡܝܬܘ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ « مات قوم كثير » و- ܥܡܐ ܟܠܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܟܝܢ ܗܘܘ « كل اهل المدينة كانوا يبكون » و- ܪܬܚ ܥܠܘܗܝ ܙܝܢܗ « حمي عليه سلاحه » و- ܫܪܒܬܟ ܬܗܘܐ ܥܡܪܐ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ « سلالتك يسكنون ارضاً ليست لهم » و- ܩܥܐ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܬܡܢ « صاح كل العالم الذى كان هناك » و- ܐܬܐ ܗܟܝܠ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد » و- ܚܝܠܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܐܬܒܕܪܘ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « تبدد جيش الروم الذى معهم » و- ܐܘܪܗܝ ܩܡܬ ܘܐܚܕܘ ܬܪܥܐ « قامت الرها واوصدوا الابواب » و- ܐܬܐܟܠܬ ܐܢܛܝܘܟ ܕܡܕܝܢܬܐ

ܡܢ ܚܙܬܗ ܘܥܪܩܘ ܘܐܬܛܫܝܘ « ارتعدت المدينـة مـن منظره . فهربوا وتخبأوا » و- ܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

ܒܝܬ

٢١٥)— المراد بها تلك التى تضاف الى اسم الجنس عينا كان او معنى . فتصيره اسما للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و- ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « بيت الاصنام » و- ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و- ܒܝܬ ܓܙܪܬܐ « جزيرة » و» ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد »

٢١٦)— وهى تلزم الافراد . ويجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « امر بان تفتح بيوت الاصنام » و- ܢܬܬܩܢܘܢ ܒܝܬ ܟܢܘ̈ܫܬܐ « ترمم الاندية » . وقد شذ او ندر نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « كل ما بين النهرين » . والقياس « ܘܟܠܗܘܢ » . والكثير ان يجتزأ « ببيثها » عن « البيث » الظرفية نحو ܐܪܡܝܘ ܐܢܘܢ ܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ « القاهم في السجن » و- ܡܫܟ̈ܢܬܐ ܐܢܝܢ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي لكثيرة » و- ܐܬܪܒܝ ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܐ ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ « ربي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

اسماء الافعال

٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . ﴿فاسماء الاوامر﴾ منها ܐܡܝܢ «آمين» و- ܫܬܘܩ «صه» نحو ܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܬܘܩ «اذا تكلم الفقير قالوا له صه» و- ܒܚܢܢܐ وهو مركب من «البيث» ومن «ܚܢܢܐ» ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه «حنانيك» نحو ܒܚܢܢܟ ܚܢܢܐ، ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ «حنانيك ايها الحنان نجني من الشرير» و- ܗܝܐ ܗܝܐ مكرراً «هيا» يقال في الاستعجال ﴿واسماء الأخبار﴾ منها ܣܦܩ «حسب» نحو ܣܦܩ ܠܟ «حسبك» و- ܦܘܝ ܡܢܗ «اف منه» و- ܚܣ «حاشا» نحو ܚܣ ܠܟ ܡܪܝ «حاشاك ربّ» و- ܒܗ ܒܗ «به به» ويقال في التعجب. و- ܐܘܗ ܡܢܗ و- ܐܘܗ ܠܗ «آه منه» ويقال في الشكاية والتوجع.
و- ܐܘܗ «بخ» ويقال في المدح نحو ܐܘܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ «بخ ايها العبد الصالح الامين» و- ܘܝ «ويك» وهومركب من «ܘܝ» ومن «ܟ» ولا ياتى الا مكررا نحو ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܘܝ ܘܝ «يقولون لى ويك ويك» و- ܚܡܘܟ ܚܡܘܟ مثله. و- ܐܘܝ

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم نحو ܐܘܗ ܐܘܗ ܚܙܬܗ ܥܝܢܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢١٨) — ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒܐ « طوبى » ويدخل على المضمر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ » فقط . والكثير ان يضمر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܝܟ « طوبى لك » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܓܒܪܐ « طوبى للرجل » و- ܛܘܒܐ ܠܐܪܥܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܗ، ܡܢ ܐܬܘܬܐ ܕܪܚܡܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ « طوبى لبلاد وهب لها من آي الرحمة مثل هذه » ثم - ܘܝ « وي وويح » وحكمه حكم « ܛܘܒܐ » نحو ܘܝܠܗܘܢ ܠܟܐܢܐ ܟܐܢܐ، ܐܝܟ ܝܘܡܢ ܐܬܒܗܬܘ « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

٢١٩) — هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره على احد لفظين مشتركين فيه دون الاخر . وهو على ضروب شتى

٢٢٠) — فمنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܣܕܝܢ ܠܟܠ « الخمرة والمرأة تفسدان

القلب » و- ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ ܚܛܝܬܗ ܬܪ̈ܝܗܘܢ « يوسف ومريم خطيئته كلاهما » و- ܫܕܪ ܢܘܗܪܟ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܢܒܝܐܢܢܝ « ابعث نورك والايمان فيعزياني »

٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܪ̈ܢܝܐ ܕܥܠܡܐ ܘܛܘܥܝܝ ܕܥܘܬܪܐ ܚܢܩܝܢ ܠܡܠܬܐ « هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة ». ويجوز العكس نحو ܡܣܟܢܘܬܐ ܘܨܥܪܐ ܡܥܒ̈ܪܝܢ ܡܪܕܘܬܐ « المسكنة والذلة تذهبان بالادب »

٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف نحو ܘܗܘܘ ܡܫܬܡܥܢ̈ܐ ܒܪ̈ܝܬܐ ܕܠܐ ܪ̈ܓܫܬܐ « وكانت الكائنات التى لاحس لها من المطيعين »

٢٢٣) — ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܩܬܐ ܪܒܬܐ ܗܘܝܢ ܐܢܐ ܘܐܢ̈ܬܬܝ « كنت وامرأتي في غم شديد » و- ܒܚܒܠܐ ܓܝܪ ܡܫܬܘܝܢܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فاني واياك نتساوى في البلى » و- ܩܡܢ ܐܢܐ ܘܗܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܙܟܝܢ ܐܢܢ « انا ومملكتي بريئان » و- ܐܢܐ ܡܪܟ ܘܐܢܬ ܪܒܝܬܐ ܝܕܥܝܢ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܐܚ̈ܝܟ ܠܐ ܡܝܩܪܝܢܬܘܢ ܠܐܒ̈ܗܝܟܘܢ « انت واخوتك لستم تكرمون ابويكم » و- ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܢܩ̈ܝܢ ܐܢܬܘܢ « انت ومملكتك بريئان ». ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܢܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܐܦܠܐ ܢܓ̈ܕܐ ܡܫܟ̈ܚܝܢ ܦܪ̈ܫܝܢ ܠܢ « ليس ملكك ولا امره ولا انت ولاسلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢ̈ܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܨܒܝܢ ܕܢܗܘܘܢ « انتم الذين يحبون ان يكونوا ». وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث . وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒ̈ܗܐ « الاباء » اذا اريد به « الاباء والامهات » ايضا

المعارف

٢٢٧) — هي الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

الضمير

٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشرط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو **ܚܕܝܬ ܐܪܡܠܬܐ ܕܐܚܝ ܠܡܚܒܒܗ̇** « فرح الارملة باحياء حبيبها » و- **ܟܐܢܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܚܝ̈ܐ** « هو عدل ان يكون حيا »

٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو **ܐܢ ܡܝܬܐ ܐ ܚܝܠ ܐܢܬ ، ܠܗ ܡܕܡ ܠܐ ܡܥܕܪ ܐܢܬ** « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا

العلم

٢٣٠) — يستعمل ﴿ اما ﴾ لاحضار الشيء بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به ﴿ واما ﴾ للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو **ܫܡܫܐ ܕܣܘܪܝܝܐ** « شمس السريان » و- **ܡܐܢܐ ܕܨܥܪܐ** « اناء الهوان » ﴿ واما ﴾ للتبرك به نحو **ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ** « الله الخلاق » ﴿ واما ﴾ للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

الموصول

٢٣١) — يستعمل ﴿ اما ﴾ لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشيء غير الصلة نحو ܘܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܥܪܩܘ ܡܢ ܕܚܠܬܗܘܢ « والذين معه هربوا من خوفهم » ﴿ واما ﴾ لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو ܢܦܘܩ ܥܡ ܐܝܢܐ ܕܢܦܘܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ « يخرج مع من يخرج من بيت العرس » ﴿ واما ﴾ للاستذراع به الى الوصف بالجملة نحو ܨܒܬܝܢ ܟܣܝܬܟܝܢ، ܠܚܬܢܐ ܕܝܕܥ ܟܣܝܬܐ « زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يعلم السرائر »

اسم الاشارة

٢٣٢) — يستعمل ﴿ اما ﴾ لتمييز الشيء اكمل تمييز نحو ܒܗܢܐ ܣܝܦܐ ܡܦܣܩ ܐܢܐ ܠܗܕܡܝܟ « بهذا السيف افصل اعضاءك » ﴿ واما ﴾ لتصغيره بالقرب نحو ܘܐܢ ܕܗܢܐ ܗܘ ܒܣܝܡ « وان كان هذا ما يلذ منك » ﴿ او ﴾ لتعظيمه به نحو ܗܢܐ ܗܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܡܬܬܢܝܚܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض » ﴿ واما ﴾ لتعظيمه بالبعد نحو ܢܦܩ ܒܪܗ ܩܕܝܡ ܗܘ

ܕܳܐܬܶܐ «خرج مناديا قدام ذلك الاتى» (او) لتصغيره به نحو ܡܳܐ ܕܢܶܬܪ ܐܰܝܟ ܗܰܒܳܒܳܐ، ܗܰܘ ܦܰܓܪܳܐ ܕܡܶܬܦܰܢܰܩ ܗ݇ܘܳܐ «متى انتثر كالزهر ذلك الجسم الذى كان يتنعم» (واما) لتعذر تعريف الشئ الا به نحو ܗܳܠܶܝܢ ܟܽܠܗܶܝܢ ܠܳܟ݂ ܡܫܰܪܪ̈ܳܢ «هذه كلها تبرهن لك»

٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ «ܗܳܕܶܐ» او «ܗܰܘ» تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشئ وبعده في المسافة نحو ܘܐܶܢ ܗܳܕܶܐ ܡܫܰܟ݁ܚܳܐ ܗ̄ܝ ܘܠܳܐ ܥܰܣܩܳܐ. ܐܳܦ ܗܰܘ ܕܰܩܠܺܝܠܳܐ ܗ̄ܝ ܘܦܫܺܝܩܳܐ «وان كان هذا ممكنا ليس بالمتعذر . فذلك سهل ليس بالمستحيل»

٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى «أل» نحو ܐܶܠܳܐ ܗܰܘ ܡܶܕܶܡ ܕܕܳܒ݂ܚܺܝܢ ܚܰܢ̈ܦܳܐ «الا ان الشئ الذي يضحي به الوثنيون»

المختوم بالف الاطلاق

٢٣٥) — هذه الالف توافق «ال» في تعريف الجنس (٢٠٦) اما حقيقة نحو ܕܰܩܠܺܝܠܳܐ ܗ̄ܝ ܠܡܶܥܒܰܕ ܛܳܒ݂ܬܳܐ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܕܠܡܶܣܥܰܪ ܗܳܘ ܡܶܢ ܒܺܝܫܬܳܐ «أن نصنع الخير اهون علينا من ان

نحذر الشر». او عرفا نحو ܠܪ̈ܘܪܒܐ ܘܠܩܫ̈ܝܫܐ ܩܪܐ «دعا الاشراف والشيوخ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو ܒܫܘܩܐ ܛܝܒ ܥܒ̈ܕܝܟ «هيئ اعمالك في السوق». او في الذكر نحو ܗܫܐ ܣܒܘܗ̇ ܠܝ ܐܢ̄ܬܬܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܡܠܠܘ ܥܡ ܐܢ̄ܬܬܐ «فخذاها لى امراة الان. فنزلا وتكلما مع المراة». والكثير في هذه ان تعضد «بالاشارة» التي للبعيد نحو ܒܐܓܡܐ ܗܝ ܐܝܬ ܗܘܐ ܢܘ̈ܢܐ ܬܠܬܐ ܪ̈ܘܪܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘ̈ܡܝܢ ܥܒܪܘ ܥܠ ܐܓܡܐ ܗܘ ܨܝ̈ܕܐ ܬܪܝܢ «كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففى بعض الايام مر بالاجمة صيادان» و- ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܙܪܥܐ ܗܘ ܕܒܗ ܥܡ̈ܡܐ ܐܬܒܪܟܘ «حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم». وفي تعريف الحقيقة نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ «خلق الله السماء والارض»

المضاف الى معرفة

٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو ܒܝܬܐ ܕܝܘܣܦ «بيت يوسف» فانه اخصر من ܒܝܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܝܘܣܦ «البيت الذى ليوسف»

(واما) لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو ܥܠܝ̈ܡܬܗ ܕܙܡܪܐ ܩܕܡܝܐ ܒܦܠ̈ܓܐ ܐܝܩܪ ܥܐܕܐ « فتيات الاولين عظمن الاعياد بالدفوف » فان تعريف « الفتيات » باسمائهن متعذر لتعذر العلم بها (واما) لانها تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان غيرهما

الانشاء

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

الامر

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو ܐܟܘܠ « كل ». وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو ܢܐܣܘܗ̇ ܐܢܝܢ ܒܬܝܒܘܬܐ « فلنداوها بالتوبة » و- ܠܐ ܬܠܒܫ ܒܗܬܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « لتلبس الخزى يوم الدين » و- ܚܘܒܐ ܢܬܕܟܐ ܡܢ ܪܘܓܙܐ « لتنظفك المحبة من الغضب » و- ܬܬܒܣܡ ܘܫܒܥܐ ܐܚ̈ܐ ܢܚܘܪܘܢ ܒܓܒܝܢܟ « لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جبنك » وبه يكون الدعاء ايضاً

النهي

١٣٩ — يكون بدخول **ܠܐ** « لا » على المضارع . ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو **ܠܐ ܬܥܪܘܩ ܡܢ ܡܪܕܘܬܐ** « لا تهرب من الادب » و- **ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ ܐܚܪܢܐ ܕܐܦܪܘܣ ܐܡܪ ܠܗ** « لا يكن لي غيرك فاعرض عليه حاجتي » و- **ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪܝܫܐ** « لانصم صوم الفريسين » وبه يكون الدعاء ايضاً

٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « **ܠܡܐ** و- **ܠܘ** » نحو **ܠܡܐ ܗܟܝܠ ܬܥܝܩ ܠܝ ܣܓܝܐܬܐ** « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- **ܠܡܐ ܬܬܠ ܠܗ ܪܓܬܐ ܕܢܦܫܗ** « لا تعطه شهوة نفسه » و- **ܠܘ ܚܕ ܣܡܐ ܬܐܣܐ ܠܗ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܢܫܘܐ ܠܗ** « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمى مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن « باللامذ » نحو **ܠܐ ܠܡܥܠ ܐܢܫ ܠܡܥܠܘ ܠܒܝܬܟ** « لا تدخل كل انسان بيتك » و- **ܬܘܒܘ ܡܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ** « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

الاستفهام

٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشئ في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاوقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هي ܟܰܝ . ܕܶܝܢ . ܐܰܪܳܐ . ܕܰܠܡܳܐ . ܠܡܳܐ

٢٤٣) — « ܟܰܝ » توافق « هل والهمزة » في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو ܢܶܫܟܰܚ ܟܝ ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܥܰܠ ܐܰܪܥܳܐ « فهل يجدن في الارض ايمانا » و— ܡܶܢ ܓܽܘܕܗܽܘܢ ܟܝ ܒܳܥܶܐ ܠܶܗ « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شئ نحو ܕܰܠܡܳܐ ܟܝ ܠܰܝܬ ܒܟܽܘܢ « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو ܗܳܕܶܐ ܡܶܠܟܶܗ ܟܝ ، ܕܢܶܗܘܶܐ ܕܠܳܐ ܢܽܘܚܳܡ « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولاتقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو ܘܟܝ ܢܶܬܗܰܢܶܐ ܥܶܡ ܡܺܝ̈ܬܶܐ ܡܫܡܫܘܢ ܚܰܬܢܳܐ « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو ܐܶܕ̈ܢܰܝܟܽܘܢ ܟܝ ܝܰܩܺܝܪ̈ܳܢ ، ܐܳܘ ܠܶܒܰܘ̈ܳܬܟܽܘܢ « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « ܐܶܠܽܘ » نحو ܐܶܠܽܘ ܟܝ ܝܳܕܥܳܬ « لو علمت »

٢٤٤) — ܕܡ » لطلب التصديق السلبي ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܡ ܣܪܝܩܐܝܬ ܪܗܛܬ « أسعيت باطلا ». وقد يزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام ولاتغير حكمها نحو ܕܡ ܟܝ ܗܢܐ ܗܘ ܦܬܓܡܐ « أهذا هو الكلام »

٢٤٥) — ܐܪܐ » (١) ترادف « ܟܝ ». الا ان الاصل فيها ان تقع صدر الكلام نحو ܐܪܐ ܗܟܝܠ ܐܢܐ ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܐ « فهل اكون عبدا ». وقد تقع بعده وبعد غيره نحو ܒܓܘܣܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٦) — ܕܠܡܐ » تكون لطلب التصديق السلبي. ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ « أهم كلهم رسل ». وتكون ايضا لطلب التصديق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܐܕܪܘܟ ܠܗܝ ܕܡܛܠܬܗ ܐܕܪܟܢܝ ܡܫܝܚܐ « ألعلى ادرك ما ادركنى المسيح من اجله » و- ܕܠܡܐ ܠܢ ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܢ ܠܡܐܟܠ ܘܠܡܫܬܐ « اليس يحل لنا ان ناكل ونشرب » ولطلب التصديق السلبي مع الخوف نحو ܕܠܡܐ ܐܝܟ ܐܪܐ ܢܣܛܘܦ ܢܦܘܩ

---

(١) والمغاربة يكتبونها « ܐܪܐ » ليصح لهم لفظها على الاصل اليونانى. وهى لم ترد فى كلام الاقدمين

« أمثل الاسد يفترس نفسي ». ويزاد بعدها « ܕܝܢ » لتوكيد الاستفهام في طلب التصديـق الايجابي نحو ܘܠܡܐ ܕܝܢ ܗܝ ܛܥܢܬܗ « أحملته هي » واذا دخلت على نفي . كانت لطلب التصديق الايجابي ايضاً نحو ܗܘ ܕܢܨܒ ܐܕܢܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܫܡܥ « أليس يسمع الذي ركز الاذان »

٢٤٧) — ܠܡܐ « مثل » ܕܠܡܐ « نحو ܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܡܡܠܠܝܢ « أهم كلهم يتكلمون بالالسنة » و- ܠܡܐ ܐܢܐ ܪܒܝ أأنا يا معلمي » و- ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ « ألم اكن حرا »

٢٤٨) — ويجوز تقدير ܕܝܢ و- ܐܪܐ مطلقا نحو ܡܗܝܡܢ ܐܢܬ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܐܣܝܟ « أتومن بانى قادر على شفائك » و- ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܬܚܝܠ ܠܡܩܡ « ألك قـوة ان تقوم » و- ܐܢܬܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܠܐ ܬܫܒܩܝܗ « ألك امراة فلا تتركها »

٢٤٩) — ومن الاسماء التي يستفهم بها في طلب التصور ܡܢ « من » ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو ܡܢ ܐܬܐ « من جاء » و- ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ « من امى » و- ܡܢ ܐܢܘܢ ܐܚܝ « من اخوتى » و- ܡܢ ܐܢܝܢ ܐܚܘܬܝ « من اخواتى » وتكون اداة « للدالث » الموصولة (١٠٦)

٢٥٠) — ومنها ܐܝܢܐ «اي وما ومن» للمذكر. و- ܐܝܕܐ لمونثه
و- ܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܘ ܨܠܝܒܗ ܕܡܫܝܚܐ «ما هو صليب
المسيح» و- ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ «من منهم يخرج اولاً»
و- ܒܐܝܠܝܢ ܥܩܬ ܠܗ «مم ضجر»

٢٥١) — ومنها ܟܡܐ «كم» ويستفهم به عن العدد وهو مميزه
ولا يكون الا جمعا. والغالب ان يكون بالنون نحو ܟܡܐ ܠܚܡܝܢ
ܐܝܬ ܠܟ «كم» خبزة عندك»

٢٥٢) — ومنها ܡܢܐ «اي وماذا» ويقال ܡܢ و- ܡܢܘ. ويستفهم
به عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ «اي سلطان» و- ܡܢܐ
ܐܟܠܬ «ماذا اكلت» و- ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ «ماذا
ملاء الشيطان قلبك» و- ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܢܝܚܘܬܐ «اي وقار لك»
وتدخل عليه الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ «على م» و- ܠܡܢܐ «لم
ولماذا» و- ܒܡܢܐ «بم» ويقال ܡܢܘ بمعنى «ماذا ولماذا» نحو ܡܢܘ
ܐܘܬܪܬ ܒܘܪܟܬܗ «ماذا افادت بركته» و- ܡܢܘ ܣܡܩܝܢ ܐܦܝܟ
«لماذا وجهك صفيق»

٢٥٣) — ومنها ܡܐ «ما» نحو ܡܐ ܠܟ «ما شأنك» و- ܠܢ
ܡܐ ܠܢ «ما علينا» و- ܡܐ ܠܝ ܕܐܕܘܢ ܠܒܪ̈ܝܐ «ما لي
ادين الخارجين»

٢٥٤) — ومنها ܐܰܝܟܳܐ «اين» نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه»

٢٥٥) — ومنها ܐܶܡܬܰܝ «متى» نحو ܐܡܬܝ ܗܘܐ ܗܕܐ «متى كان ذلك»

٢٥٦) — ومنها ܐܰܝܟܰܢܳܐ «كيف» نحو ܐܝܟܢܐ ܐܢ̱ܬ «كيف انت» ويقال «ܐܰܝܟܰܢ» با لترخيم نحو ܐܝܟܢ ܗ̄ܘ «كيف هو» وربما جاء بمعنى «من اين» نحو ܐܝܟܢܐ ܩܒܠܬ ܡܥܡܘܕܝܬܟ من اين قبلت معموديتك». وبمعنى «ما» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ «ما اسمك». ويكون في غير الاستفهام نحو ܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܝܟܢܐ ܢܘܒܕܘܢܝܗܝ «تآمروا فيه كيف يهلكونه»

٢٥٧) — وتقع اداة الشرط «ܐܶܢ» موقع اداة الاستفهام عن الجمل نحو ܢܚܙܐ ܐܢ ܐܬܐ ܡܥܕܪܢܐ ܠܟ «لنر أآتي لمساعدتك» و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܐܢ ܐܬܛܫܝ ܬܚܝܬ ܫܠܕ̈ܐ ܕܡܝ̈ܬܐ. ܐܘ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܐ ܗܘܐ ܢܦܫܗ «لم يعلم أطمر تحت الجيف ام رمى بنفسه في البحر» و- ܠܐ ܝܕܥ ܓܢܒܐ ܐܢ ܡܪܗ ܕܒܝܬܐ ܬܡܢ ܗܘ ܐܘ ܠܐ «لا يعلم السارق أرب البيت فيه ام لا»

٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو ܕܢܬܚܫܒܘܢ ܘܡܢܘ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ « للتامر فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- ܝܕܥ ܗܘ ܫܪܪܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܓܪܘܪ ܠܘܬܗ « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢܗ « لم يعلم ماذا كان من امره » و- ܢܚܙܐ ܡܢܐ ܐܘܠܐ ܠܗ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܒܐܝܠܝܢ ܨܒܘ̈ܬܐ ܢܫܦܪ ܠܗ « لنر ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه ». ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على الاداة نحو ܦܫܩ ܠܝ ܕܡܛܠ ܗܠ ܡܢܐ « بين لي لم ذلك » و- ܐܫܘܕܥܟ ܐܦ ܕܗܠܝܢ ܥܠ̈ܠܬܐ ܡܢ ܐܡܬܝ ܐܬܥܫܢ « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- ܚܦܛ ܠܡܕܥ ܕܒܗ̇ ܟܬܝܒ ܡܢܐ « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

التمنى

٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن. وله اداتان ܠܘܝ و- ܐܝܬܘܦ « ليت ». وهما لا تدخلان على المتصل. وانما يعرف المتمنى له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو ܠܘܝ ܠܐ ܫܒܩܬܘܗ

« ليتني ما سمعته » و- ܠܘܝ ܫܡܥܬܗ̇ ܚܘܝܬ ܩܪܝܪܐ ܐܘ ܚܡܝܡܐ « ليتك كنت باردا او حارا » و- ܠܘܝ ܐܦܢ ܚܕ ܦܘܩܕܢܐ ܡܢ ܦܘܩܕܢܐ ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- ܐܝܬܘܗܝ ܐܝܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « ܕܝܢ » غالبا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « ܠܘܝ » ايضا نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܠܐ « ليت ذلك ما كان »

٢٦٠) — وقد يتمنى بحرف « ܐܠܘ » بشرط ان تليه « ܗܘ »(٢٤٣) نحو ܐܠܘ ܗܘ ܝܕܥܬ ܐܦ ܕܐܝܬܝܗܝܢ ܕܫܠܡܟܝ « لو علمت ما الذى يأول الى سلامك »

النداء

٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً . واحرف النداء اربعة : ܐܘ . ܐܘܝ . ܗܐ . ܗܘ

٢٦٢) — ܐܘ « توافق « آو اي ويا وايها » نحو ܠܐ ܓܚܟ ܐܢܐ ܥܠ ܡܠܦܢܘܬܐ ܛܥܝܬܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لى يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

في نداء ما سوى الموصول نحو ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܠܝܕܥܬܐ « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٣) — وتوافق ايضا « وا ويا » في نداء المندوب نحو ܐܘ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܝ ܕܠܣܘܟܝܗ ܥܝܢ̈ܝ ܗܘܐ ܫܗܪ̈ܢ « واموﻻى وتاج راسي الذي ارق انتظاره عيني »

٢٦٤) — وتكون للنداء مع التعجب . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿احدها﴾ ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܚܙܬ ܠܐܬܘܬܐ ܕܣܢܝܐ « يا لها من غرفة شهدت الاية التي في العليق » ﴿والثاني﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » نحو ܐܘ ܠܓܘܫܡܐ ܙܥܘܪܐ ܕܠܓܢܒܪ̈ܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » . ﴿والثالث﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܬܡܝܗ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدمك » . واما نحو ܐܘ ܡܢ ܡܣܟܢܘܬܐ ܗܕܐ . فهو حرف تاوه بمعنى « آه »

٢٦٥) — ܐܘ » توافق « يا وايها » وينادى بها في ﴿المدح﴾ نحو ܐܘ ܪܥܘܬܐ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܪܥܝܢ ܪܒܐ « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم » . و- ܐܘ ܐܝܠܝܢ ܕܐܬܩܪܝܘ ܠܐܓܘܢܐ « ايها الذين دعوا للجهاد »

وفي «الاستغاثة» نحو ܐܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܘܡܪܚܡܢܐ «ايها الاله الجواد». وفي «التوبيخ» نحو ܐܘ ܒܪܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ «ايتها الامة غير المومنة» و- ܐܘ ܐܝܙܒܠ ܡܛܒܥܢܝܬܗ ܕܐܚܐܒ «ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب» وفي «التهكم» نحو ܐܘ ܣܬܪܐ ܗܝܟܠܐ ܘܒܢܐ ܠܗ ܒܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ «ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام»

٢٦٦) — ܘܝ «توافق «وا ويا» في نداء المندوب. وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܘܝ ܡܘܬܐ ܡܐ ܒܝܫ ܐܢܬ «يا موت ما اشامك»

٢٦٧) — ܐܘܗ «ينادى بها المندوب غالباً نحو ܐܘܗ ܒܪܝ ܒܪ ܟܪܣܝ «وابن بطناه»

الاستثناء

٢٦٨) — هو تخصيص شيء بشيء. فاذا قيل «جاء القوم الا زيدا» فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزه الى غيره من القوم. وادوات الا ستثناء خمس: ܐܠܐ و- ܣܛܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ و- ܒܠܥܕ ܡܢ «الا وغير وسوى وما خلا وما عدا» و- ܡܝܬܪܐܝܬ «لاسيما وخصوصا»

٢٦٩) — «**ܐܠܐ**» تقع بعد النفي والاستفهام نحو **ܠܐ ܐܝܬ ܫܘܐ** **ܠܡܠܬܐ ܗܕܐ ܐܠܐ ܡܢ ܕܝܗܝܒ ܠܗ** «لا احد كفؤ لهذه الكلمة الا من وهب له» و- **ܠܘ ܕܟܠ ܐܢܫ ܗܘ ܠܡܫܡܠܝܘ** **ܐܠܐ ܕܡܢܘܢܝܬܐ** «ليس لكل امرئ ان يتمها الا البعض» و- **ܡܢܐ** **ܗܘܬ ܗܝ ܚܙܬܐ ܗܕܐ ܢܘܟܪܝܬܐ ܐܠܐ ܕܣܗܕܐ ܕܐܠܗܐ ܠܡܐܟܘܠܬܐ** **ܕܚܝ̈ܘܬܐ ܢܫܬܕܐ ܗܘܐ** «ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يرمى به لتاكله الوحوش». ويزاد بعد ها «**ܐܢ**» نحو **ܠܐ** **ܡܝܬܘ ܡܢܗܘܢ ܐܠܐ ܐܢ ܬܪܝܢ ܐܢܫܝܢ** «ما مات منهم الا اثنان» و- **ܐܝܟܢܐ ܗܘܬ ܪܫܗ ܕܒܢܝܢܐ ܐܠܐ ܐܢ ܕܪܡܐ ܠܗ ܥܠ** **ܒܢܝܢܐ ܕܥܡ̈ܡܐ** «كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم»

٢٧٠) — «**ܣܛܪ ܡܢ**» تقع بعد الاثبات والنفي نحو **ܟܠ ܡܕܡ** **ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܐܝܘܒ ܐܥܦ ܡܪܝܐ ܣܛܪ ܡܢ ܒܢܘ̈ܗܝ** «قد ضاعق الله كل ما كان لايوب سوى بنيه». ومثلها **ܠܒܪ** **ܡܢ** و- **ܠܒܘܠ ܡܢ** نحو **ܠܝܬ ܐܠܗܐ ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ** «لا اله الا الله» و- **ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܢܫ ܠܒܘܠ ܡܢ ܐܚܘܟ ܪܒܐ** «ما رايت غير اخيك الاكبر»

٢٧١) — ܡܛܠ ܡܝܬܪܐܝܬ » تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن « بالواو » او حرف « ܕܝܢ » نحو ܟܠܗܘܢ ܟܗܢܐ ܕܒܩܘܪܝܐ ܢܗܘܘܢ ܚܦܝܛܝܢ ܕܡܣܟܢܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܡܢܝܚܝܢ ܠܗܘܢ ܘܡܛܠ ܡܝܬܪܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܒܢܝ̈ ܩܝܡܐ ܐܢܘܢ « ليهتم كل كهنة القرى بالفقراء الذين ياتونهم ويريحوهم ولاسيما فقراء الرهبان »

٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها « ܒܪܡ ܡܢ » وهو يقع بعد الاثبات نحو ܬܡܢܝܐ ܝܪ̈ܚܐ ܒܪܡ ܡܢ ܬܡܢܝܐ ܝܘ̈ܡܐ « ثمانية اشهر الا ثمانية ايام »

النفي

٢٧٣) — حروفه ܠܐ . ܠܘ . ܕܠܐ . ܒܠܥܕ . ܒܠܐ . ܕܠܡܐ . ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٤) — ܠܐ » نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان تكون لنفي النكرة بمعنى « لا وما وليس » نحو ܘܚܘܒܐ ܠܝܬ ܒܝ (١) « وليس فيّ محبة » و- ܠܐ ܐܢܫ

(١) اصلها « ܠܐ ܐܝܬ » وقد مر الكلام عليها (١٩٠)

ܘܠܝܬ ܐܝܕܗ ܟܠ ܣܟܬܐ ܕܦܕܢܐ « ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث » ﴿ الثاني ﴾ ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على شرط تكرارها نحو ܐܦ ܠܐ ܚܠܐ ܗܦܟ ܠܚܡܪܐ ܘܚܡܪܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܪܝܪܐ ܡܬܗܦܟ ܠܚܠܝܐ ܚܠܝܐ « ولا الخل يعود خمراً. ولا المر يعود حلواً » ﴿ الثالث ﴾ ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير » نحو ܚܝܘܬܐ ܠܐ ܐܟܠܬ ܒܣܪܐ ܐܟܠܢ ܥܣܒܐ ܘܠܐ ܐܟܠܬ ܥܣܒܐ ܐܟܠܢ ܒܣܪܐ « الحيونات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير الاكلة العشب تاكل اللحم » و- ܠܐ ܓܝܪ ܚܣܝܪ ܐܢܫܐ، ܡܢ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܕܥܐ « لان الانسان غير محروم تميز العقل » ﴿ الرابع ﴾ ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو ܠܐ ܐܬܐ « ما جاء » ﴿ الخامس ﴾ ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو ܠܐ ܬܬܐܝܢ ܡܢ ܫܝܥܘܬܗ « فلا يرتدع عن شره » ﴿ السادس ﴾ ان تكون لترك الفعل بمعنى « لا » نحو ܠܐ ܬܛܥܐ « لا تضل »

٢٧٥) — واذا عطف على منفيها . فلا يخلو المعطوف من ان يكون فعلاً او غير فعل . فان كان فعلاً . جاز تكرار « ܠܐ » في المعطوف وتركها نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- ܠܐ ܬܬܟܠܘܢ ܥܠܘܗܝ

ܘܦܠܚܝܢ ܘܢܥܪܘܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ «لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا» و- ܠܐ ܐܬܚܫܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܐܬܟܐܒ ܠܟܘܢ ܘܐܬܬܒܥܬܘܢ «ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم» ‹وان› كان غير فعل . وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܝܪ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ. ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܝܐ ܐܡܐ «فانه لا رجل يكون ابا ولا امرأة تكون اما» و- ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܪܥܝܬܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܬܪܥܝܬܗ «ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح» واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد . فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ «ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي» و- ܠܐ ܦܠܛ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟܝ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪ̈ܣܛܝܢܐ «لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى»

٢٧٦) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما . ادخلوا عليهما «ܠܐ» فقالوا ܠܐ ܡܕܡ «لاشي» اى عدم . و- ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ «لا وجود» اى عدم . و- ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ «غير منظورات» اى غائبات» . و- ܠܐ ܡܝܘܬܐ «غير مائت» اي باق . و- ܠܐ ܝܕܝܥܐ «غير معلوم» اي مجهول

٢٧٧) — وتاتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܪܚܡܐ « اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك « ܘܠܗܘܢ » نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘܢ ܕܬܟܬܘܒ « اياك ان تكتب »

٢٧٨) — وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده نحو ܘܟܠܐ ܕܟܣܦ ܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ « ويمنع ان لا نؤدي الجزية لقيصر » و- ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܩܡ ܩܕܡ ܕܠܐ ܢܦܩ ܫܡܫܐ « اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

٢٧٩) — « ܠܐ » حكمها حكم « ܠܐ » في ﴿أنها﴾ تكون لنفي الفعل الماضي نحو ܐܢ ܠܐ ܛܥܝܢܝ ܛܥܝܢܐ ܒܗ «ان كان لم يخدعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو ܘܠܐ ܠܫܘܬܦܘܬܐ ܒܠܚܘܕ ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ « وليس في الامه فقط نكون مشتركين » ولنفي الاسم نحو ܠܐ ܟܠܢ ܢܕܡܟ « ليس كلنا نرقد » و- ܠܐ ܐܕܡ ܝܠܕܟܘܢ « ما آدم اولدكم » ولنفي الخبر نحو ܠܐ ܐܠܗܐ ܐܢܘܢ ليسوا بالهة » و- ܠܐ ܡܛܠ ܕܪܚܝܩܝܢ ܒܓܘܫܡ ܠܐ ܒܢܝ ܥܕܬܐ ܐܢܘܢ « ليس لانهم بعيدون جسماً لا يعدون من بني البيعة » و ﴿انها﴾ تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و ﴿أنها﴾ تكون عاطفة

ويجوز اقترانها « بالواو » نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܘܠܐ ܐܒܘܟ « جاء اخوك لا ابوك ». و ﴿ أنها ﴾ اذا عطف على منفيها. وجب تكرارها في المعطوف او تكرار « ܠܐ » نحو ܠܘ ܠܛܒܬܐ ܡܙܡܢܐ ܐܦ ܠܐ ܡܘܬܪܐ ܦܐܪܐ « لا يدعو الى خير ولا يجنى منه نفع » و- ܠܘ ܟܠ ܕܡܫܬܡܥ ܡܬܪܗܒ ܘܠܘ ܟܠ ܕܐܣܬܒܪ ܡܬܚܪܒ « ليس كل ما يسمع يرهب ولا كل ما يظن يرعب »

٢٨٠) — ܕܠܐ » تاتي لنفي الاسم النكرة بمعنى « بلا وبغير » نحو ܘܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ « وكنت معه بلا عيب » و- ܡܛܠ ܕܫܠܝܛ ܗܘܐ ܠܝ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ « لانه كان في وسعي ان اجيء بلا تميز » وتدخل « البيث » الظرفية على منفيها حيث اريد دخولها لا عليها نحو ܙܒܢܝܢ ܒܪܘܝܘܬܐ ܘܕܠܐ ܒܝܕܥܬܐ ܥܒܕܝܢ ܠܗ « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و- ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ « يموتون في غير وقتهم »

٢٨١) — ܒܠܥܕ » تكون لنفي الاسم ﴿ النكرة ﴾ بمعنى « بلا وبغير » نحو ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ « جاء بلا زاد » ﴿ والمعرفة ﴾ بمعنى « عدم » بشرط ان تدخلها « ܡܢ » نحو ܡܝܬ ܡܢ ܒܠܥܕ ܣܝܒܪܬܐ « مات من عدم القوت » و- ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ « طرق صهيون في نوح من عدم الآتين للعيد »

٢٨٢) — ܕܠܐ « مثل « ܕܠܡܐ » الا انها اقل منها نحو ܕܠܐ ܕܠܐ ܡܕܥܬܐ ܬܚܝܒܘܢ ܠܢ « لئلا تلومونا بلا علم » و- ܗܘ ܕܠܐ ܡܠܐܚܙܝܢܘܬܗ « الذي من عدم رؤيته »

٢٨٣) — ܠܡܐ « موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها « الدالث » التعليلية نحو ܘܢܬܩܛܠ ܚܛܝܐ ܠܗ ، ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ ܬܝܒܐ « ويقتل الخاطئ لئلا يقبل الى التوبة » . وتكون بمعنى « خوف ان وحذر ان » نحو ܠܐ ܚܕ ܣܡܐ ܐܣܝ ܠܗ ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܢܫܘܐ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه » . ويقال « ܕܕܠܡܐ » بتضعيف « الدالث »

الموصول الحرفي

٢٨٤) — هو « الدالث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل بالماضي نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܦܪܫܢ « من بعد ان انفرجنا » ﴿وبالمضارع﴾ نحو ܨܒܝܬ ܕܐܟܬܘܒ ܠܟ « فاردت ان اكتب اليك » و- ܠܐ ܒܠܚܘܕ ܡܢ ܕܢܬܢܘܢ ܠܐܘܡܢܐ ܐܘ ܢܬܠܘܫܘܢ ܠܟܦܘܪܝܐ ܐܘܚܕܢ ܗܘܘ ܟܠܝܢ ܕܚܠܬܐ ܕܡܢܗ « وما كانوا يحجمون فقط عن أن يؤذوا الصناع ويظلموا اهل القرى هيبة

له » (وبالامر) نحو ܘܢܦܩܘܕ ܠܟ ܕܬܬܠ ܕܘܟܬܐ ܠܗܢܐ « ويوعز اليك بأن أعط موضعاً لهذا » (وبالمصدر) الميمي نحو ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܢܬܒܠܥ « يمتنع من ان يبتلع » وقد تكون بمعنى « كي ولكي ولان » فتوصل (بالمضارع) وليس الا نحو ܠܐ ܚܣܟ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ، ܕܠܟ ܢܚܣܘܟ ܡܢ ܬܫܢܝܩܐ « لم يدفع عن جسمه الالم . لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل (بالماضي) نحو ܟܕ ܐܬܟܫܦ ܒܟܐ ܘܩܒܠ ܡܣܟܢ ܒܪܟܐ « بما بكت وأوخذ » و- ܐܝܟ ܕܩܥܐ ܗܘ ܬܠܡܝܕܐ « كما نادى ذلك التلميذ » (وباسم الفاعل) نحو ܡܛܝܒܐ ܕܪܕܝܐ ܡܫܪܐ ܚܝܦ ܐܦ ܕܚܦܝܛܐ « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسمية نحو ܠܐ ܗܐ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و- ܪܓܝܢ ܗܘܘ ܕܗܢܘܢ ܢܩܝܡܘܢ ܡܠܟܐ « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً » وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تعليل نحو ܘܕܚܕܝ ܠܟܝ ܠܒܝ، ܐܬܒܣܡ ܠܟܝ ܨܠܘܬܝ « ولان قلبي بك ابتهج . بك عذبت صلاتي » و- ܠܐ ܡܕܚܠܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ، ܕܐܡܝܢܬܘܢ ܠܩܪܒܐ « ليس تخافون القتال لا نكم الفتم القتال » و- ܡܛܠ ܕܡܚܫܒܬܗ ܠܐ ܫܠܡܬ ܠܘܬܟ « لان فكره ما تم »

٢٨٥) — والكثير في التي بمعنى «كي» ان يدخلها ܡܛܠ او ܐܝܟ او ܐܝܟܢܐ او ܟܠ نحو ܗܘ ܩܕܡ ܪܘܩܐ ܡܛܠ، ܕܢܕܟܝܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ «هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القذر» و- ܒܟܝܢܘܬܗ ܐܝܟ ܕܬܬܪܝܡܘܗܝ «كونته كي تسطو عليه» و- ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܬܗܝܡܢܘܢ «كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا» و- ܕܢܬܩܪܒ ܠܘܬ ܕܬܬܦܪܫ ܕܪܓܗ «أن يدنو لتمتاز منزلته» وربما رخموا «ܐܝܟܢܐ» فاجازوا تقديم «الدالث» عليها نحو ܦܪܚܘ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ، ܕܐܝܟ ܢܩܢܘܢ ܚܝܝܗܘܢ «طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم» ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها «ܐܝܟ» نحو ܐܢܗܘ ܕܨܒܐ ܐܢܬ ܐܝܟ ܕܠܡܒܥܐ «اذا رمت ان تبحث» و- ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠܝܗ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܝܪܬܘܬܐ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ «وعده بان يهبها له ليرثها هو ونسله»

٢٨٦) — ويجوز حذف التي بمعنى «أن» الموصولة بالمضارع نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܘܒ ܥܡ ܣܗܕܐ «ليس في طاقتي ان احارب الشهداء» و- ܐܡܪ ܡܢܟ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ «اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت» و- ܠܐ ܐܫܟܚ ܟܡܐ ܐܝܟ

ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسعهم » و- ܡܥܝܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܡܣܟܪܘ
ܬܠܓܐ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- ܐܢ ܨܒܐ
ܐܢܫ ܡܟܬܒ ܬܫܥܝܬܐ « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »

٢٨٧) — و « للدالث » الحرفية ايضا ثمان فوائد ﴿ الاولى ﴾ ان تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡܝܐ ܒܠܚܘܕ ܒܫܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ܐܢܬܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هولاء ملكوت السماء » ﴿ الثانية ﴾ ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « راسه من الذهب الجيد » ﴿ الثالثة ﴾ ان تكون واسطة لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܡܐ ܕܟܦܪܬ ܐܟܣܬ ܣܓܝܐܬܐ « متى انكرت بكتت بالاكثر » ﴿ الرابعة ﴾ ان تكون واسطة ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها » ﴿ الخامسة ﴾ ان تكون لتقوية « ܠܐ » النافية بمعنى « من غير وبلا » نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ « تجسم من غير استحالة » ﴿ السادسة ﴾ ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام » نحو ܝܡܐ ܐܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ « اقسم بنفسي لاباركنك »

﴿السابعة﴾ ان تكون لدفع الايهام (١) وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٢) نحو ܝܬܒ ܩܕܡܘܗܝ ܕܐܚܘܟ « جلس قدام اخيك » و- ܡܢܗܘܢ ܕܐܚ̈ܝܟ « من اخوتك » وربما افادت معنى « كأن » نحو ܠܐ ܢܒܗܬ ܥܕܬܐ ܒܡ̈ܣܡܪܘܗܝ ܕܗܢܘܢ ܐܝܟ ܕܨܠܒܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ « لا تستحي البيعة بساميره كأنهم صلبوه على رغمه » وتاتي زائدة بعد « ܐܢ » الشرطية ولاسيما اذا زيد قبلها « ܗܘ » نحو ܐܢ ܕܐܗܝܡܢܬ ܗܘ ܒܝܬ ܩܘܕܫܐ ܗܘ، ܘܐܢ ܕܐܒܨܝܬ ܗܘ ܒܫܡܝܐ ܗܘ « ان آمنت فهو في المقدس . وان نقبت عنه فهو في السماء » و- ܐܢܗܘ ܕܐܬܡܬܚܬ ܗܘ ܪܚܝܩ، ܘܐܢܗܘ ܕܐܚܒܬ ܩܪܝܒ ܗܘ ܠܟ « ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك »

الكنايات

٢٨٨) — منها ܦܠܢ « فلان » و- ܦܠܢܝܬܐ « فلانة » ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو ܙܠܘ ܠܘܬ ܦܠܢ « اذهبوا الى فلان »

---

(١) لان « ܐܚܘܟ » بلا « الدالث » يوهم انه فاعل « ܝܬܒ » وان الضمير في ܩܕܡܘܗܝ » لغيره

و- ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو ܦܠܢ ܦܬܓܡܐ « جواب كذا » و- ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܦܠܢ « فعل كذا » و- ܩܪܝܬܐ ܦܠܢܝܬ « قرية كذا » و- ܦܠܢܝܬ ܕܝܪܐ « دير كذا ». وربما جمعوهما ܦܠܢܝܢ « فلانون » و- ܦܠܢܝܬܐ « فلانات »

٢٨٩) — ومنها ܐܦܠܢ « كذا » ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܐܦܠܢ « مضوا في طريق كذا » و- ܢܣܒ ܐܦܠܢ ܙܘܙܐ « قبض كذا دراهم » و- ܟܕ ܩܘܘ ܐܢܫܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܐܦܠܢ ܫܢܝܢ « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو ܐܢܬ ܗܒ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « انت أعط كذا وكذا » و- ܝܗܒܬ ܠܗ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ ܟܬܒܐ « اعطيته كذا وكذا كتباً ». وتاتي بمعنى « فلان » بشرط ان تقترن « بالواو » وتكرر ايضاً نحو ܐܠܦܬ ܠܣܓܝܐܐ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « علمت كثيرين فلاناً وفلاناً » و- ܡܥܠܐ ܐܢܬܝ ܠܘܬܟܝ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « تدخلين عليك فلاناً وفلاناً ». وقد ينوب عن الاولى « ܦܠܢ » من غير « الواو » فيهما نحو ܦܠܢ ܐܦܠܢ ܣܟܠ « فلان وفلان اجرم »

٢٩٠) — ومنها **ܟܡܐ** «كم» وهي على وجهين ﴿استفهامية﴾ ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو **ܟܡܐ ܐܢܘܢ ܐܚ̈ܝܟ** «كم اخوتك» و- **ܟܡܐ ܟܬ̈ܒܐ ܙܒܢܬ** «كم كتاباً اشتريت» و- **ܟܡܐ ܩܘܦ̈ܝܢܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܠܚܡܐ ܘܢܘܢ̈ܐ** «كم زنبيلاً عندكم من الخبز والحيتان» و- **ܟܡܐ ܡܚܝܬܗ** «كم ضربة ضربته» و- **ܟܡܐ ܪܒ ܟܐܒܗ ܕܚܫܘܟܐ** «كم يكون اشد توجع الهواءة» و- **ܟܡܐ ܝܩܝܪܝܢ ܠܐܒܗ̈ܝܗܘܢ** «كم يكونون اعز على ابائهم» و- **ܟܡܐ ܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ** «كم تحبني» و- **ܟܡܐ ܝܘܡ̈ܝܢ ܨܡܬ** «كم يوماً صمت» و- **ܛܠܝܐ ܕܟܡܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܡܚܝܬ** «غلام كم رجلاً ضربت» و- **ܟܡܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܬܟ** «كم كانت بناتك»

﴿وخبرية﴾ ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو **ܟܡܐ ܐܓܝܪ̈ܐ ܒܒܝܬ ܐܒܝ** «كم اجير في بيت ابي» و **ܟܡܐ ܡܘܬ̈ܢܝܢ ܡܢܟܘܢ، ܘܒܟܘܢ، ܗܘܐ ܡܬܬܠܒ̈ܟܝܢ** «فكم موت لكم ينشا منكم وبكم» و- **ܟܡܐ ܡܣܗܕܝܢ ܥܠܝܟ** «كم يشهدون عليك» و- **ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܝܢ ܡܙܗܪ ܐܢܐ ܠܟ ܐܘ ܓܝܘܪܐ** «كم مرة اعظك يا فجار»

و ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘ ܡܫܒܚܘܬܗ « كم كان مكرماً وكم كان ممجداً » . والاصل فيها ان تقع صدراً . وقد تقع حشواً نحو ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܪܚܡܐ ܠܡܫܪܝܘܬܗ « فكم تحب النفس مثواها » وتكون بمعنى « ما » التعجب وقد مرت (٢٠٣)

حروف الرجاء

٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي ܕܠܡ و- ܟܒܪ و- ܕܠܡܐ « عسى » ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً نحو ܕܠܡ ܬܬܪܥܐ ܟܐܢܘܬܐ ܒܕܡܥܝܟ « عسى ان يرضى العدل بدموعك » و- ܟܒܪ ܢܪܚܡ ܥܠ ܫܪܟܗ ܕܝܣܪܝܠ « عسى ان يرحم بقية اسرائل » و- ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܚܛܗܝܗܘܢ « عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم »

احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٢) — هى ܕܐܡܟܢ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܘܝܢܘ و- ܡܕܝܢ و- ܗܟܝܠ

٢٩٣) — اما التفسير . فله ܕܐܡܟܢ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܘܝܢܘ

«اي». وثلاثتها تقع قبل المفسر نحو ܘܒܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܬܝܗ ܒܝܘܡ ܫܒܬܐ «وفي اليوم التالى اى يوم السبت» و- ܡܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܐܣܟܡܐ ܐܘܟܝܬ ܕܪܓܐ ܕܝܠܗ ܒܛܟܣܐ ܕܥܕܬܐ ماذا كانت منزلته اي مرتبته في الطغم البيعية » و- ܒܢܝ ܐܠܗܐ ܐܘܟܝܬ ܗܢܘܢ ܡܠܐܟܐ « بنو الله اى الملائكة » و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܘܗ ܘܒܘܗ ܗܢܘܢ ܨܕܝܐ ܘܣܪܝܩܐ «كانت الارض توهاً وبوهاً اي خاوية وخالية ». وربما اتت « ܕܐܝܬܝܗ » زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܢܣܒܬ ܕܐܝܬܝܗ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕܝܢܬܐ « كما انى انا اخذت باقى المدن »

٢٩٤) — واما التنبيه . فله ܗܐ « ها » وتقع اول الكلام نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ « ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين » و- ܗܐ ܡ̈ܝܟܝ ܡܪܝܪܝܢ « ها مياهك مرة » و- ܬܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܚ̈ܛܝܐ، ܕܗܐ ܡܣܟܠܝܢ « هلم نضحك على الخطأة . فها هم يجهلون » و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܐܬܝܗ « ها حان له ان ينتثر » . ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܡܟܝܠ ܐܫܪܐ ܠܡܠܬܐ « وهئنذا من الإن ابتدئ بالكلام » وتاتى مواضع لا يصح ان يعبر عنها « بها » فهى كالزائدة نحو ܟܡܐ ܡܘܬܢܝܢ ܗܐ

ܐܝܟ ܠܟܘܢ «كم موت تموتون» و- ܕܢܫܬܥܘܢ ܐܦ ܢܫܬܥܘܢ ܘ
ܥܕ ܗܘܐ ܡܬܦܩܝܢ «ليلعبوا ويجهلوا حتى يضمحلوا». وتاتى مع «الواو» بمعنى «اذا» الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡ ܬܘܪܐ ܘܗܐ ܬܘܪܐ ܗܘ ܓܥܐ ܓܥܬܐ ܡܪܘܥܬܐ «وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جار جارة هائلة»

٢٩٥) — واما الجزاء. فله ܡܕܝܢ و- ܗܟܝܠ «اذن» الا ان «ܡܕܝܢ» قد تقع اول الجزاء. وقد تقع حشوه نحو ܡܕܝܢ ܒܢܝܐ ܚܐܪܐ ܐܢܘܢ ܒܢܝܐ «فاذن الابناء هم احرار» و- ܛܒܥܟ ܡܕܝܢ ܕܢܟܠܐ ܗܘ «فاذن طبعك طبع غش» و- ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܠܥܡܐ ܒܨܝܪܐ ܡܕܝܢ ܙܟܝܬ «فاذن انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا». و «ܗܟܝܠ» لا تقع الا حشوه نحو ܡܛܠ ܕܐܙܕܕܩܢ ܗܟܝܠ ܒܗܝܡܢܘܬܐ «فاذن من اجل اننا تبررنا بالايمان»

التشبيه

٢٩٦) — يكون بحرف «ܐܝܟ» الموافق «للكاف». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة «الدالث» الموافقة «ما» وعلى المضمر المتصل بواسطة «ܠܗ» صائرة معه لفظة واحدة

تكتب «ܐܟܘܬܐ» وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ «العين كالسراج» و- ܡܦܪܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ «يخلص نفسه كما هو مكتوب» و- ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܟܘܬܗ «ليس احد مثله» وقد شذ او ندر دخوله على المظهر نحو ܐܟܘܬ ܩܘܦܐ ܒܚܘܪܒܬܐ «كالبومة في هذه الخربة» كما شذ او ندر دخول «ܐܝܟ» على المنفصل نحو ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ «من هو طبيب مثلي». وجاز اقحام «ܡܐ» بينه وبين «الدالث» نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܡܐ ܕܫܡܥܬ «كتبت كما سمعت». والغالب ان يكتب معها «ܐܝܟܢܐ»

٢٩٧) — والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه ودخول «ܐܝܟ» مع «الدالث على متعلقه نحو ܚܒܝܫܝܢ ܒܪܘܡܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ «منحصرة في العلو كانحصارها في العمق» و- ܐܝܟ ܕܡܢ ܟܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܠܛܘ «نجوا كما ينجي من كير النار» و- ܠܐ ܐܡܪ ܐܝܟ ܕܠܣܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ «لست اخاطبكم كما يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد» و- ܩܒܠܬܗ ܐܦ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ «قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا» و- ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢ «نرى كما يرى في المرآة» و- ܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܫܒܚܘܗܝ «لم يسبحوا له كما يسبح لاله»

و- ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܝܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܒܗܬ ܡܢܟܘܢ «كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم» و- ܐܬܓܠܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ «تجلى له المسيح كما تجلى لبولس» و- ܗܘܘ ܡܪܢܝܢ ܕܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܗܕܡܝܗܘܢ «ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم»

٢٩٨) — ويأتي مع «الدالث» بمعنى «كأن». فيجوز تقديم «الدالث» عليه. او حذفها. او اقحام «ܡܢ» او «ܗܘܐ» بينه وبينها نحو ܪܗܛ ܠܗ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܡܘܕܐ ܠܗ «اسرع الى الله كانه يقر بوجوده» و- ܩܪܒܘ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܡܚܢܢܝܢ ܥܠܝܗܘܢ «دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم» و- ܗܘ ܕܐܝܬ ܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ «الذى هو موجود كانه غير موجود» و- ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܨܥܪ ܒܢܝ ܫܪܒܬܝ «لا كأن في وسعي ان اذم قومي» و- ܐܝܟ ܕܚܙܝܢ ܠܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ «كانهم يرون النور منحدرا من السما» و- ܐܝܟ ܕܗܘ ܕܠܐ ܪܓܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ «كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود»

٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى «كأن» ܕܠܡܐ (٢٩٣) ولا بد من «الدالث» بعده نحو ܒܥܓܠ ܢܦܩܘ ܕܠܡܐ ܕܠܐ ܚܙܘ

ܠܟܫܒܚܢܐ « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد بمعنى « الكاف » نحو ܫܕܪܗ ܠܒܪܗ ܒܐܠܦ ܦܪ̈ܫܐ ܕܐܝܟ ܠܡܠܟܐ ܕܡܠܟ̈ܐ « بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »

٣٠٠) — ومما يجري مجرى « ܐܝܟ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً ومضمراً « ܕܡܘܬܐ » و- « ܐܝܟܢܐ » نحو ܒܕܡܘܬܐ ܓܝܪ ܥܩܪܐ ܠܒܢܝܢܐ ܨܠܘ̈ܬܗ « لان صلواته كالعرق للبنيان » و- ܐܝܟܢܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡ̈ܝ ܢܘܚ ܗܘܐ « كالذى حدث في زمان نوح ». ويدخل « ܐܝܟܢܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܕܐܝܟ ܕܠܐ ܐܢܫ ܢܓܪܘܪ. ܗܟܢܐ ܐܦ ܐܢܬ ܐܟܘܠ ܘܐܫܬܝ ܥܡܗ « لانه كما يجرع امرء زقاً . فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك « ܐܝܟܢܐ » نحو ܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ܐ ܠܫܢ̈ܐ ܐܝܟܢܐ ܕܪܘܚܐ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܗܘܢ ܠܡܡܠܠܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤). والى غير متصرف وهوما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان. الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه. الا ان متعلقه ان كان عاماً «كالكون والحصول» جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥). وان كان خاصاً «كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي ܩܕܡ و- ܒܬܪ و- ܠܥܠ و- ܠܬܚܬ و- ܩܘܕܡ و- ܒܣܬܪ . والاصل ان ينطق بهن مضافات . فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً ينتهي عندها فسميت بالغايات

٣٠٤) — ܩܕܡ » بمعنى « قبل » وهي تضاف الى المظهر نحو ܩܕܡ ܙܒܢܐ ܕܒܗ ܐܬܩܛܠ « قبل الزمان الذى قتل فيه » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܡ̈ܠܟܐ ܕܩܕܡܘܗܝ « اكثر من الملوك الذين قبله » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܩܕܡ ܕܢܩܝܡܘܢ ܠܗܘܢ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܡܠܟܐ « قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً » واذا قطعت عن الاضافة . استعمل مكانها « ܠܘܩܕܡ » وهي مركبة من « اللامذ » و « ܩܘܕܡ » نحو ܠܘܩܕܡ ܕܘܒܪܐ ܕܫܝܢܐ ܘܠܐ ܕܢܫܬܪܪ « يجب ان يقرر امر الصلح قبلاً » و- ܐܝܡ̈ܝܐ ܡܢ ܠܘܩܕܡ ܝܬܒܘ ܒܗ « سكنها الامنيون من قبل . ويقال

ܠܩܘܕܡܝܢ ايضاً نحو ܠܐ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘܬ ܡܢ ܠܩܘܕܡܝܢ ܐܠܐ ܕܝܘܢܝܐ « ما كانت لكم من قبل بل لليونانيين »

٣٠٥) — وتاتي « ܩܕܡ » ايضاً بمعنى « أمام » وتضاف الى المظهر نحو ܐܝܟ ܪܛܒܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ « كالرطب امام الشمس » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܝܬܝܘ ܩܕܡܘܗܝ ܚܕܐ ܥܠܒܐ ܕܐܦܫܬܐ « احضروا امامه علبة فيها زبيب » ومثلها « ܩܕܡ و- ܩܕܡܬ » الا ان ܩܕܡ تضاف الى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܢܐ ܕܙܟܝܬ ܘܫܕܝܬܗ ܠܐܕܡ ܩܕܡܝܟ « انا الذي غلبت ادم وطرحته قدامك » والى المظهر فتدخل عليها « اللامذ » محولة الى « ܠܘܩܕܡ » نحو ܡܢ ܠܘܩܕܡ ܐܦܘܗܝ « من امام وجهه » و- ܩܕܡܬ تضاف الى المظهر فقط نحو ܗܐ ܝܘܡܢ ܡܝܠܠ، ܩܕܡܬ ܓܘܕܝܟܘܢ « وها هو اليوم يعول قدام أجواقكم »

٣٠٦) — ܒܬܪ » بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد المظهر والمضمر نحو ܒܬܪ ܝܘܡܬܐ « بعد ايام » و- ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ « ومن بعد ما افتقر » و- ܡܢ ܒܬܪ ܗܢܐ ܕܐܬܒܪܝܘܗܝ « من بعد

ما طافوا به » ويلحق بها « ܟܶܢ » ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو ܘܐܶܟ݂ܰܠܘ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܠܟܰܠܒ̈ܶܐ ܘܫܽܘܢܳܪ̈ܶܐ ܘܒܳܬ݂ܰܪܟܶܢ ܠܥܽܘܠ̈ܶܐ ܘܛܰܠܝ̈ܶܐ أكل الناس الكلاب والسنانير ثم الاطفال والصبيان» وتدخل عليها « ܡܶܢ » نحو ܩܘܽܘܣ ܠܘܳܬ݂ܰܢ ܝܰܘܡܳܐ ܐܰܘ ܬܪܶܝܢ. ܘܡܶܢ ܒܳܬ݂ܰܪܟܶܢ ܗܰܠܶܟ݂ ܠܳܟ݂ « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى « على الترتيب » او « شيئا شيئا » نحو ܘܡܫܰܘܕܰܥ ܗ݇ܘܳܐ ܠܗܽܘܢ ܦܰܘܠܳܘܣ ܒܳܬ݂ܰܪ ܒܳܬ݂ܰܪ « وكان بولس يخبرهم شيئا شيئا » وقد تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فتليها « الدالث » نحو ܡܶܢ ܒܳܬ݂ܰܪ ܕܶܐܬ݂ܚܰܕ݂ܬ݂ ܒܰܓ݂ܕܳܕ « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ لا يقاس عليه . وقولهم ܠܒܳܬ݂ܪܶܗ ܕܝܰܘܡܳܐ و- ܠܝܰܘܡܳܐ ܕܒܳܬ݂ܪܶܗ اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

٣٠٧) — ܠܥܶܠ » بمعنى « فوق وعل » نحو ܘܢܶܣܰܠܩܽܘܢܳܗ̇ ܠܪܰܘܡܳܐ ܠܥܶܠ « ويخرقه الى عل» و- ܡܶܢ ܒܰܪ ܥܶܣܪܺܝܢ ܫܢܺܝ̈ܢ ܘܰܠܥܶܠ « من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܶܢ » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء نحو ܐܶܬ݂ܟܰܢܰܫܘ ܡܰܝ̈ܳܐ ܒܝܰܡܡ̈ܶܐ ܠܬܰܚܬ ܡܶܢ ܐܰܪܥܳܐ ܘܰܒܓ݂ܰܘܳܗ̇ ܘܰܠܥܶܠ ܡܶܢܳܗ̇ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها وفوقها » ويقال ܡܶܢ ܠܥܶܠ « من فوق ومن عل وآنفاً »

٣٠٨) — « ܠܬܚܬ » بمعنى « تحت وأسفل » نحو ܗܘ ܒܟܬܒܐ ܘܗܘ ܒܫܡܝܐ. ܘܠܥܠ ܘܠܬܚܬ ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ « هو في الكتب وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت » ويقال ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܘܠܬܚܬ « من ابن عشرين فما دون » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » مثل ܠܥܠ (٣٠٧) نحو ܘܐܬܟܢܫܘ ܡܝܐ ܒܓܘ ܝܡ̈ܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « واجتمت المياه ضمن البحار تحت الارض »

٣٠٩) — وفي معناها « ܬܚܝܬ و- ܬܚܘܬ و- ܬܚܬ » الا أن « ܬܚܝܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر. ويدخلها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » و « ܬܚܘܬ » تضاف الى المضمر يقال ܬܚܘܬܗ. ܬܚܘܬܝ. ܬܚܘܬܟ الخ. ويدخلها الحرف مثل « ܬܚܝܬ » نحو ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܘܬܟ « رفعه من تحتك » و- ܓܪܗ ܠܬܚܘܬܟ « جره الى تحتك » و « ܬܚܬ » تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها « يوذ » مفتوح ما قبلها. قال ابن العبري ومنها ܬܐܒܝܠ ܟܠܗ ܕܐܚܝܕ ܐܢܐ ܠܗ ܬܚܬܝ ܫܘܠܛܢܝ « كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع يقال ܬܚܬܘܗܝ. ܬܚܬܝ̈. ܬܚܬܝܟ الخ. ولا تدخلها « ܡܢ » اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها « اللامذ » ايضاً. وتجري مع المضمر مجرى الجمع. واما

نحو ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܥܒܠܐ ܡܢ ܠܬܚܬ «كانت الارض ضباباً من تحت» فهو تحريف «ܡܢ ܠܬܚܬ» او لغة قليلة . والله اعلم

٣١٠) — ܡܩܕܡ و- ܡܩܕܡܬ و- ܠܡܩܕܡܝܢ » قد مر ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

٣١١) — ܒܣܬܪ » بمعنى «خلف ووراء» وهي تضاف الى كلا المظهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪ ܓܒܟ «واياي نبذت وراءك» و- ܩܪܘܢܝ ܘܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ «فدعوني واجلسوني خلفهم» و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ «وقع على قفاه» و- ܗܦܟ ܠܒܣܬܪܗ «رجع الى ورائه» ويقال ܗܠܟ ܒܣܬܪܐܝܬ «سار من خلف» والكثير ان يقال ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ نحو ܗܦܟ ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ «رجع القهقرى» و- ܢܦܠ ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ «سقط على قفاه»

٣١٢) — ومنها «ܠܘܩܒܠ» للمكان بمعنى «قبالة» نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܦܝܪܐ «رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق» وللزمان بمعنى «عند» نحو ܘܠܘܩܒܠ ܪܡܫܐ ܦܪܫܘ ܡܢ ܚܕܕܐ «وعند المساء افترقوا» وتكون بمعنى «بحسب» نحو ܘܟܠ ܐ̄ܢܫ ܠܘܩܒܠ ܐܪܥܘܬܗ ܢܣܒ ܣܡܐ ܕܥܕܪ ܠܗ «وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذي يلائمه»

٣١٣) — ومنها « ܒܝܬ و- ܒܝܢܬ و- ܒܝܢܝ » ومعنى الثلاثة « بين » الا ان « ܒܝܬ » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمر « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو » او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف ظاهراً. و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو ܒܝܬ ܪ̈ܘܡܝܐ ܠܦܪ̈ܣܝܐ « بين الروم والفرس » و- ܒܝܬ ܫܢܬܐ ܠܡܥܝܪܘܬܐ « بين النوم واليقظة » و- ܒܝܬ ܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܥܡܟܘܢ ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ « بين كل نفس حية معكم وكل جسد » و- ܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܪܩܝܥܐ ܠܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܠܬܚܬ « بين المياه التي فوق الرقيع والمياه التي تحت » و- ܒܝܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بيته وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو » نحو ܒܝܬ ܠܟ ܠܐܡܟ ܘܠܐܚܘܟ « بينك وبين امك واخيك » و « ܒܝܢܝ » تضاف الى كلا المظهر والمضمر بنفسها جارية معهما مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » واذا عطف عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ » وحدها نحو ܒܝܢܝ ܘܠܟ « بيني وبينك » و- ܒܝܢܝ ܓܒܪܐ ܠܐܢܬܬܐ « بين الرجل والمرأة » و- ܦܣܩܬܐ ܗܘܬ ܒܝܢܝ ܠܥܡܘܬܐ

كان بيني وبين الموت خطوة » و « ܒܝܢܬ » يدخل عليها الحرف . وتضاف الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث وقلما يعطف عليها نحو ܥܘܠ ܠܒܝܢܬ ܓܝܓܠܐ « ادخل بين العجلات » و- ܡܢ ܒܝܢܬ ܟܪ̈ܘܒܐ « من بين الكروبين » و- ܦܠܓܘܬܐ ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܟ ܒܝܢܬܗܘܢ « لا يكن لك بينهم نصيب » واذا عطف عليها تضاف الى المضمر « باللامذ » ويدخل على المعطوف عليه « الواو واللامذ » جميعاً نحو ܒܝܢܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بينه وبينهم » و قد تكون بمعنى « في » نحو ܦܐܝܢܝܢ ܗܘܘ ܒܝܢܬ ܫܘܩ̈ܐ « كانوا يجولون في الاسواق »

٣١٤) — ومنها « ܠܥܠ » بمعنى « هنا » وتكون بمعنى « فصاعداً » نحو ܡܢ ܐܕܡ ܘܠܥܠ « من آدم فصاعداً » ويقال ܝܬܒ ܠܥܠ ܡܢܗܘܢ « جلس بناحية عنهم » و- ܢܣܒܬ ܡܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « اخذت ما دون ذلك » ومنه ܕܚܐܒ ܠܥܠ ܡܢ ܣܓܝ ܐܦ ܡܫܬܢܩ « من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب » ويقال ܠܥܠ ܡܢܗ ما عداه »

٣١٥) — ومنها « ܠܗܠ » بمعنى « هناك والى هناك » نحو ܠܗܠ ܒܟܐ « يبكي هناك » ويقال ܦܪܘܩ ܠܗܠ « ابعد الى هناك »

و-ܝܬܒ ܠܗ ܠܗܠ ܡܢܗ «جلس بعيداً عنه» و-ܡܢ ܗܫܐ ܘܠܗܠ «من الان فصاعداً» و-ܥܠܡܐ ܕܠܗܠ «العالم الاخر» و-ܬܚܘܡܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܟܠ «الغاية القصوى» و-ܕܝܢܐ ܕܠܗܠ «القضاء الاخير»

٣١٦) — ومنها «ܟܕ» تكون بمعنى «لما واذ واذا ما» وهي تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ «فلما رات ياهو قد ملك» و-ܟܕ ܢܣܓܐ ܥܘܬܪܐ «اذ يكثر الغنى» و-ܟܕ ܡܬܚܝܠܐ ܪܓܬܐ «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «ܡܢ» جاز ان تليها «الدالث» وان لا تليها نحو ܡܢ ܟܕ ܐܡܠܟܬ «من حين ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بيناً. وعلى حين» نحو ܟܕ ܠܐ ܫܒܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܗܕܘ «بيناً لم يترك نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل نحو ܠܐ ܬܣܒܪ ܠܟ ܐܚܝ ܡܝܩܪܐ ܕܟܕ ܫܝܛܬܟ ܐܘ ܟܕ ܛܥܝܬܟ ܐܘ ܟܕ ܐܫܬܝܛܬ ܐܬܚܡܣܢܬ ܟܕ ܗܫܐ ܠܗܘܦܐ «لا تتوهمن ايها اللاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك قد تثبطت الى الان» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك بان يكرر الضمير وتقحم «ܟܕ» بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܟܕ ܗܘ «هو نفسه وهو ايضا» و-ܠܗ ܟܕ ܠܗ «له نفسه وله ايضاً»

٣١٧) — و « ܒܗܘ » مركبة منها ومن « ܗܘ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو ܒܗܘ ܠܟ ܗܟܢܐ « حسبك كذا » و- ܥܒܸܕ ܗܳܕܐ ܘܒܗܘ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܬ ܘܠܐ ܒܗܘ ܥܕܡܐ ܠܬܠܬ ܙܒܢ̈ܝܢ « خجل وما كفاه (الخجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܒܗܘ ܠܟ ܡܢܝ « اليك عني » وتدخلها « ܟܒܪ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية . وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجاري مجراه نحو ܚܙܐ ܕܡܢ ܒܗܘ ܐܬܦܣܩ ܣܒܪܗ « راي ان امله قد خاب » و- ܟܒܪ ܒܗܘ ܕܝܢ ܗܘ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو ܘܡܕܡ ܕܗܘܐ ܡܢ ܒܗܘ ܐܝܬܘܗܝ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابداً » نحو ܠܘܝ ܡܢ ܒܗܘ ܠܐ ܢܦܩܬ ܡܢ ܟܪܣܐ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- ܕܡܢ ܒܗܘ ܚܕ ܡܢ ܡܪܥܝܬܗ ܒܫܘܚܠܦܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ ܠܐ ܢܛܥܐ ܗܘܐ « لئلا يضل ابداً واحد من رعيته لاهمال من قبله »

٣١٨) — ومنها « ܐܝܟ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالث » نحو ܘܢܦܩܝܢ ܗܘܘ ܘܥܐܠܝܢ ܐܝܟ ܕܨܒܝܢ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا » .

٣١٩) — ومنها « ܡܟܝܠ » وتكون بمعنى « من الان » يقال ܡܟܝܠ

ܘܠܗܠ « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܩܣܛܘܢܪ̈ܐ܁ ܘܡܟܐ ܘܡܟܐ ܪܕܘܦܝ « احاطت بي الشرط ومن هنا وهنا الاخذون بي » ويقال ܡܟܐ ܘܡܟܐ « يميناً وشمالاً » وقد تدخل عليها « ܡܢ » لزيادة التوكيد نحو ܘܡܢ ܗܐ ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܐܢܐ ܠܡܡܠܠܘ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » وفي معناها « ܡܟܝܠ » نحو ܡܟܝܠ ܠܝܛ ܐܢܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « فمن الان انت ملعون في الارض

٣٢٠) — ومنها ܡܫܚܬ » وتكون بمعنى « برهةً » يقال ܩܘܝ ܠܘܬܝ ܡܫܚܬ ܙܒܢܐ « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما » ولا بد من « الدالث » المصدرية بعدها نحو ܦܝܣ ܠܝ ܡܫܚܬ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل »

٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܡܫܚܬܟ ܗܘ « هذا الثوب حسبك » و- ܣܒ ܡܫܚܬ ܣܘܢܩܢܟ « خذ ما يكفي حاجتك » و- ܡܕܡ ܙܥܘܪ ܡܫܚܬܗ « شي يسير يكفيه » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܫܚܬ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و- ܐܝܡܬܝ ܕܡܫܚܬܟ ܗܘܐ « متى صار يكفيك » وتكون بمعنى « بحسب » يقال ܗܢܐ ܡܫܚܬ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » ومثله

ܐܝܟ ܡܛܠ ܗܘ. وبمعنى « لام التعليل » يقال ܣܥܪܢܝ ܡܛܠ ܕܐܣܥܪܝܘܗܝ « زارني لازوره » و- ܡܚܝܬܗ ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܬܘܣܦ ܢܚܛܐ « ضربته لئلا يخطأ بعد » و- ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܡܛܠ ܩܠܝܠ ܦܘܪܥܢܐ « هو يخدمك لاجل يسير جزاء »

٣٢٢) — ومنها « ܐܝܟܐ » بمعنى « أين » في الاستفهام وقد مرت (٢٥٩). وتليها « الدالث » الموصولة. فاذا تضمنت معنى الشرط. فهي بمعنى « حيثما » والا فهي بمعنى « حيث » نحو ܐܝܟܐ ܕܥܒܪ ܗܘܐ « حيث كان يمر » و- ܐܝܟܐ ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ « حيث اكون انا » وتدخلها « ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܩܪܐ ܐܠܨܐ « حيث دعت الضرورة » وفائدتها زيادة التعميم.

٣٢٣) — ومنها « ܐܝܟܢܐ » بمعنى « كيف » في الاستفهام وقد مرت (٢٥٦). وتليها « الدالث » فتستعمل على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ ان تكون للشرط (١٦١) نحو ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܥܒܕ ܐܢܐ « كيف تفعل افعل » ﴿والثاني﴾ ان تكون للتشبيه بمعنى « كما » (٣٠٠) نحو ܠܐ ܐܝܟܢܐ ܕܝܗܒ ܥܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « ليس كما يهب العالم اهب انا لكم ». ﴿والثالث﴾ ان تكون للتعليل بمعنى « لكي » (٢٨٥) نحو ܫܡܫܢܐ ܦܠܚܝ ܐܢܘܢ ܠܡܠܟܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ

ܬܒܠܐ ܐܝܟܢ ܕܒܐܝܕܐ ܐܘܪܚܐ ܢܪܕܘܦ ܐܢܘܢ « قسمهم الشيطان ثلاثة اقسام لئلا يعلم ايوب في اي طريق يتبعهم » ويقال ܐܝܟܡܐ ܕܗܘܐ « كيفما كان » وتدخل عليها « ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܡܐ ܕܗܘܐ ܐܝܟ ܗܢ ܗܘܕܐ « كيفما كان ذلك » وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٤) — ومنها « ܐܝܡܟܐ » بمعنى « من اين » و تدخل عليها « ܡܢ » نحو ܡܥܡܘܕܝܘܬܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܝܡܟܐ ܐܝܬܝܗ̇ « من اين هي معموذية يوحنا » وتكون بمعنى « من حيث » نحو ܐܪܝܡܬ ܥܝܢܝ ܠܛܘܪܐ ܐܝܡܟܐ ܕܐܬܐ ܡܥܕܪܢܝ « ارفع عينيّ الى الجبال من حيث يأتي معيني » وفيها لغتان ايضاً « ܗܘܡܟܐ و- ܗܐܝܡܟܐ » وهذه اشهر .

٣٢٥) — ومنها « ܡܡܬ » بمعنى « قط وابداً » اذا استعملت في كلام منفي . جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو ܠܐ ܡܡܬ ܐܬܐ ܐܢܐ و- ܡܡܬ ܠܐ ܐܬܐ ܐܢܐ « لا اجيء ابداً » ويقال ܡܡܬ ܡܡܬܘܡ نحو ܘܡܡܬ ܡܡܬܘܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܫܪܐ ܗܘܐ « ما كان قطّ ينقض القوانين » وفي معناها « ܠܥܠܡ » نحو ܕܐܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪ ܐܠܗܐ « اني لا اكفر بك ابداً يا ابن الله » و- ܠܟ ܠܗ ܡܪܝ ܓܠܐ ܐܪܙܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܝܕܥܢܝܗܝ « اللهم اكشف لي السر الذي لم نعرفه

قطّ » وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو ܠܝܬ ܐ̱ܢܫ ܠܘܬܝ ܠܓܡܪ « ليس عندي احد مطلقاً »

٣٢٦)— ومنها « ܡܐ » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܡܐ ܕܩܡܘ ܗܦܟܘ ܠܗܘܢ ܠܐܐܪ « متى نشروا يرجعوا الى الهواءة » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܡܐ ܕܒܥܝܢ ܡܫܟܚܝܢ « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو ܡܐ ܕܗܝܡܢ ܡܚܒ « متى آمن يحب » و- ܡܐ ܕܩܐܡ ܦܓܪܐ ܕܟܐܢܐ ܘܡܫܬܚܠܦ ܡܬܩܪܐ ܠܗ ܫܡܝܢܐ « متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « ܐܡܬܝ ܕ » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالث » بعدها نحو ܐܡܬܝ ܐܬܝܬ « متى جئت »

٣٢٧)— ومنها « ܟܕ » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو ܟܕ ܛܥܝܐ ܠܡܪܗ « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « ܠܐ » بعد ها واضافتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو ܟܕ ܠܐ ܢܐܙܠܘܢ ܚܛܗܝ ܩܕܡܝ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء ». وبمعنى « ما دام » نحو ܐܘܪܚܐ ܟܕ ܐܝܬ

« احمد ما دمت موجودا » و- ܟܕ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ « ما دام لكم النور » وقولهم « ܟܕ ܩܠܝܠ » فهو بمعنى « عما قليل » وقوله ܟܕ ܚܙܐ ܠܟ ܟܪܝܗܐ ܥܪܩ » فاظنه محرف « ܟܕ » اي « اذ رآك المرض هرب » وتدخل على « ܟܝܠ » فيقال « ܟܕܟܝܠ » ومعناها « الى الان وبعد » نحـو ܐܡܪܗ ܥܠ ܢܦܫܗ ܟܕ ܗܘ ܟܕܟܝܠ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً » و- ܟܕܟܝܠ ܡܚܒܒܝ̈، ܗܠܝܢ ܕܐܝܬܝܬ « احباءي هذا الذي اوردناه الى الآ ن »

٣٢٨) — ومنهـا « ܡܡܬܘܡ » بمعنى « قطّ وابداً » نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ « هذا لا يكون ابداً » وتدخلها « ܡܢ » ولا تغير معناها نحو ܚܠܫ̈ܐ ܕܠܐ ܙܟܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ « الجبانى الذين ما انتصروا قطّ » والكثير ان يقـال ܡܡܡܬܘܡ بالادغام نحو ܘܠܐ ܐܬܛܘܫܬ ܡܡܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ « ولم تتدنس قطّ هذه المدينة و- ܠܐ ܡܡܡܬܘܡ ܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܡܦܩܐ ܠܟ ܬܐܢܐ « ولا تغرس ابداً جفنة فتخرج لك تيناً »

٣٢٩) — ومنهـا « ܓܘ » تستعمل بمعنى « في وبين وداخل وحشو » وهي على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ ان تدخلهـا « البيث » وتضاف بلا واسطة نحو ܡܫܬܡܥܐ ܗܘܬ ܟܕܒܐ ܓܘ ܫܡܝܐ

ܝ̈ܘܡܝܢ «اتممت هذا العمل في عشرين يوماً» (والثاني) ان تدخلها «اللامذ» وتضاف بواسطة «ܡܢ» نحو ܗܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܗܝ «ها ملكوت الله في داخلكم» و- ܡܢܘ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܥܡܡ̈ܐ ܕܠܓܘ ܡܢܟܘܢ «من هم هؤلاء الامم الذين بينكم» (والثالث) ان تدخلها «ܡܢ» فاذا قطعت عن الاضافة «فلا بد من دخول «اللامذ» عليها نحو ܠܒ̈ܢܝܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܡܢ ܠܓܘ اهل البلد من داخل» واذا اضيفت امتنع دخولها نحو ܐܝܟ ܨܦܪܐ ܡܢ ܓܘ ܦܚܐ «كالعصفور من داخل الشرك» وربما جاءت مع «اللامذ» اسماً غير ظرف نحو ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܡܠܐ ܚܛܘܦܝܐ ܘܒ̈ܝܫܘܬܐ «داخلكم ممتلئ خطفاً وشراً»

٣٣٠) — ومنها «ܠܒܪ» وهي نقيض «ܠܓܘ» وتستعمل استعمالها الا انها لا تدخلها «البيث» نحو ܩܘܡ ܦܪ̈ܢܓܝܐ ܡܢ ܠܒܪ «مكث الفرنج من خارج» و- ܟܠܗ ܒܠܘܗܝ ܠܒܪ «باتوا كلهم في الخارج» و- ܕܠܐ ܬܬܚܙܐ ܐܢ̄ܬܬܐ ܡܢܬܘܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ «أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابداً» و- ܥܒܕܝܬܘܢ ܐܢܬܘܢ ܡܕܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܝܨܘܬܐ «تفعلون شيئاً خارجاً عن الاستقامة»

٣٣١) — ومنها « ܗܫܐ » بمعنى « الان والساعة » نحو ܗܐ ܗܫܐ ܒܫܝܢܐ ܘܒܫܠܝܐ ܝܬܒܐ ܗܝ « ها هو الان في طمأنينة واستكنان » وبمعنى « وقتئذ » نحو ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܐܬܗܡܝ ܡܢܗ ܗܫܐ « فلذلك تهاون به وقتئذ » وبمعنى « زماناً » نحو ܘܐܬܦܫܛܘ ܒܗ ܗܫܐ ܥܕܡܐ ܕܐܒܕܐ ܡܪܝܐ ܠܗܘܢ « وانتشروا فيها زماناً حتى صرعهم الله » و- ܗܫܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܠܝ ܗܫܐ ܢܝܚܐ ܩܠܝܠ ܡܢ ܬܪܬܝܗܝܢ « اما الان وقد كان لي فرج قليل من كلا الامرين » ويقال « ܒܪܫܥܬܗ » بمعنى « في الحال ولساعته » نحو ܐܙܠ ܒܪܫܥܬܗ « ذهب لساعته » وتضاف الى الجملة « بالدالث » نحو ܒܪܫܥܬܗ ܕܣܠܩ « حالما صعد »

٣٣٢) — ومنها « ܥܓܠ » بمعنى « حالاً وعاجلاً » وتدخلها « البيث » غالباً نحو ܒܥܓܠ ܚܙܐ ܠܥܩܪܗ « يرى استئصاله سريعاً » ومثلها « ܡܚܕܐ » وهي تكرر غالباً نحو ܐܦܠܐ ܡܚܕܐ ܡܚܕܐ ܗܝܡܢܘܗܝ « لم نصدقه حالاً » ويقال « ܡܚܕܐܝܬ » ايضاً. وتكون اسم فعل وقد مرت (٢١٧)

٣٣٣) — ومنها « ܡܢ ܕ » بمعنى مذ ومنذ » نحو ܘܡܢ ܕܪܡܝܗܝ ܠܚܨܗ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى

مما » نحو ܝܬܝܪܐܝܬ ܒܚܙܝܪ̈ܐ ܒܪ̈ܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان » و « ܡܢܪܝܫ » مركبة منها ومن « ܪܝܫ » ومعنى الجميع معاً « من رأس » نحو ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܢܪܝܫ ܢܬܟܬܫ ܠܡܦܩ ܡܢ ܚܛܗ̈ܝܢ « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٣٤) — ومنها « ܗܟܝܠ » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو ܢܕܟܐ ܗܟܝܠ ܬܐܪ̈ܬܢ ܡܢ ܥܒ̈ܕܐ ܡܝ̈ܬܐ « فلننظفنّ الان نياتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥). وبمعنى « وبعد » نحو ܡܟܝܠ ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܫܠܝ̈ܚܐ ܡܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܐ ܕܪܘܚܐ « وبعد فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل. الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو ܐܝܠܝܢ ܗܟܝܠ ܕܓܕܦܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطى الذهب » وبمعنى « ولكن والا انّ والواو والفاء وثم » في العطف على مجمل الكلام. فهي ترادف « ܕܝܢ » نحو ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܗܟܝܠ ܥܠ ܠܥܘܕܪܢܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ ܠܐ ܐܣܬܢܩܘ « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و- ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܗܟܝܠ ܐܬܐ

ܘܕܳܡܝܳܐ ܗܘܳܬ ܒܬܫܪܝܢ ܕܪ̈ܚܡܝܐ « ثم مثل هذه الاية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٣٥) — ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܢܶܣܒ ܐ̱ܢܽܘܢ ܠܓܰܒܪ̈ܶܐ ܗܳܠܶܝܢ ܠܝܰܘܡܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢܳܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

حروف الاضافة

٣٣٦) — هي ܡܶܢ و- ܠܘܳܬ و- ܒܶܝܢܳܬ و- ܠ » و « البيث » « واللامذ » . قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٣٧) — ܡܶܢ توافق « من » في الدلالة على ستة اشياء . ﴿ احدها ﴾ ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو ܨܳܡ ܡܶܢ ܨܰܦܪܳܐ « صام من الصباح » و- ܐܶܬܳܐ ܡܶܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܶܢܶܗ ܘܠܶܗ « من ذات حدته » و « على ذات حدته » لانّ حقيقة معناه « من ذاته واليها » ﴿ والثاني ﴾ التبعيض نحو ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܝܢ ܕܒܟܬܒ̈ܐ ܥܬܝܩ̈ܐ ܐܶܫܟܚܶܬ ܘܡܶܢܗܽܘܢ ܝܶܕܥܶܬ ܡܶܢ ܦܘܓܥܐ ܕܐ̱ܢܳܫ̈ܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من لقاء الناس» و- ܐܶܢ ܡܶܢܗܽܘܢ ܗ̄ܘ ܡܫܡܥܗ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا » و- **ܡܶܢܗܝܢ ܕܪܰܘܪ̈ܒܳܢ ܡܶܢܗ̇ ܘܡܶܢܗܝܢ ܕܙܥܽܘܪ̈ܳܢ ܡܶܢܗ̇** « منهن ما هو اعظم منها . ومنهن ما هو اصغر » . وبهذا المعنى تدخل عليها الحروف نحو **ܒܡܶܢܗܝܢ ܡܶܬܪܰܘܚܺܝܢ ܚܢܰܢ ܘܒܡܶܢܗܝܢ ܠܳܐ** « نسر ببعضها وببعضها لا » ﴿ والثالث ﴾ تبيين الجنس نحو **ܐܰܘܒܶܠ ܡܶܢ ܟܽܠܗܘܢ ܕܒܰܙܘ ܒܥܶܠܕ̈ܒܳܒܰܝܟ** « كل من نهب اعدائك » ﴿ والرابع ﴾ التعليل نحو **ܡܺܝܬ ܡܶܢ ܟܰܦܢܳܐ** « هلك من الجوع » ويقال **ܡܶܢ ܗܳܕܶܐ** او **ܡܶܢ ܗܳܝ ܕܐܶܟܰܠ ܣܰܓܺܝ ܐܶܬܟܪܺܗ** « من كثرة ما اكل مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » ﴿ والخامس ﴾ ابتداء الارتفاع نحو **ܪܰܒ ܗܘܳܐ ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ** « كان اعظم من جميعهم » او ابتداء الانحطاط نحو **ܒܺܝܫ ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ** « شر من جميعهم » ﴿ والسادس ﴾ الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو **ܠܳܐ ܝܳܕܰܥ ܛܳܒܬܳܐ ܡܶܢ ܒܺܝܫܬܳܐ** « لا يعرف الخير من الشر » و- **ܠܳܐ ܓܶܝܪ ܝܳܕܥܺܝܢ ܒܰܝܢܳܬܗܽܘܢ ܩܰܫܺܝܫܳܐ ܡܶܢ ܗܰܘ ܕܙܥܽܘܪ** « لانه لا يعرف بينهم الاكبر من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو **ܝܳܕܰܥ ܗܳܢܳܐ ܡܶܢ ܗܰܘ** « يعرف هذا من ذاك »

٣٣٨) — وتوافق « عن » في ﴿ المجاوزة ﴾ نحو **ܐܶܫܬܰܢܺܝ ܡܶܢ ܐܰܬܪܳܐ** « رحل عن البلد » و- **ܐܰܗܦܶܟܗ ܚܶܪܝܳܢܗܽܘܢ ܡܶܢ ܐܽܘܪܶܫܠܶܡ**

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو ܬܶܒ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܝ « اجلس عن يميني »

٣٣٩) — ܠܘܳܬ « توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو ܐܶܙܰܠ ܠܘܳܬ ܐ̱ܢܳܫܰܘܗܝ « مضى الى قومه » و- ܐܶܠܳܐ ܡܶܛܽܠ ܕܡܰܘܣܦܺܝܢ ܗ̱ܘܰܝܢ ܘܡܶܬܩܰܪܒܺܝܢ ܠܘܳܬ ܣܢܺܝ̈ܳܬܳܐ ܕܒܠܺܝܐܝܬ « على انا كنا نزيد جراءة ونقبل الى المنكرات باكثر سهولة » (والتي) بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئا الى آخر نحو ܐܶܬܐܰܣܪܰܬ ܠܘܳܬܝ ܒܚܽܘܒܳܐ « اسرت الي حباً »

٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » (التي) للتعليل نحو ܥܳܕܪܺܝܢ ܠܪ̈ܽܗܘܡܳܝܶܐ ܠܘܳܬ ܙܳܟܽܘܬܳܐ « يساعدون الروم للانتصار » (والتي) للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو ܐܳܡܪܺܝܢܰܢ ܠܘܳܬܗܽܘܢ « نقول لهم » و- ܐܳܦܠܳܐ ܕܐܶܫܬܰܥܶܐ ܠܟܽܘܢ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܡܶܢ ܥܶܢܝܳܢܳܐ ܕܚܕܳܐ ܙܒܰܢ ܗܘܳܐ ܠܘܳܬܝ « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحدة » (والتي) للتعدية . وهي الداخلة على المفعول للمصدر (٤٣) نحو ܬܶܗܪܶܬ ܒܡܝܰܩܪܽܘܬܳܟ ܕܠܘܳܬܶܗ « عجبت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو ܗܘܳܐ

ܗܐ ܬܡܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ « هـا عندك ثمّ صادوق » او مجازاً نحو ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ « من عنده وصاياي »

٣٤١) — ܥܕܡܐ » توافق « حتى » في امرين ﴿ احدهما ﴾ ان تكون حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٦) ﴿ والثاني ﴾ ان تكون لانتهاء الغاية . وهي تدخل على الاسم مع « اللامذ » نحو ܥܕܡܐ ܠܣܝܒܘܬܐ ܘܠܣܝܒܘܬܐ ܠܐ ܬܫܒܩܢܝ « لا تتخل عني حتى الشيخوخة والهرم » وعلى الفعل الماضي والمضارع واسم الفاعل مع « الدالث » ويشرط فيه ان يكون غاية للفعل الذي قبلها . وفي هذا ان يتقضى مـا تعلق به شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܠܪ̈ܓܠܝܟ « اجلس عن يميني حـتى اجعل اعداءك موطئـاً لقدميك » و- ܠܐ ܡܫܟܚ ܒܢܝܢܐ ܠܡܬܬܪܡܘ ܫܦܝܪ ܥܕܡܐ ܕܢܬܬܩܦܘܢ ܐܫܝܬܐ ܘܒܥܪܩܐ « لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تشد الحيطان بالعرق » و- ܩܘܘ ܥܕܡܐ ܕܢܗܪ ܨܦܪܐ « مكثوا حتى اضاء الصباح »

٣٤٢) — ويقصد بهـا مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان « كالى » نحو ܐܢܫ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܬܪܐ ܘܠܡܕܝܢܬܐ ܡܫܬܠܐ

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » و- ܥܕܡܐ ܠܐܝܟܐ ܐܬܐ ܩܠܐ ܕܝܠܝ « الى اين يصل صوتي » و- ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ « الى الان » و- ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ « الى الابد » و- ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٣)— وهي مركبة من « ܥܕ » و « ܡܐ » و يقال « ܥܕ » على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامذ والدالث » نحو ܗܘ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܚܡܐ « هو يبقى الى يوم النشر » و- ܥܕ ܒܠܝܢ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܬܬܥܝܪܘܢ « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- ܥܕ ܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٤)— « ܥܠ » توافق « على » في (الاستعلاء) حقيقة نحو ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗܝ « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً نحو ܘܟܕ ܢܦܩ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين» وفي (المجاوزة) نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ «مرّ على الجسر» (والتعليل) و يعلل بها اسم الاستفهام « ܡܢܐ » و « ܡܢܘ » نحو ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܟܠܬ « علام لا تاكل» واسم الاشارة نحو ܥܠ ܗܕܐ « وعلى ذلك » والجملة فلا بد من « الدالث » بعدها نحو ܘܥܠ ܕܐܛܠܡܢ ܐܬܛܠܡܢ « وعلى أنا ظلمنا ظلمنا » وفي (معنى) « في » نحو ܛܘܪܐ

ܩܪܝܒ ܗܘܐ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ ܠܘܬ ܬܪܝܢ ܡܝܠܝܢ «كان الجبل قريباً من بلدتهم على مسافة ميلين» ﴿ومعنى﴾ «الباء» نحو ܘܠܘܬ ܪ̈ܓܝܓܗ ܗܘܐ ܡܟܪ ܠܗ ܒܪܬܗ ܠܘܬ ܐܢܣ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܝܢ «وعلى رغمه زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: «الباء» التي للتعدية نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܠܘܬ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܐܚܕ ܒܗ «مضى بتلاميذه الى الموضع الذي اخذ فيه» و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو ܐܬܩܒܠ ܠܘܬ ܡܪܗ «قبل عند سيده» و- ܠܘܬ ܐܢܫܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐܢܐ «يعتبرون عند الناس ابراراً» و«الى» التي لانتهاء الغاية نحو ܫܕܪܗ ܠܘܬ ܚܠܒ «ارسله الى حلب» والتي للتبيين وهي المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܠܘܬ ܚܟܝܡܐ «ليس احب الى الحكيم» او تعجب نحو ܡܐ ܣܢܝܐ ܠܘܬܝ ܕܓܠܘܬܐ «ما ابغض اليّ الكذب» و«عن» نحو ܘܡܫܐܠ ܗܘܐ ܠܝ ܠܘܬ ܒܝܬ ܡܘܠܕܗ «كان يسألني عن طالعه» و- ܟܬܒ ܠܘܬܗ «كتب عنه»

٣٤٦) — و«البيث» توافق «البا» في ﴿الالصاق﴾ نحو ܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسك بيد الفتاة» ﴿والاستعانة﴾ او ﴿الواسطة﴾

نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبت بالقلم» (والتعدية) نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ «خرج بهم» والكثير ان يعدى بها الفعل القاصر . وندر دخولها على المتعدي نحو ܢܓܕ ܒܚܒܠܐ «جذب الحبل» (والسببية) نحو ܒܓܒܪܐ ܡܠܝܐ ܪܚܡܐ، ܗܘܘ ܡܪܝܐ ܕܠܐ ܪܚܡܐ «اللهمّ برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة» (والمصاحبة) نحو ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܒܬܚܘܡܝܗ «ارض كنعان بحدودها» (والظرفية) نحو ܕܢܗܘܘܢ ܒܥܕܢ ܝܪܬܘܬܐ «ليكونوا بعدن ورثة» (والتعويض) وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو ܙܒܢܗ ܠܛܘܪܐ ܒܟܪܐ ܕܣܐܡܐ «اشترى الجبل ببدرة فضة» و- ܚܝܝ ܕܒܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗܘܢ ܠܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟ «لست اعطيك حياتي في المسيح بموتهم» (والتبعيض) وهي التي بمعنى «من» نحو ܒܕܡܥܐ ܡܪܘܐ ܡܪܚܡܘܗܝ «بالدموع يروي ندماءه» (والقسم) نحو ܒܐܠܗܐ ܕܦܪܫܢܝ ܡܢܟܘܢ «بالله الذي فصلني عنكم» (والحالية) نحو ܡܠܠ ܒܚܕܘܬܐ «تكلم بفرح»

(٣٤٧) — وتوافق «في» (الظرفية) مكاناً نحو ܒܕܝܪܐ ܐܬܚܒܫ «أحبس نفسي في دير» او زماناً نحو ܐܬܐ ܒܬܫܥ ܫܥܝܢ «جاء في الساعة التاسعة» (والمرادفة) «الى» نحو ܒܥܠܡܐ ܕܐܝܠܝܢ

« يذهبون في السبي » (والمرادفة) « من » نحو ܐܝܠܐ ܕܠܐ ܝܠܦ، ܡܬܚܫܒ ܥܡ ܗܕܝܘܛܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܢ ܥܡܠܐ ܕܡܬܟܬܫ، ܠܐܐ ܘܥܡܠ ܠܟܠܝܠܐ « ان كان المحارب يكدّ ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو ܐܠܐ ܕܟܠ ܐܝܟ ܥܒܕܘ̈ܗܝ، ܢܐܪܬ ܘܢܣܒ ܒܟܐܢܘܬܐ « الاّ ان كل انسان يرث ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

٣٤٩) — وتدخل على « ܒܝܕ » فتفيد « السببية والواسطية » يقال ܒܝܕ ܦܠܢ « بفلان وبسببه وبواسطته وبعونه » و- ܒܝܕ ܗܘܐ ܕ و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܢܛܥܐ « ليضل به الكثيرين » و- ܒܢܡܘܣܐ ܗܢܐ ܗܘܐ ܦܩܕ ܒܝܕ ܗܝ ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܥܠ ܙܢܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪ̈ܝܬܐ « وانما فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܒܝܕ ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܓܘ ܠܚܡܐ، ܗܟܢܐ ܒܣܪܐ ܒܓܘ ܦܓܪܐ « لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » ويقال ايضاً ܒܕ و- ܒܗܘܐ ܕ و- ܒܗܝ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܗܘܐ ܕܡܩܒܠܢ ܐܠܐ ܒܗܝ ܕܡܫܠܛܢ « ليس لانها مقررة بل لانها مسلطة » و- ܒܐܦ

ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ «لانه وان كان تلميذه» و- ܕܝܘܢܝܬܐ ܗܝ «لانها يونانية» و- ܕܠܐ ܟܦܢ «لانه ليس يجوع» و- ܗܢܘܢ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ «هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون»

٣٥٠) — واللامذ» توافق «اللام» في ﴿الاختصاص﴾ نحو ܠܟܘܢ ܡܠܬܐ ܘܠܝ ܣܘܥܪܢܐ «لكم القول ولي الفعل» ﴿والاستحقاق﴾ وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܪܥܝܬܟ «لك التسبيح من رعيتك» ﴿والملك﴾ نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒܕܐ ܣܓܝܐܐ «لي عبيد كثيرون» ﴿والتمليك﴾ نحو ܝܗܒܬ ܠܝ ܬܪܣܐ ܕܦܘܪܩܢܐ «منحتني ترس الخلاص» ﴿وشبه التمليك﴾ نحو ܗܘܝ ܠܝ ܒܝܬ ܡܥܡܪܐ ܕܐܥܘܠ ܠܗ «كن لي مسكناً فادخله» ﴿والتعليل﴾ نحو ܠܡܢܐ ܡܬܥܩܬܝ ܢܦܫܝ «لم انت في عناء يا نفسي» و- ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚ̈ܝܐ ܘܡ̈ܝܬܐ «ياتي ليدين الاحياء والاموات» ﴿والتعجب﴾ نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ «يا لك رجلاً» (٢٦٤) ﴿وتعدية﴾ المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١) نحو ܡܝܬ ܕܝܢ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ «ولكن مات من ضربك له» ﴿والتبليغ﴾ نحو ܐܡܪ ܠܗ «قال له». وتوافقها ايضاً في ﴿معنى﴾ «الى» في غير انتهاء الغاية. وهي التي ليس متعلقها من ذوات

الحركة نحو ܠܐ ܬܘܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ «لا تبقوا منه للصباح» (ومعنى) «على» نحو ܠܟܐܦܐ ܣܝܡܝܢ ܪܫܝܗܘܢ «يضعون رؤوسهم للحجارة» (ومعنى) «في» نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܚܘܛܪܐ «لا تحملوا للطريق لا عصا» و- ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ «مرة لكل اربع سنين» و- ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܩܪܒܘܗܝ ܠܕܝܢܐ ܥܘܠܐ ܘܣܪܝܩ ܡܢ ܪ̈ܚܡܐ ܩܪܒܘܗܝ «ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة» و- ܠܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܘ «ولليوم التالي اتوا به الى المحكمة» و- ܐܬܐ ܠܐܚܪܬܐ «جاء لآخرة» (ومعنى) واو المعية وهي «اللامذ» الثانية في نحو ܡܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ «ما لك والذهاب في طريق آسور» والمشهور ان تصاحبها الواو نحو ܡܐ ܠܟ ܘܠܟܬܒܐ ܕܦܘܩܕܢܝ «ما لك وكتب وصاياى» (ومعنى) «من» نحو ܐܡܪܬ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ «قالت حزت رجلاً لله» (ومعنى) «بعد» نحو ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܫܘܠܡܗܘܢ «اليوم الثالث لتكليلهم» و- ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ ܠܡܦܩܗ «من بعد ثلاثين شهراً لخروجه»

٣٥١) — وتخالفها في عدة معان: (معنى) «حتى» وهي

الداخلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ «ومرض حزقيا حتى الموت» ﴿ومعنى﴾ «واو» العطف. وهي الداخلة على المعطوف على معمول «ܒܝܬ» نحو ܒܝܬ ܟܐܢܘܬܐ ܠܚܠܝܡܘܬܐ، ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܛܠܩܐ «ما بين العدل والحلم لا تخذل التوبة» ﴿ومعنى﴾ «من» البدلية نحو ܐܚܕ ܚܡܨܐ ܠܡܪܓܢܝܬܐ «ابتاع من الدر حمصاً» ﴿ومعنى﴾ «على» التي هي اسم فعل نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥܗ «على كل حكيم ان يعلم» ﴿ومعنى﴾ «الى» التي لانتهاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ ܠܛܘܪܐ «وصل الى الجبل» ﴿ومعنى﴾ «الى» المبينة. وهي التي تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܢܘܪܐ ܕܝܢܐ ܠܝ، ܕܒܗܬܬܐ ܬܡܢ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ «ان خزيي هناك يوم الدين اشد عذاباً الي» و ﴿معنى﴾ «بحسب» نحو ܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܐ ܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ «شجراً مثمراً يعمل ثمراً بحسب جنسه» ﴿ومعنى﴾ «بمنزلة» نحو ܘܪܒܝܬܗ ܠܗ ܠܒܪܐ «وربته بمنزلة ابن لها»

احرف التحسين

٣٥٢) — هي ܗܳܟܺܝܠ . ܕܶܝܢ . ܓܶܝܪ . ܟܺܝܬ . ܠܳܡ . ܒܪܰܡ . ܗܳܐ . ولكل منها معان ساوردها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يختل معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله نحو ܡܶܢ ܒܳܬܰܪ ܕܶܝܢ ܕܶܐܬܒܰܨܺܝ « من بعد ان فتش عنه » و- ܐܳܦ ܥܰܠ ܐܰܬܪܳܐ ܕܶܝܢ ܕܒܶܝܬ ܢܰܗܪ̈ܝܢ « وكذلك على بلاد ما بين النهرين » وقد شذ او ندر نحو ܠܘܳܬ ܕܶܝܢ ܗܳܕܶܐ ܫܰܢ̱ܬܳܐ « والى هذه السنة » او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܰܪܚ ܬܰܡܘܙ ܕܶܝܢ « ففي شهر تموز » او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطه نحو ܠܡܶܗܘܳܐ ܐܺܝܬ ܓܶܝܪ ܠܗܳܕܶܐ ܗܳܕܶܝܢ ܠܩܰܕܡܽܘܬܳܐ « فانه سيكون ذلك اولاً » او تكون فعلاً مصاحباً « ܗܘܳܐ » فتاتي بعد « ܗܘܳܐ » نحو ܡܶܬܐܰܠܨܺܝܢ ܗܘܰܘ ܕܶܝܢ ܡܶܣܟܺܢ̈ܶܐ « ولكن كانت الفقراء في شدة » او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو ܫܰܕܰܪ ܠܰܢ ܕܶܝܢ ܐܶܓܰܪܬܳܐ « فبعث الينا برسالة » و- ܐܳܦ ܠܒܰܝܬ ܕܶܝܢ

ܠܡܐܟܘܠܐ ܠܡܝ̈ܬܐ ܕܫܒܩܢ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى »
و- ܫܕܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܒܢܝ̈ ܐܡܕܝ̈ܐ « فان الامديين كانوا
يقذفون به » و- ܒܪܡ ܐܢܐ ܕܝܢ ܢܟܦܫ « ولكني اغصب نفسي »

٣٥٣) — ܡܢ » تاتي للتفصيل بمعنى « أما » (١) الا انها لا تكرر .
فينوب عنها في الجملة الثانية « ܕܝܢ » وفي الجملة الثالثة قد ينوب
عنها « ܕܝܢ » او « الواو » او « ܬܘܒ » وقد لا ينوب عنها شيء .
وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو ܗܠܝܢ ܡ̈ܠܐ
ܡܢ ܩܠܝܠ ܐܝܟ ܕܐܬܡܨܝܬ ܟܬܒܬ ܠܚܒܝܒܝ ܕܝ ܠܐ ܨܒܐ
ܐܢܐ ܘܕܝ ܨܒܐ ܐܢܐ. ܕܝ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܠܐܐ ܗܘܢܐ
ܠܗܘܢܐ ܢܗܝܪܐ ܘܚܟܝܡܐ ܕܗܘ ܝܕܥ ܝܬܝܪ ܡܢܝ ܒܗܠܝܢ. ܕܝ
ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܕܦܘܩܕܢܟ « هذا قليل
من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد . اما الاول
فلئلا ازعج عاقلاً حكيماً هو اعلم مني بذلك . واما الثاني . فلاجل
الامتثال لامرك » و- ܦܘܩܕ̈ܢܐ ܬܘܒ ܕܟܠܗܘܢ ܐܘ ܫ̈ܠܝܚܐ
ܐܢܘܢ ܐܘ ܫ̈ܠܝܚܐ . ܫ̈ܠܝܚܐ ܡܢ ܐܢܫ ܦܘܩܕ̈ܢܘܗܝ ܕܡܫܝܚܐ

---

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » في اول الجمل المفصلة مكان « أما » « والواو » في باقيها

ܒܪܢܫܐ ܒܒܪܢܫܘܬܗ. ܠܡܥܢܝܢܐ ܕܝܢ ܠܡܠܟܘܬܐ ܐܘܟܝܬ ܡܬܦܠܓܝܢ. ܩܕܡܝܐ ܡܢ ܒܗܝܢ ܕܗܘ ܒܥܠܡܐ ܗܢܘܢ ܐܝܕܐ ܠܡܟܢܫܢܘ ܡܟܢܫܝܢ ܒܥܡܠܐ. ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܒܗ ܗܘ ܕܢܦܫ ܒܥܠܡܐ ܠܐ ܢܡܨܐ ܕܢܟܢܫܝܘܗܝ ܒܟܐܢܐܝܬ. ܕܬܠܝܬܝܐ ܬܘܒ ܕܝܢ ܐܦܢ ܡܢ ܥܒܕ̈ܝ ܒܝܫܬܐ ܗܠܝܢ ܠܐ ܢܗܘܐ « مضار المال ايضاً اما دنيوية او ابدية . فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه . والأبدية ثلاثة انواع . فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات . والثاني ان منهوم المال لا يقدر على جمعه دائمًا من وجه العدل . والثالث انه وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات » و- ܠܡܘܬܪܘܬܐ ܛܢܦܬܐ ܬܡܢܝܐ ܐܝܬ ܐܕܫ̈ܐ. ܚܕ ܡܢ ܓܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܡܥܘܗܝ ܕܒܪܐ ܕܙܒܠܐ ܘܡܠܚܬܐ ܘܢܟܝܐ. ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܓܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܦܓܪܐ ܕܙܒܠܐ ܡܚܢܝܪܐ ܕܐܝܕܐ ܘܟܪܝܘܪܐ ܕܡܪܡܪܬܐ. ܬܠܝܬܝܐ ܬܘܒ ܙܒܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܡܬܚܡܐ ܕܒܣܪܐ. ܘܐܘܪܚܐ ܦܘܪܣܐ ܕܦܘܪܫܐ ܘܦܘܪܫܐ ܕܟܦܐ. ܘܚܡܝܫܝܐ ܙܒܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܥܝܢܐ. ܕܫܬܝܬܝܐ ܙܒܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܚܠܒܝ ܐܕܢܐ ܘܐܦܝܢܐ. ܕܫܒܝܥܝܐ ܙܒܠܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܠܥܠ ܛܦܪܐ ܕܪܓܠܐ. ܕܬܡܝܢܝܐ ܙܒܠܐ ܕܒܟܠܗ ܦܓܪܐ « والفضول الدنسة ثمانية اجناس . فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذى يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الأسنان واللسان . والخامس الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله » وتاتي ايضاً بمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܫܪܝܐ ܕܐܡܪ ܒܢܦܫܗ ܕܐܢܐ ܡܢ ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܕܐܣܝܒܪ ܚܒܘܫܝܐ ܐܡܝܢܐ « يبتدئ يقول في نفسه انني لا اقدر على تحمل سجن دائم » و- ܫܪܝܐ ܡܢ ܕܠܐ ܡܬܪܓܪܓ ܪܘܚܢܐܝܬ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ̇ . ܘܗܘܐ ܡܢ ܥܠ ܬܟܣܝܬܐ ܕܪܡܝܐ ܥܠ ܥܝ̈ܢܝ ܡܕܥܗ « وعليه فالمبتدئ الذي لا يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع المسدول على عيني عقله » وتاتي زائدة . وتطرد زيادتها بعد « ܐܢ » الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو ܐܢ ܡܢ ܘܡܠܟܢ ܢܨܚܢܐ ܡܥܕܪ ܠܢ « ان ملكنا المظفر ساعدنا » و- ܐܢ ܡܢ ܘܐܣܝܐ ܥܡ ܟܪܝܗܐ ܒܡܣܒ ܒܐܦܐ ܡܬܕܒܪ « ان تصرف الطبيب مع المريض بالمداهنة »

٣٥٤) — ܕܝܢ » تنوب عن « ܡܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً نحو ܗܘ ܕܝܢ ܒܟܠ ܕܘܟ ܥܠ ܗܠܝܢ ܚܘܒܠܐ ܡܬܢܒܐ ܗܘܐ « اما هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و- ܥܠ ܡܠܐܟܐ ܕܝܢ ܗܟܢܐ ܐܡܪ. ܥܠ ܒܪܐ ܕܝܢ ܐܡܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا. واما عن الابن فقال » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܢ ܒܬܪ ܚܨܕܐ ܣܒܝܪܝܢ ܗܘܝܢ ܕܡܬܦܨܝܢܢ ܡܢ ܝܘܩܪܢܐ ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܝܢ ܣܘܟܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܣܒܝܪܝܢ ܗܘܝܢ « كنا نظن انا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا نظن » وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܪ ܕܝܢ ܫܩܠ ܡܢ ܐܘܪܗܝ. ܛܝܝܐ ܕܝܢ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܥܒܪܘ ܢܗܪܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا النهر » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « وكذلك لبلاد ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو » مع بعض الحروف كقولهم ܬܘܒ ܕܝܢ « وايضاً » و- ܡܟܝܠ ܕܝܢ « ولاسيما » و- ܟܒܪ ܕܝܢ « ولعل » و- ܡܝܬܪܐܝܬ ܕܝܢ و- ܝܚܝܕܐܝܬ ܕܝܢ « وخصوصاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܨܒܝܬ ܕܝܢ ܐܢܐ ܕܐܟܬܘܒ ܐܝܠܝܢ ܕܒܟ « فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتاتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو ܘܡܛܠ ܕܝܢ ܕܠܐ ܬܬܓܠܐ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »

٣٥٥) — ܓܝܪ « تاتي بمعنى « اذ ولان » نحو ܟܕ ܡܕܡ ܠܐ ܐܟܝܘܢ ܐܢܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܒܢܐ ܕܙܟܘܬܗܘܢ ܡܬܟܫܦܝܢ ܗܘܘ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يجنحون للسلم حتى وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط. وفي ثاني جملة تنوب عنها « ܕܝܢ » نحو ܕܢܬܝܕܥ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܫܟܚܐ. ܕܢܬܒܥܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ « اما العلم بوجوده فاليه سبيل. واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܪ̈ܒܐ ܘܫܓܘܫܝ̈ܐ ܠܐ ܬܕܚܠܘܢ. ܘܠܐ ܗܝ ܓܝܪ ܕܢܗܘ̈ܝܢ ܠܘܩܕܡ « متى طرقت مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا. انها ستكون اولاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܘܥܫܢ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕܝܢ̈ܬܐ. ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܒܩܛ̈ܢܝܬܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ « واشتد الجوع في القرى والمدن. فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܠܐܢ̄ܬܬܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

اتت بمعنى « اي » التفسيرية نحو ܐܶܫܟܰܚ ܐ݇ܢܳܫ ܕܢܰܚܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܶܗ ܠܡܶܣܪܗܒܽܘܬܶܗ ܓܶܝܪ ܠܐ ܡܶܫܟܰܚ ܗܘܳܐ ܕܢܶܡܪܽܘܕ « استطاع آلس ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصي وحده »

٣٥٦) — ܓܶܝܪ » تاتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد « ܡܶܛܽܠ » (٢٠٣-٢٥١) نحو ܟܠܳܐ ܪܽܘܓܙܳܐ ܒܟܽܠ ܕܳܪ ܘܕܳܪ، ܡܶܛܽܠ ܓܶܝܪ ܚܰܝܠܶܗ ܕܕܡܶܗ ܕܝܺܚܺܝܕܳܟ « لقد كف دم وحيدك الغضب في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو ܠܐ ܓܶܝܪ ܗܳܕܶܐ ܪܰܒܳܐ ܗܘܳܐ، ܕܠܫܺܐܕܶܐ ܕܳܝܢܺܝܢܰܢ ܗܳܫܳܐ « أفليس هذا بالامر العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « ܕܶܝܢ » نحو ܘܒܰܪܢܰܒܳܐ ܓܶܝܪ ܗܽܘ ܕܒܰܪ ܠܡܰܪܩܽܘܣ ܥܰܡܶܗ ܠܩܽܘܦܪܽܘܣ. ܦܰܘܠܽܘܣ ܕܶܝܢ ܗܽܘ ܓܒܳܐ ܠܫܺܝܠܳܐ ܘܢܦܰܩ « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس . وأمـا بولس فاختار سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . ومـا بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون اكثر من كلمة . لتقع « ܓܶܝܪ » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو ܚܙܺܝܬ ܪܶܟܫܳܐ ܣܰܓܺܝܐܶܐ ܗܳܢܽܘܢ ܓܶܝܪ ܕܒܶܝܬ ܐܰܒܪܳܗܳܡ « رايت خيـلاً كثيراً اي خيل آل ابرهيم » وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين

نحو ܡܛܠ ܡܫܚܠܦܘܬܗ ܕܝܠܗ ܘܒܝܫܘܬ ܪܥܝܢܗ « بسبب تقلبه وسوء نيته »

٣٥٧) — ܬܘܒ » تاتي بمعنى « ايضاً » نحو ܕܝܢ ܟܝܢܐ ܒܟܠܗܝܢ ܕܝܠܗ ܡܨܒܬܐ، ܠܘܬ ܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܣܢܝܩܐ « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها . فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً » و- ܕܠܡܐ ܬܘܒ ܡܠܬܝ ܕܝܢ ܣܢܝܐ ܡܫܬܟܚܐ « لعل كلامي ايضاً اذا عظم ذم » وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܦܓܥܬ ܒܗ ܒܐܘܪܚܐ ܕܚܠܬܐ ܘܥܩܬܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡܐ « لاقيت في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة »

٣٥٨) — ܟܝܬ » تاتي بمعنى « لان » التعليليـة نحو ܢܣܒ ܒܢܘܚܡܟ ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ، ܐܠܝܨܐ ܗܝ ܟܝܬ ܐܦ ܗܝ ܒܨܘܡܘܗܝ ܘܒܥܡܠܘܗܝ « ليـاخذ الجسم ببعثك له قرينته . لانها هي ايضاً قد قاست اصوامه واتعابه » وبمعنى « اي » التفسيرية . ويكون ما بعدها مفرداً يفسر به المفرد . وجملة يفسر بها الجملة نحو ܛܥܝܗ ܒܡܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܐܬܝܢ ܟܝܬ ܐܠܦܐ ܕܝܢܪܐ « خدعه بالكلام وبالذهب اي بمائتي الف دينار » و- ܗܘܦܟܗ ܠܗܝܡܢܘܬܐ ، ܕܫܡܥܐ ܗܘ ܟܝܬ ܕܐܣܪܩ ، ܘܠܒܗ ܠܒܘܪܐ

« عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور » و- ܗܦܟܘ ܗܢܘ ܚܢܢܐ، ܐܠܐ ܗܢܘ ܡܪܚܡܢܐ، ܗܦܟܘ ܠܟ ܕܐܣܟܠܢ، ܐܠܐ ܠܟ ܕܐܣܟܠ ܒܢ « اللهم اليك نجأر اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب من اساء الينا » وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول ونحوه نحو ܐܬܐ ܦܩܕ: ܕܠܐ ܠܟ ܬܪܓܙ ܥܠ ܐܚܘܟ « جاء يأمر : لا تغضب على اخيك » و- ܒܓܢܒܐ ܐܚܪܢܐ ܐܬܟܬܒ: ܕܐܢܬܝ ܠܟ ܐܪܥܐ « كتب في الجانب الاخر : انت ايتها الارض » وهذا الغالب فيها . وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو ܘܡܘܟܡܢ ܐܦܝܗܝܢ ܒܬܢܢܐ ܩܕܪܐ ܕܒܗܕܐ ܠܟ ܢܪܥܝܢ ܠܫܐܕܐ « ويسخمن وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين »

٣٥٩) — ܢܐ » وقد تكتب « ܢܗ » تاتي بمعنى « نون » التوكيد فى الامر بالصيغة وبالمضارع نحو ܣܝܡ ܢܐ ܡܫܟܘܢܝ ܠܘܬܟ « اجعلن رهينتى عندك » و- ܩܪܒܝܗܝ ܢܐ ܠܡܠܟܟ « قدمنه لاميرك » و- ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ « لاقومن اطوف فى المدن » و- ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܓܫܟ « ادنونّ لامسك » وتاتي فيهما زائدة لافادة التحسين الخارجي

الترتيب بين الفعل ومتعلقاته

٣٦٠) — الاصل فى الفعل ان يقدم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتميز . ونحوها الا انه يجوز ان تقدم عليه اما لغرض معنوى (كالتخصيص) او التعيين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و- ܡ̈ܝܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و- ܬܪܬܝܢ ܡ̈ܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و- ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و- ܥܪܛܠܝܐ ܐܬܐ « عريانا جاء » و- ܠܟܝܠܐ ܡܫܚܐ ܙܒܢ « لتراً زيتاً اشترى » او (التشويق) الى معرفة الفعل او معرفة المسبب عنسه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܬܘܒ ܐܬܐ ܐܦ ܢܥܡܢ ܡܢ ܬܝܡܢܐ ܠܐܬܪܐ ܕܚܪܢ ܘܚܪܒ ܘܒܙ ܘܫܒܐ ܐ̈ܢܫܐ ܘܒ̈ܥܝܪܐ ܘܟܠܗ ܩܢܝܢܐ ܕܚܪ̈ܢܝܐ « وفى اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر اقبل النعمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حران . فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܡܛܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ ܘܐܟܠܬ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܩܕܬܟ ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ . ܒܥܠܬܟ ܐܪܥܐ

ܡܛܠܬܟ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك » او ﴿ الاهتمام ﴾ بالمقدم نحو ܒܚܝܠܐ ܡܪܝ ܡܫܪܝܢܢ « بعون الله نبتدئ » واما لغرض لفظى كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬܗ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدت اخاك يتكلم » فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته. والمراد انه من صلة « ܐܫܟܚܬܗ » ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܢܢ ܠܡܫܡܫܢܘܗܝ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܥܠܡܥܠܢܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܡܝܩܪܐ ܘܡܝܩܪܢܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » فان تقديم « ܡܥܠܡܥܠܢܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܢܢ » وان جملة المبتدا والخبر منقطعة عما بعدها. بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܚܢܢ ܠܗܠܝܢ ܐܚܪܢܐܝܬ ܐܣܬܟܠܢ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » وقد غلب تقديم المفعول المطلق فى التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨-٤١)

الترتيب بين متعلقات الفعل

٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت . الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول . والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر [1] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم ﴿ الفاعل ﴾ على المفعول به نحو **ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ** « حفظت نفسى شهادتك » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܘܫܒܩܘ ܢܡܘܣܐ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܚܪܝܬܐ** « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » ﴿ والظرف ﴾ على الفاعل نحو **ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ** « لا يجلس فى بيتى عامل الغش » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ** « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو **ܘܠܐ ܫܒܩܬ ܠܢܡܘܣܟ**

---

(١) فيقال ܙܒܢܘܗܝ ܠܝܘܣܦ ܐܚܘܗܝ « باع يوسف اخوته » و — ܝܗܒ ܠܐܚܘܗܝ ܙܕܩܗ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

ܩܕܡ ܥܝܢ̈ܝ ܡ̈ܠܐ ܕܥܘ̈ܠܐ « ولم اجعل امام عيني كلام الائمة »
(وبالعكس) نحو ܕܥܒܕ ܦܠܓܘܬܐ ܒܥ̈ܘܠܐ « لانه انشأ شقاقا بين
اللاويين » (والحرف) على الفاعل نحو ܠܐ ܢܥܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ
ܡܠܬܐ ܕܩܘܫܬܐ « لا يبرح من فمي كلام الصدق » (وبالعكس)
نحو ܕܠܐ ܬܣܛܐ ܠܒܝ ܠܡܠܬܐ ܒܝܫܬܐ « ليلا يميل قلبي الى
كلام السوء » وعلى المفعول به نحو ܡܠܘܗܝ ܕܝܢ ܒܐܒܠܝ ܒܘܝܐܐ
ܪܒܐ « فمزجوا باحزاني تعزية عظيمة » (وبالعكس) نحو ܒܪܝܟ
ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ ܕܐܐܪ ܒܨܠܝܒܗ « مبارك الذى احيى موتى
الهواءة بصليبه » (ومتعلق) الفعل على الحال نحو ܐܬܕܚܩܘ ܠܘܬ
ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܕܘܕܝܢ « دحروا الى باب نصيبين
يبطش بهم » (وبالعكس) نحو ܪܗܛ ܟܠܗ ܥܡܐ ܟܕ ܬܗܝܪ
ܠܘܬܗܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى (٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به. والمستثنى منه على المستثنى (٢٦٨) . والمميز على التميز (١٠٠) . وصاحب الحال على الحال (٤٤) . وذلك نحو ܐܠܦ ܐܝܕ̈ܝ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال » و- ܦܪܫ ܠܗܘܢ ܡܐܟܘ̈ܠܬܐ « ميز لهم الاطعمة » و- ܟܬܒ ܐܠܦܗ

ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله » و- ܥܠ ܐܚܘܟ ܥܪܛܠܝܐ ܘܚܦܝܐ « دخل اخوك عريانا حافيا »

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

٣٦٣) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو ܡܬܝ ܡܟܣܐ « متى العشار » و- ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ « يوحنا المعمذان » و- ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ « اسعيا النبي » . ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره نحو ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ « الطوباوي بولس » و- ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ « العذراء مريم » و- ܢܟܝܠܐ ܡܢܝ « المنافق مني » و- ܠܝܛܐ ܝܗܘܕܐ « اللعين يهوذا » واما الكنية فقد توخر عن الاسم وحده . وعنه وعن اللقب جميعاً نحو ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ « يوحنا المعمذان بن العاقر » و- ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ « يوسف بن داود » . وقد تقدم عليه وحده نحو ܒܢܝ ܥܝܣܘ ܐܕܘܡܝܐ « بنو العيس الادوميون » وقد تقع بينه وبين اللقب نحو ܝܘܝܩܝܡ ܒܪ ܝܘܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ « يوياكيم بن يوسيا ملك يهوذا »

الايجاز

٣٦٤) — هو حذف شيء من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيء من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܗ ܣܢܚܪܝܒ، ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ) (١) ܕܗܘܦܐ « سد فم قوم سنحريب وفتح فم الهواءة » و- ܫܘܕܪܬ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܕܘܟܠܐ « دفعت اليّ كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو ܫܒܥܐ (ܙܒܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܐܫܒܚܟ « اسبح لك سبع مرات في اليوم » او مفعولا به نحو ܠܢܦܫܗ ܓܝܪ ܩܕܡܝܬ ܓܡܪܗ ܘܗܝܕܝܢ ܐܠܦ(ܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ « فانه اتمه في نفسه اولا ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܩܫܝܬܐ « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو ܣܥܘܪܝܢܝ (ܐܢ ܬܣܥܪܢܝ) ܘܐܝܩܪܟ « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو ܐܢ ܐܬܢܩܦܘ ܐܬܚܝܠܘ، ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ ܐܬܢܩܦܬܘܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ) « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم »

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمر نحو ܠܟ ܡܥܒܪܐ ܫܡܥܬ ܡܝܬܘܬܐ ، ܘܠܝ (ܡܥܒܪܐ) ܩܝܡܬܐ « لي ينادى بالبعث ولك بالاعدام » و- ܐܡܬܝ ܠܟ (ܠܡܬܠ) ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܕܐܙܠ « متى كان لك ان تعطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- ܐܙܠ ܐܢܬ ܘܐܫܕܐ ܟܘܪܗܢܐ ، ܘܐܢܐ (ܐܫܕܐ) ܦܬܟܪܐ « امض انت وانشئ الامراض وانا انشئ الاشراك » او فعل نحو (ܪܗܛܝܢ) ܠܘܬ ܒܝܫܬܐ ܛܠܝܐ ، ܠܘܬ ܪܓܬܐ ܢܟܦܐ « الى السيئات الفتيان والى اللذات النساك » و- ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܐܬܗܪܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ (ܕܐܬܗܪ) ܐܬܘܢܐ ܠܒܒܠܝܐ « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم اكثر من ادهاش الاتون لاهل بابل » وقد تكون الجملة حالاً مبينة لاخرى نحو ܘܦܩܕ ܠܐܕܡ ، ܟܕ ܐܝܬ ܒܥܕܢ ܦܪܕܝܣܐ ، (ܟܕ ܐܡܪ) ܕܡܢ ܐܝܠܢ ܐܟܘܠ ܘܡܠܝ ܟܪܣܟ ، ܘܡܢ ܚܕ ܗܘܝ ܠܟ ܡܬܚܪܐ « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة قال له: كل من كل شجرة واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » او غير حال مسببة عن اخرى نحو ܟܠ ܡܕܡ ܒܚܢܬ ܐܝܟܢܐ ، (ܘܚܙܝܬ) ܕܠܝܬ ܐܟܘܬ ܕܚܠܬܗ ܕܐܠܗܐ « اردت ان امتحن كل شيء فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو ܦܩܕ

ܠܟܘܡܪ̈ܐ (ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ) ܘܫܩܠܘܗ ܥܠ ܟܬܦ̈ܬܗܘܢ «امر الكهنة فحملوها على مناكبهم» و- ܢܗܪ ܥܠܝܗܘܢ ܡܪܢ (ܕܐܝܬܘܗܝ ܢܘܗܪܐ) ܘܚܙܘ ܢܘܗܪܐ «انعم ربنا عليهم فراوا النور»

الاطناب

٣٦٥) — هو ان يزاد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر لنكتة ﴿كالايضاح﴾ بعد الابهام نحو ܛܘܪ̈ܐ ܐܝܟ ܫܥܘܬܐ ܐܬܦܫܪܘ « ذابت الجبال كالشمع » ﴿وذكر﴾ الخاص بعد العام نحو ܟܕ ܡܫܬܥܒܕ ܒܪܚܡܬܗ ܠܥܠܡܐ ܘܠܩ̈ܢܝܢܐ « وهو متقيد بحب العالم والمال » ﴿والتكرير﴾ مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ ܒܨܠܡܗ: ܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܒܪܝܗܝ « وخلق الله ادم على مثاله : على مثاله خلقـه » ﴿والايغال﴾ وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܡܫܐ ܗܘ ܕܕܢܚ ܡܢ ܐܕܢܐ، ܒܗܘܢܐ ܘܡܢܗܪ ܠܗ « هوالشمس التى تشرق من الاذن فى العقل وتنيره » ﴿والتكميل﴾ وهو ان يوتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢ̈ܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين فى الروح »

﴿والتميم﴾ وهو ان يوتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو **ܚܘܒܐ ܕܟܝܐ ܘܠܐ ܢܟܠܐ** « محبة مخلصة لا غش فيها »

﴿والتذييل﴾ وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو **ܡܘܫܐ ܫܒܩ ܚܝܐ ، ܘܐܙܠ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ**

« هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪ̈ܒܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية بحلب

جانـــب مطرانية السـريـــان الأرثوذكس بحلب

هاتف 4645848 فاكس 4659422 ص.ب 4194

E-mail: josephshabo@maktoob.com

قال مؤلفه القس جبريل القرداحى الحلبي اللبنانى . فرغت من تبيضه
وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير
القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي
الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

فهرست الكتاب

ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزى الحلبي اللبناني

ܡܠܦܢ ܫܡܫܘܬܐ ܕܡܡܠܠܐ ܕܪܘܚܐ ܡܬܪܥܠܐ
ܘܒܠܫܢܘܬܐ ܕܪܘܡܝܐ ܕܢܫܟܐ ܡܒܠܒܠܐ
ܥܕ ܫܒܘܩܐ ܠܐ ܡܬܪܡܝܐ ܡܢܗ ܣܦܪܐ
ܘܥܠܝܢ ܠܗ ܪܘܟܒ ܡܡܠܠܐ ܣܢܝܩ ܒܣܦܪܐ
ܘܐܬܦܪܣ ܒܗ ܘܐܬܟܫܦ ܒܝܬܟܠܗܘܢ ܣܓܝܐܐ
ܘܩܕܡ ܡܪܕܘܬܐ ܘܥܠܪ ܠܒܢܐ ܣܓܝܐܐ
ܐܬ ܠܥܠܡ ܐܢܐ ܪܘܟܒ ܡܡܠܠܐ ܕܒܪ ܡܪܕܝܐ
ܕܢܨܚ ܡܫܝܚܬܐ ܕܟܠܐ ܕܦܠܚܘܢ ܚܝܠܐ
ܕܒܗ ܠܫܘܝܐ ܚܫܡܪܐܝܠ ܐܣܬܪ ܢܗܪ
ܘܠܫܡܘܫܐ ܒܝܫܪܐܝܠ ܐܢܫ ܥܒܪ
ܐܬܟܢܫ ܟܪܐ ܐܘܩܝܐ ܠܦܘܢܐ ܝܬܐ
ܘܒܠܢܫܗ ܡܦܪܣܘܬܐ ܒܗ ܡܠܬܪܬܐ
ܐܢܫ ܩܕܝܫܐ ܩܕܡܘܗܝ ܢܒܥܘܢ ܡܒܣܡܬܐ
ܘܪܗܛ ܐܦܬܗ ܐܦ ܩܕܝܡ ܐܝܟ ܕܡܒܣܡܬܐ
ܗܐ ܡܫܡܠܝܢ ܠܝ ܐܬܝܢ ܐܘܟܐ ܕܐܬܝܐ
ܐܬܦܪܝ ܡܢ ܒܦܪܢܐ ܘܐܬܦܠܓ ܠܡܬܐ
ܡܪܝܐ ܢܛܪ ܢܦܫܬܝ ܡܦܠܚܘܪ ܕܝܢ
ܕܪܝܫ ܠܟܠܐ ܐܦܝܢ ܡܢ ܥܡܠܐ ܐܘܡܝ
ܐܦܝܬܐ ܡܦܟܠܐ ܢܥܒܕܝܢ ܗܘ ܕܫܦܝܪܐ
ܕܐܬܪܐ ܡܡܠܠܗ ܘܫܡܫܗ ܐܘܟܐ ܕܢܐܐ

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܓܒܝܠܐ ܕܐܚܝܕܐ ܐܠܝܨܘ ܗܘܐ ܡܡܠܠܘܬܐ ܕܐܪܡܝܐ
ܐܦ ܡܡܠܠܐ ܕܫܠܡܘܬܐ ܠܟܬܒܘܗܝ ܐܘܣܦ ܣܦܪܝܘܬܐ
ܠܘܗܝ ܡܦܩܦܩܐ ܗܕ̈ܐ ܡܟܬ̈ܒܐ ܘܐܬܠܘ ܡܟ̈ܐ ܗܘܝܢܐ
ܘܐܘܕܘ ܠܗܘ ܕܩܠܣ ܓܒܝܠܐ ܘܡܡܠܠܐ ܠܐܘܠ ܠܐܣܟܘܠܝ̈ܐ

وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا ... صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا ... بصمام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجاً ... بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى ... وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
وفي لغة السريان اصبح مفرداً ... ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهراً ... كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا
١٩٠١

وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج ... قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلما بسريانية ... حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها ... بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن ... جبريل بالتاليف احيى معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما ... ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد أحكام وغيره م ... كاللباب وما يبين فرائده
فأبنته ارخ يعدد قائل ... لا تعجبوا هذي المناهج شاهده
١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع
اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتيـة

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأها باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء ومناقبك الكريمة وتقريظ كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومأ اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتية والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً اثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء وداده وولائه . وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته . ويظللك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلمية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لويزة كرسي
الرهبانية في ٨ ت اول
سنة ١٩٠٢

وهذه رسالة الاب جميل

ܠܪܚܡܢ ܡܝܩܪܐ ܐܒܐ
ܓܒܪܐܝܠ ܩܪܕܐܚܝ ܡܗܝܪܐ :
ܡܠܦܢܐ ܒܚܕܐ ܕܠܫܢ̈ܐ ܐܪܡܝܐ
ܘܥܪܒܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪ̈ܫܐ
ܗܒܝܒܐ ܕܟܢܫܐ ܩܕܝܫܐ
ܕܦܪܘܦܓܢܕܐ ܒܪܗܘܡܐ
ܪܒܬܐ : ܫܠܡ : ܫܡܘܐܝܠ
ܩܫܝܫܐ ܪܫܐ ܟܠܢܝܐ ܕܕܝܪ̈ܝܐ
ܕܟܠܕܝܐ ܘܡܦܩܕܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܒܒܠ : ܠܡܬܘܡܝܬ ܚܕܝ :
ܘܫܠܡ ܒܡܪܝܐ ܕܟܠ
ܫܠܡܝܢ ܣܓܝ .

نحن القس سموئيل جميل الرئيس العام للرهبانية الكلدانية ووكيل بطريرك بابل [١] نهدي واجب الاكرام ونسال السلام برب كل سلام الى حضرة صديقنا الصدوق الاب النحرير الجليل جبريل القرداحي استاذ اللغتين العربية والسريانية بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس برومية العظمى

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܒܬܪ ܟܝܪ ܣܘܥܪܢܐ
ܠܟܬܒܟ ܗܘ ܚܕܝܐ ܐܪܟܐ :
ܕܥܠ ܡܦܩܣܘܬܐ ܘܡܫܡܠܝܘܬܐ
ܕܪܘܟܒ ܡܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ .
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ : ܕܟܬܒܬ
ܚܕܬܐܝܬ ܐܦܪܬܣܬܗ̇ ܒܛܒܥ
ܐܬܪܐ ܒܗ̇ ܒܪܗܘܡܐ . ܘܫܒܚܢ
ܛܒ ܠܪܕܘܝܬܐ ܡܫܟܠܬܐ
ܕܫܘܝܗ̇ ܢܘܡܘܣ ܡܢ ܡܣܟܠܬܐ
ܠܗ ܝܘܡܢܐ ܒܗܢܐ ܐܝܟܢܐ .
ܕܓܠܝܬܝܗ ܠܡܕܢܚܐ ܐܝܟ
ܟܝܠܐ ܘܫܦܝܪܬܐ ܡܗܝܪܬܐ
ܕܐܝܡܡܐ ܐܝܟܢܐ : ܒܕܪܬܐ ܠܟ
ܫܡܐ ܕܠܐ ܚܠܦ . ܘܕܘܟܪܢܐ
ܛܒܐ ܕܠܥܠܡ . ܘܨܒܬܗ̇ ܐܝܟ
ܠܘܬ ܡܦܪܢܣܘܬܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܝܘܠܦܢܐ ܒܪܝܟܐ . ܐܝܟ
ܕܟܪܟܪ ܣܦܪܘܬܐ ܨܡܚܗ
ܐܦ ܥܠ ܦܬܘܪܐ ܕܟܠܐ :
ܟܕ ܫܒܩܬܗ ܒܗܘ ܐܬܪܐ
ܡܫܟܚܬܐ ܠܟܠ ܕܪܓܝܓ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܬܓܪܬܐ
ܐܬܓܪܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ . ܗܘ
ܕܠܝܘܠܦܢܐ ܡܨܝܐ ܦܪܘܫܬܐ

اما بعد فاننا بملء الابتهاج طالعنا بامعان كتابك الفريد في بابه الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني الكلام الآرامي السرياني ونشرته حديثاً بالطبع برومة . واثنينا كثيراً على ما تضمنه من المباحث المحكمة في ذلك الفن الذي جلوته اليوم علناً كالشمس في رائعة النهار . وابدعت في تاليفه وفقاً للاساليب والقواعد المقررة من ايمته . فابقيت لك فيه اسماً طيباً وذكراً عاطراً لا يزول مدى الدهر . وزينت بتاليفك هذا الاخير سائر تآليفك المباركة التي حباً لتعميم الفائدة عرضتها على الموائد العامة وجعلتها حكمة لمن رغب الاتجار والاكتساب في تجارة العلم :

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪ ܢܝܚܐ . ܘܥܘܬܪ
ܪܒ : ܠܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒ̈ܢܝ ܕܒܝܬܟ
ܕܫܛܘ ܘܒܣܘ ܗܘܕܥܢܐ .
ܗܘܢ ܕܡܕܪܫܘܬܐ ܕܠܐ
ܡܬܦܪܣܢܐ ܐܘܟܝܘ ܘܥܕܘ
ܠܡܫܬܘܬܗܘܢ ܠܡܠܬܐ ܐܠܝܨܬܐ
ܕܠܫܢܗܘܢ ܟܝܢܝܐ ܘܛܟܣܝܐ .
ܡܛܠ ܒܬܪ ܠܐܣܝܐ ܡܕܥܘܬܐ
ܕܢܝܐ : ܘܛܠܘܦܩܐ ܕܒܥܠܬܝܢ
ܘܟܘܥܪܝܢ ܘܕܝܘܬܐ ܒܝܕܝܬܐ
ܗܘܝܢ : ܐܢ ܠܐ ܢܨܒܘܢ ܠܡܣܬܦܩܘ
ܡܥܒܪܢܘܬܐ ܦܐܪ̈ܐ ܗ̈ܢܝܐ
ܘܚܠܝ̈ܐ ܠܐܘܪܓܡܐ ܕܢܨܒܬܐ
ܕܗܘܢܝܟ ܘܡܪ̈ܒܝܬܗܘܢ
ܡܢ ܦܐܪ̈ܝܗ ܚܠܝ̈ܐ ܕܫܬܠܬܐ
ܐܝܟ ܦܪܕܝܣܢܐ ܡܗܝܪܐ .
ܘܠܡܬܪܣܝܘ ܠܗܘܢ ܠܡܣܟܢܘܬ
ܡܕܥܝܗܘܢ ܕܒܝܪܬܐ ܡܢ ܣܓܝܐ
ܥܘܬܪܐ ܕܣܝܡ̈ܬܐ ܕܐܘܣܦܬ
ܡܛܠܬܗܘܢ ܒܟܘܠܗܝܢ ܣܓܝ̈ܐ
ܕܟܬܒ̈ܐ ܕܥܒܕܬܗ ܡܢ ܐܒܐ
ܕܝܪ̈ܬܐ . ܘܫܒܩܬܗ ܐܢܬ ܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܕܠܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪ̈ܐ ܕܐܒܐ
ܫܪܝܪܐ . ܘܥܠ ܐܦ̈ܝ ܗܠܝܢ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة
كبيرة للجسم وثروة عظيمة
لابناء طائفتك السريانية الذين
بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم
الضروري للسانهم الحقيقي
والطقسي ونبذوه وراءهم . اما
الان فانهم يقعون تحت طائلة
اللوم الشديد ويظلمون مآثرك
وآدابك ومعارفك المشهورة اذا
ابوا ان يجتنوا بانصباب متواصل
الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك
الطيبة التي غرستها كالبستاني
الماهر قوتاً لالبابهم ويغنوا
اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته
عليهم من وافر كنوز تآليفك .
وتركته لهم كاب حقيقي لوارثين
حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك
البليغ في الاتجار بالوزنات التي

ܠܒܘܫܬܗ ܣܘܪܝܝܬܐ : ܚܕܝܢ
ܟܠܗܘܢ ܫܘܬܦܐ ܘܒܢܝ̈ܐ ܡܢ
ܙܥܘܪܐ ܕܒܗܘܢ ܠܡ ܘܪܘܫܢܐ
ܘܢܩܒܠܘܢ ܠܗ ܒܬܘܕܝ̈ܬܐ. ܘܠܗ
ܠܥܠܡ ܘܥܕܡܐ : ܐܡܪ ܐܢܐ :
ܕܥܒܕܟ ܠܘܚܕܝܗܘܢ ܗܢܐ
ܡܘܬܪ. ܐܠܐ ܘܠܟܠ ܐܢܫܐ
ܕܒܚܘܒܐ ܚܡܝܡܐ ܨܒܐ ܠܡܬܪܕܝܘ
ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ : ܕܝܕܥܬܗ
ܫܪܝܪܐܝܬ ܡܘܬܪܐ ܛܒ.
ܩܕܡ ܟܠ : ܡܛܠ ܣܘܟܠܐ
ܡܘܬܪܐ ܕܡܢ ܟܬܒ̈ܐ ܐܠܗܝ̈ܐ
ܘܡܢ ܡܟܬܒܢܘ̈ܬܐ ܝܩܝܪ̈ܬܐ
ܕܩܕܡܝ̈ܐ ܕܒܗܝܢ ܐܬܪܫܡ
ܘܐܬܟܬܒ ܥܠ ܕܦ̈ܐ ܘܠܘ̈ܚܐ
ܕܩܝܣܐ ܘܟܐܦ̈ܐ ܘܢܚܫܐ ܐܝܟ
ܕܡܚܘܝܢ ܗܠܝܢ ܫܟܝ̈ܚܬܐ
ܚܕ̈ܬܬܐ ܕܡܬܚܙܝܢ ܝܘܡܐ ܟܠܝܘܡ
ܒܚܦܝܛܘܬܐ ܕܝܕ̈ܘܥܐ ܕܡܠܦ̈ܢܐ
ܡܬܡܕܢܚܢ̈ܐ ܡܝܬܪ̈ܐ.
ܕܬܪܬܝܢ ܕܝܢ : ܡܛܠ
ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐܐ ܣܝ̈ܡܬܐ
ܡܫܒ̈ܚܬܐ ܕܟܠ ܓܢܣ ܝܕ̈ܥܬܐ
ܕܒܗܘܢ ܟܕ ܒܗ ܟܬܝ̈ܒܢ ܗܘܝ̈ܢ

القاها اليك ابو الانوار . وعليه فان افضالك عميمة يجب عليهم جميعاً من كل رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب الشكر ويعظموك الى منتهى الايام . قلنا وليس عملك هذا الخطير يفيد اولئك فقط بل ايضاً كل من اراد برغبة حارة ان يتثقف في هذا اللسان الذي معرفته بالحقيقة مفيدة جداً . اولاً لاجل التفقه النافع بالكتب الالهية وتواريخ الاقدمين النفيسة التي وضعت على الصفائح والواح الخشب والحجارة والنحاس كما توضح تلك الاكتشافات الحديثة التي تظهر كل يوم بهمة العلماء المتمشرقين المبرزين . وثانياً لاجل فهم التصانيف الكثيرة الحاوية

ܚܫܝܒ ܡܢ ܡܟܬܒ̈ܢܘܬܐ
ܕܡܫܬܘܕ̈ܥܬܐ . ܘܕܝܠܗܘܢ ܕܝܠܗ
ܡܠܦܢ̈ܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܘܪ̈ܐ :
ܘܕܫܪܝܪܐ ܡܘܬܪܢܝܢ ܘܡܥܕܪܢܝܢ
ܠܩܪ̈ܝܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܐܘ ܐܝܟ
ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ . ܘܡܬܕܪܫܝܢ
ܘܡܫܬܒܚܝܢ ܠܥܠܡ ܦܪܝܫ
ܒܡܫܠܡ ܗܠܝܢ : ܒܟܠ ܙܕܩܐ
ܐܘܕܝܢܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܥܒܕܟ
ܐܒܐ : ܕܪܚܡ ܝܘܠܦܢܐ
ܒܗܠܝܢ ܫܘܒܚܬܐ . ܘܡܦܝܣܝܢܢ
ܕܗ ܐܣܛܪ̈ܘܬܐ : ܐܒܢ̈ܐ ܕܫܪܒܬܐ
ܕܐܪܡܝܐ ܘܪ̈ܚܡܝ ܚܟܡܬܐ :
ܘܢܣܓܘܢ ܒܩܪܝܬܗ : ܢܩܢܘܢ
ܠܡܩܢܝܘ ܒܝܕ ܗܕܐ ܠܡܩܒܠܬܐ
ܘܡܗܝܡܢܘܬܐ ܕܡܦܫܩܢܐ
ܢܩܛܠ ܕܐܝܬ ܘܡܬܚܒܝܢ
ܒܡܠܬܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܕܡܠܦܢܐ
ܕܐܠܗܐ ܣܘܪܝܝܐ . ܗܠܝܢ
ܗܟܢܐ . ܘܗܘܐ ܫܠܝܡ ܘܥܗܕ
ܠܢ . ܒܪܗܘܡܐ : ܒܥܐܕܐ
ܩܕܝܫܐ ܕܝܠܕܐ ܦܪܘܩܝܐ ܕܫܢܬ
ܐܨ̈ܒ ܠܡܪܢ .

كل نوع من المعارف التي وضعها مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا يخفى كم يجدي الاطلاع على تلك التصانيف من النفع العظيم . فبكل صواب نمدح ونثني على عملك هذا المبارك ايها الاب المحب للعلم ونحث كل من يقف على اسطرنا هذه من ابناء الجنس الآرامي ومريدي الحكمة جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من مطالعته رجاء ان يكتسبوا من كرائم ابحاثه الجديدة وشروحه السديدة علماً راسخاً كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب التي انشأها الائمة باللغة السريانية . هذا ودم معافى واذكرنا في صلواتك جرر برومية يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم «بالاحكام» ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الحميم لك عما اهديته الي عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك ﴿في نحو السريانية﴾ على اني فضلاً عن

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta che ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua grammatica siriaca. Ma più che ringraziamenti io

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

Devotissimo
† Clemente G. David
Arciv. Siro di Damasco

الشكر ينبغي لي ان اؤدي فروض التهنئة لك والثناء على كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهو فيه يكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى بين احسن ما صنف في موضوعه الى الان . ومما يعجبني على الخصوص فيك ايها الاب المكرم هو دقة النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم عليه في كل باب من كتابك احسن دليل ويشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية .....

الودود المخلص
† اقليمنس يوسف داود
مطران دمشق

ثم قول المتشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس «جبرئيل القرداحي» اللبناني متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتني بارساله الي اعني الكتاب المسمى «بالاحكام» في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب «الكنز الثمين» الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلاني ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعاني رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)